

المفتشون يواصلون البحث عن بقايا رؤوس حربية في العراق



مفتشون دوليون في بغداد (رويترز)

بغداد - رويترز: ما زال فريق الأمم المتحدة المكلف بنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية يفحص عن بقايا رؤوس حربية للصواريخ تبين أنها يمكن أن تساعد في تسوية بعض قضايا نزاع السلاح المهمة. وقالت اللجنة الخاصة التابعة للأمم المتحدة في بيان أمس الثلاثاء إن الفريق وصل إلى العراق في 18 أيار (مايو) الماضي لمدة شهر لاستئناف التفتيش عن مواد متعلقة بالصواريخ قام العراق بتدميرها من جانبه ودفعها قبل سنوات في منطقة على بعد 30 كيلومترا شمالي بغداد.

وقال البيان إن المفتشين «استأنفوا التفتيش عن بقايا رؤوس حربية تقليدية وخاصة، التي انتجت لحمل أسلحة كيميائية وبيولوجية. هذا العمل قد يساعد على تسوية بعض قضايا نزاع السلاح المهمة».

وكان فريق اللجنة يستخدم مجسات معدنية ومجسات أخرى أكثر تعقيدا لتحديد مواقع بقايا الرؤوس الحربية المدفونة تحت الأرض. وفي العراق لهم معدات حفر لأخراج الأجزاء المعدنية التي ترصد مواقعها.

وتابع البيان إن معمل عينته اللجنة في ماريلاند بالولايات المتحدة يتولى حاليا تحليل نحو 40 عينة من بقايا رؤوس حربية «من أجل تحديد المواد التي كانت توضع فيها».

وقالت نيل كارلستون مدير مركز المراقبة والتحقق في بغداد في الأسبوع الماضي إن اللجنة عثرت على رؤوس حربية دمرتها ودفعتها السلطات العراقية في الماضي. ولكنه رفض الإفصاح عن عدد أجزاء الرؤوس الحربية التي تم العثور عليها أو ما إذا كانت كيميائية أم بيولوجية أم نووية.

وتابع كارلستون إن الاكتشافات الجديدة جزء من المزيد من عمليات التفتيش التي يتعين إجراءها قبل أن تعلن اللجنة خلو العراق من أسلحة الدمار الشامل. وأعلن العراق الشهر الماضي إن فريقا خاصا من مفتشي الأمم المتحدة عن الأسلحة البيولوجية قاموا بزيارات مفاجئة لأكثر من 40 موقعا داخل بغداد وخارجها.

وقالت وكالة الأنباء العراقية إن أغلب عمليات التفتيش تمت في مواقع للرعاية الصحية في بغداد وفي الجنوب.

وسيعطي ريتشارد بوتر كبير مفتشي الأمم المتحدة في العراق مجلس الأمن الدولي عهدا الأربعاء بشأن أسلحة الدمار الشامل العراقية التي تم رصد مواقعها بالإضافة إلى تلك التي ما زال يتعين تحديدها وتدميرها.

وقال بوتر أنه سيكشف قريبا عن خريطة إرشادية توضح لبيداه الخطوات التي يتعين اتخاذها من أجل رفع العقوبات المفروضة عليها بحلول تشرين الأول (تشرين الثاني).

وتابع أنه سيكشف بعد يومين من إعلان مجلس الأمن في بغداد لاتفاق العراقين بالتعاون معه.

وتقتض شروط وقف إطلاق النار في حرب الخليج تعليق إزالة أسلحة الدمار الشامل العراقية تحت إشراف الأمم المتحدة قبل رفع العقوبات المفروضة عليه منذ غزو قواته للكويت عام 1990.

طهران: توقعات باستجواب خرازي امام البرلمان بسبب استقبال شخصيات امريكية بينها مردوخ

الحكومة ضد ما سموه «زيارات عملاء اميركيين الى ايران». كما شجب اية الله احمد جنتي، الذي يؤيد صلاة الجمعة في طهران، ما وصفه بأنه زيارات لمسؤولين «اميركيين واسرائيليين» الى طهران. وطالب جنتي، وهو من الزعماء المتشددين، وزارة الخارجية بتقديم توضيحات لهذه الزيارات. اما طلبة جامعة طهران للمتشددين فعلقوا داخل حرم الجامعة ملصقات كتب عليها «هل تعلمون ان الملحق العسكري السابق للسفارة الامريكية في طهران موجود في ايران».

ونفت وزارة الخارجية في توضيح زيارة مسؤولين اسرائيليين الى ايران دون ان تشير علنا الى زيارة المسؤولين الاميركيين. وكانت صحف طهران كشفت سابقا عن «الزيارة السرية» لوردون التي استمرت ثلاثة ايام لطهران بين التاسع والثاني عشر من ايار (مايو) الماضي.

وقالت الصحف ان رجل الاعمال «الاميركي الصهيوني» الذي اقام ثلاث ليال في فندق «استقلال» (يهلثون طهران سابقا) التقى عددا من المسؤولين في وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي وأحد نواب مدير الاداعة والتلفزيون.

ومن الممكن ان تكون هذه الزيارات الرد على الرغبة التي اعراب عنها الرئيس محمد خاتمي في كانون الثاني (يناير) الماضي بفتح «ثغرة في جدار الريح» بين ايران والولايات المتحدة. وكان خاتمي اقترح في مقابلة مع محطة «سي ان ان» حينها للرد على الادعاءات بتقافة ورياضة وسياحية بين البلدين الذي قطعوا علاقاتها الدبلوماسية في 1980 بعد عملية احتجاز الرهائن في السفارة الامريكية في طهران.

وانعكس انتخاب خاتمي في ايار (مايو) 1997 في تكرار الخطوات الصغيرة من الجانبين دون ان يؤدي ذلك الى تحقيق رغبة واشنطن في فتح حوار رسمي مباشر.

طهران - من كيانوش دوراني:

يسود الاوساط السياسية الإيرانية جدال منذ بضعة ايام حول زيارات قامت بها شخصيتان سياسيتان امريكيتان ورجل اعمال امريكي استرالي الى طهران، قد يؤدي الى استدعاء وزير الخارجية كمال خرازي للمساءلة أمام مجلس الشورى الذي يسيطر عليه المحافظون.

وكانت الصحف الإيرانية ابديت استياءها اخيرا ازاء الزيارة «السرية» التي قام بها رجل الاعمال الاسرائيلي اميركي وروبرت موروك الذي وصفته «بالصهيوني»، علما بان المصادر الرسمية اكدت حدوث هذه الزيارة.

كما اثارت وسائل الاعلام ضجة كبيرة حول زيارة ملحق عسكري سابق في السفارة الامريكية في طهران، قدمته بوصفه «التونني كردزمان»، ورئيس دائرة الشرق الاوسط في لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب امريكي، التي قدمتها بوصفها جوديث كير.

واكدت صحيفة «فارس» (الغد) المحافظة اسم الثلاثاء ان عددا من النواب يتساءلون لماذا منحت وزارة الخارجية تأشيرات الى روبرت موروك والتونني كردزمان وجوديث كير. وقالت الصحيفة الجديدة الاطلاع، ان خرازي سيديعي «الاسبوع المقبل على الأرجح» للرد على اسئلة النواب بشأن زيارة هذه الشخصيات.

وتؤكد الصحف ان التونني كردزمان، الذي قدمته بوصفه آخر ملحق عسكري في السفارة الامريكية في طهران قبل ثورة 1979، وجوديث كير، الخبيرة في السياسة الشرق اوسطية، امضيا حوالي عشرة ايام في ايران حيث التقوا مسؤولين من عدة وزارات.

وكان المحافظون بدأوا منذ الاسبوع الماضي هجوما على

أمير قطر تناول طعام الغداء الى مائدة رئيس الوزراء الفرنسي

باريس - ا ف ب: تناول امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني طعام الغداء أمس الثلاثاء مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك في مقر الرئاسة في باريس. وكانت مصر وفرنسا اقترحتا في 18 ايار (مايو) الماضي خلال زيارة دولة قام بها الرئيس المصري حسني مبارك الى باريس عقد مؤتمر دولي جديد لأجراح عملية السلام من المشرق.

الجيش التركي قتل 47 متمردا كرديا في جنوب شرق البلاد

ديار بكر (تركيا) - ا ف ب: قالت مصادر محلية أمس الثلاثاء ان الجيش التركي قتل 47 من عناصر حزب العمال الكردستاني (انفصالي) في اشنجاين منفصلين وقعا الاثني في اقليم هاتاري (جنوب شرق). واضافت المصادر ان القتال مع المتطرفين الكرد اقبع في قرين بمنطقة مائلة. وقالت الوكالة ان هذه المساعدة تقدرت طبعا لتعطيات وزير الدولة الاماراتي للشؤون الخارجية الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان الذي يرأس ايضا جمعية الهلال الاحمر الاماراتية.

وسيرافق الطائرة الاولى وفد من الهلال الاحمر الاماراتي للاشراف على توزيع المساعدات بالتنسيق مع السلطات العراقية. وفي بغداد اعلن متحدث رسمي ان طائرتين اماراتيتين محملتين بالمواد الانسانية ستصلان الى العراق يومي الأربعاء والجمعة المقبلين.

وكانت الامارات التي جمعت مع العراق منذ حرب الخليج عام 1991 قد ارسلت مرات عدة مساعدات غذائية وطبية الى العراق خلال العامين الماضيين. ودرجت الامارات على المتابعة برقع الحظر المفروض على العراق منذ اب (اغسطس) 1990.

نائب اسلامي يقدم طلبا لاستجواب وزير الداخلية الكويتي

الكويت - ا ف ب: علم ان نائباً اسلامياً كويتياً رفع أمس طلباً الى مجلس الأمة لاستجواب وزير الداخلية الشيخ محمد خالد الصباح بتهمة «الاخلال بواجبات منصبه». وفي طلبه قال النائب الاسلامي سيد حسين علي القلاف ان الوزير «اخذ اخلاصاً وجسماً بواجبات منصبه ولم يقد بما تفرض عليه مسؤوليات هذا المنصب على الرغم من مرور مدة كافية على توليه مهام هذا المنصب، منذ 1996.

وتفيد ارقام غير رسمية ان العنف المرتبط بهذا التمرد اوقع حتى الان ما يزيد على 29 الف قتيل.

وعلى اثر العمليات التي شنها الجيش منذ بداية العام في جنوب شرق الاناضول، اكد رئيس الزركان التركي الجنرال اسماعيل حفي قره داي في اواخر نيسان (ابريل) ان حزب العمال الكردستاني خسر 95 في المئة من قواته.

مساعدة انسانية جديدة من الامارات الى العراق

ابوظبي - ا ف ب: أعلنت وكالة الأنباء الاماراتية أمس ان الامارات قررت تقديم مساعدة انسانية جديدة الى العراق تضم ادوية وتجهيزات طبية سيتم نقلها على متن طائرتين. وستتوجه الطائرة الاولى الى بغداد صباح اليوم محملة بـ40 طناً من الادوية والمواد الطبية فيما تنطلق الطائرة الثانية يوم الجمعة المقبل وعلى متنها مواد مماثلة. وقالت الوكالة ان هذه المساعدة تقدرت طبعا لتعطيات وزير الدولة الاماراتي للشؤون الخارجية الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان الذي يرأس ايضا جمعية الهلال الاحمر الاماراتية.

اعتبرته عودة لأيام الأحكام العرفية

الفعاليات الأردنية: قانون المطبوعات والنشر يهدف لتمير ترتيبات لتصفية القضية الفلسطينية

في القضايا العامة، وقال «يكفي المجتمع الأردني ما عناه من مشاريع القوانين التي تلجأ في إطار من السرية والكتمان». وكانت أبرز ردود الفعل الغاضبة على الصياغة الحكومية تلك الصادرة عن رئيس اللجنة القانونية في البرلمان النائب محمود الخرابشة، حيث وصف القانون الجديد بأنه عودة إلى الأحكام العرفية في إطار مغلّف بغلاف قانوني لكيح الحرية الصحافية، ولحشد من حرية الرأي والتعبير، واعتبر الخرابشة القانون اعتداءً مباشراً على الديمقراطية، والحرية العامة، وقال «من الأولى إعطاء الصحافة المزيد من الحرية، وليس مصادرتها». وقال النائب نايف مولا «إن الحكومة وعندما تعاملت بسرية مع مشروع القانون تسببت بوقوع ارتياح، ووصف زيمه نشأت حمارنة المشروع بأنه «اعتداء صارخ على الدستور والقضاة». واعتقد عبد اللطيف عربيات أمين عام حزب جبهة العمل الإسلامي ان القانون يشكل قلة التوجهات العرفية، معترضاً على اصرار مجلس الوزراء على تحسين قراراته، وقال النائب خليل عطية ان قانون المطبوعات الحكومية «يحكم الأقواء ويخالف توجهات جلالة الملك».

الأردن: الحكم على صحافي بالسجن ستة أشهر بعد أيام قليلة من فوزه بجائزة دولية

عمان - «القدس العربي»: أسبوعية البلاد التي أدار تحريرها في ذلك الوقت تقريراً عن مناقشات البرلمان اللبناني لقضية تورط نجل الرئيس اللبناني الياس الهراوي في قضايا مخدرات. واعتبر ملف القضية ان منصور بنشره لهذا التقرير اساءة لصورة زعيم دولة شقيقة. وللحفاظ على العلاقات اللبنانية، علماً بان السفارة الأولى سجن رئيس تحرير اسبوعية الحدث نضال منصور ستة أشهر في قرار قابل للاستئناف بعد إدارته بجرم الإساءة للعلاقات الأردن بدولة شقيقة. واتخذ هذا القرار بعد خمس سنوات من المداولات القضائية حيث حول ملف القضية ضد منصور عام 1992 إلى القضاء، عندما نشرت

استراليا تسحب باقي قواتها من الخليج

كانبيريا - رويترز: قال وزير الدفاع الاسترالي ايان مكلاخان أمس ان بلاده ستسحب قريباً باقي قواتها التي ارسلت الى الكويت في شباط (فبراير) في ذروة مواجهة مع العراق بشأن عمليات التفتيش عن الأسلحة التي تقوم بها الامم المتحدة. وصرح مكلاخان بان القرار اتخذ بعد ان اعلنت الولايات المتحدة تخفيض قواتها في الخليج لتعيدها الى مستويات ما قبل الأزمة. وكانت استراليا قد ارسلت قوات الى الخليج لتشارك في تحالف قاده الولايات المتحدة وبريطانيا هدد بضره العراق اذا لم يسمح بالمضي في عمليات التفتيش عن الأسلحة. واعلنت واشنطن انها اتخذت قرار خفض قواتها في الخليج بعد التشاور مع شركائها في التحالف.

وفاء طالب اردني في العراق

عمان - «القدس العربي»: تعرض طالب اردني يدرس في العراق، أمس الى حادث سقوط من مرتفع أدى الى وفاته، واكدت مصادر وزارة التعليم العالي ان هذا الطالب، وهو انيس محمد القسامية لم يتعرض الى اي حادث اعتداء او قتل، موضحة انه توفي نتيجة سقوطه من الطابق الثاني في مبنى كلية الهندسة بجامعة بغداد، التي يدرس فيها، وان الامر يدخل في باب القضاء والقدر، مشيرة الى ان الترتيبات جارئة

وفاء طالب اردني في العراق

وقال رئيس المجلس حسني أبو غنيد ان الملك حسين كفل للثقات الحق بإبداء رأيه بالقضايا العامة، وما سمعناه من القانون يتناقض مع الافتتاح الذي بدأه جلالة الملك الحسين، ويخاطر بفتحها للثقة، ويحرم القانون في صياغته الفقرة الصحافية من نشر آراء واخبار النقابات المهنية خارج نطاق اختصاصها. وقال أبو غنيد «ان هذا الإجراء يعبر عن تعدد مبادئ على التوجهات الملكية السامية التي كفلت للتأيين حرية المشاركة

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

تسهيلات متنوعة، استعدادات فنية متقدمة، وخبرات في التصميم والاحراج، طباعة بالالوان

«القدس العربي» الصحيفة التي توزع في اوروبا وامريكا وكندا علاوة على الدول العربية وبعض دول الخليج

هاتف: 0181-741 8008
فكس: 0181-741 8902

رابطه اتصل رقم تكلن

اليمن والولايات المتحدة يتجهان الى التقارب بعد سنوات من الجفاء

وقال الدبلوماسي الأمريكي «أن الولايات المتحدة أهملت اليمن طويلاً لكننا نعرف بالاهمية المتزايدة لدوره في الإصلاحات الديموقراطية واهميته في استقرار المنطقة». واليمن هو الدولة الوحيدة في شبه الجزيرة العربية التي تجري انتخابات بالاقتراع العام المباشر صندوق النقد الدولي والبنك الدولي بحذافيرها. وقد اعترف الغرب باعتماد اليمن في نزاعه الحدودي مع المملكة العربية السعودية وارتبطاً في ذلك عرفته صنعا أثناء الأزمة الأخيرة بين بغداد والولايات المتحدة في شباط (فبراير) الماضي كيف تتفادى اتخاذ موقف ساندته للعراق تسببت في ما مضى بحقد اميركي ضدها.

وعلى الدبلوماسي الأمريكي قائلاً «أن اليمن اتخذ سلسلة من القرارات الشجاعة وهو يجني ثمارها» في المقابل فإن حالة عدم استقرار في اليمن وهو الدولة الاقرب والاكثر سكاناً في الجزيرة العربية (16 مليون نسمة) ستكون خطراً على جيرانه.

وقد استأنفت الولايات المتحدة مساعداتها المالية لليمن والتي كانت قد توقفت عملياً بعد حرب الخليج وقدمت 4.5 ملايين دولار لشاريع اقتصادية ومؤسسات ديموقراطية. وفي إطار اتفاقات نادي باريس اسقطت الولايات المتحدة في ايار (مايو) الماضي 60 الف ليرة من الديون اليمنية واعادت جدولة الدين المتبقي وقيمتها 7.2 مليون دولار على مدة ثلاثين سنة مع فترة سماح مدتها عشر سنوات.

ادار (مارس) الماضي زيارة الى ميناء عدن وكانت بذلك السفينة الحربية الثانية من الاسطول الاميركي التي تزور عدن منذ رحيل القوات البريطانية عام 1967 وعلان جمهورية جنوب اليمن الماركسية.

وقال دبلوماسي اميركي في صنعا ان «زيارات دورية للسفن الامريكية أصبحت أمراً متوقفاً من الآن وصاعداً» وأضاف ان الولايات المتحدة تنوي اجراء مناورات مشتركة مع القوات اليمنية.

وكانت مناورات اولي قد اجريت في شباط (فبراير) الماضي بوجود ستة من العسكريين الاميركيين. وقد بدأت وزارة الدفاع الامريكية بتنفيذ برنامج كلفته خمسة ملايين دولار ومدته ثلاث اربع سنوات لازالة الالغام التي خلفتها الحرب الاهلية في اليمن عام 1994 ويعمل فيه عشرات الخبراء الاميركيين.

وكانت القوات الجنوبية التي حاولت الانفصال قد استخدمت الالغام للدفاع عن مدينتي عدن والمكلا، ولا تزال هذه الالغام تسبب بؤس المدنيين.

وعلى دبلوماسي عربي بالقول «ان عدن ميناء استراتيجي للقيادة العسكرية الامريكية ولذا تعتبر هذه القيادة ان من الضروري التعاون عسكرياً مع اليمن».

لكن اهتمام الولايات المتحدة باليمن لا تحلوه دواعي استراتيجي فقط. فقد اعلن مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط رونالد نيومان في انخراط ايار (مايو) الماضي في صنعا ان الولايات المتحدة لها في اليمن مصالح لا تقتصر على الجانب العسكري.

صنعا - من حمود منصور:

بعد ان تعرض اليمن للمقاطعة بسبب مسانده العراق عام 1990، وبعد ان تجاهلته واشنطن لفكرة، عادت الولايات المتحدة تبدي اهتماماً بهذا البلد الذي الموقع الاستراتيجي في جنوب الجزيرة العربية.

وقد تولت زيارات المسؤولين الاميركيين الى اليمن منذ شهور بعد سنوات من الغياب مشجعين هذا البلد على ارساء ديموقراطية مباشرة واصلاحات اقتصادية. وكانت واشنطن قررت عام 1990 معاينة اليمن على معارضته للجوء الى القوة لظرد القوات العراقية من الكويت عندما كان اليمن في حينه عضواً في مجلس الامن.

واعن الجنرال انطوني زيني القائد الاعلى للقوات الامريكية في الخليج، والذي كان اخر كسار الزوار الاميركيين في صنعا، عزم الولايات المتحدة على تعزيز علاقاتها وتعاونها العسكري مع اليمن.

وشدد الجنرال زيني على الموقع الاستراتيجي لليمن كما شدد على الاهمية التي توليها واشنطن لـ «الامن في البحر الاحمر وخليج عدن وبحر العرب».

ويحاذي اليمن البحر الاحمر في مواجهة الشرق الاطريقي، وتشكل عدن في الطرف الجنوبي للبلاد، ميناء عميق المياه على ملتقى الطرق البحرية التي تصل بين اوروبا وافريقيا والخليج والمحيط الهندي.

وقامت سفينة انزال امريكية هي «ماونت فيرنون» في

مصر توقف اصدار صحيفتين في منطقة حرة

المطبوعة السياسية مطبوعة متخصصة، وصحيفتنا ليست سياسية خالصة».

وقال مسؤول من وحدة المطبوعات والصحافة الاجنبية ان الوحدة لا علاقة لها بالقرار الخاص بالصحيفتين.

واضاف «كل ما فعله هو قراءة المادة» هناك حرية صحافة كبيرة في مصر، الصحافة من حقها كتابة ما تريد».

وقال نديم الياس من دار صحاري للنشر ان الهيئة البلغته ان قرار الجزوري لا ينص على ان تستأنف دور النشر طباعة الصحف «قلت لهم ان كايرو تايمز مجلة أكثر منها صحيفة لكنهم قالوا انها صحيفة شعبية».

وتابع «كايرو تايمز وميدل ايست تايمز هما المطبوعتان الوحيدتان ما نشرنا اللتين نطلق عليهما صحتنا، يسمح لنا باصدار مطبوعات اخرى مثل البورصة واكشم (السلطات) يقولون انها مجلات».

وقال صحيفيون وناشرون ان الحظر المعلن في اذار (مارس) كان بمثابة ضربة للرفاهية وجاء في اطار حملة حكومية ضد الصحافة.

وابلغ فوزي رئيس الهيئة روبرتز الاسبوع الماضي ان حظر النشر كان من الاثار الجانبية لاساءة استغلال الكتابة في الصحف ولكنه رفع الان.

وتعرضت الصحافة الخاصة والحزبية للتعذيب حكومي اشد اثاره رغبة الرئيس حسني مبارك في الحد مما يصفه البعض بالصحافة غير المسؤولة.

ويقتضى اربعة صحافيين احكاما بالسجن كحل في عام كامل بقتضى قانون الصحافة لعام 1995 الذي شدد العقوبات على الغفب والتشهير.

وقال جلال ملطي من منظمة صحافيون بلا حدود التي يوجد مقرها في باريس

القاهرة - من ميرال فهمي:

قال ناشر اسم ان الحكومة المصرية اوقت اصدار صحيفتين تصدران باللغة الانكليزية في منطقة حرة على الرغم من مرسوم من مجلس الوزراء يلغي حظرا للنشر اسلم في الفترة الاخيرة.

واصدر كمال الجزوري رئيس الوزراء في الشهر الماضي مرسوماً يسمح للناشرين الذين حظر نشاطهم في اذار (مارس) الماضي بقرار من الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة بنشر «الكتاب والدرجات والجلات ذات الطبيعة المتخصصة والفنية والعلمية».

لكن هشام قاسم ناشر صحيفة كايرو تايمز التي تصدر كل 15 يوماً ابلغ «روبرتز» ان قرار منع النشر ما زال سارياً على صحيفته وصحيفة ميدل ايست تايمز.

وتعرضت الصحيفتان لشتلات مع الرقابية في الماضي بسبب مقالات اعتبرت ذات حساسية سياسية.

وقال قاسم «لقد طردنا مرة اخرى، اوضوحاً لنا صراحة انهم يريدون اغلاق صحفنا الحكومة تحارب اي مطبوعات جديدة، انها تدفع مصر الى الامية».

وقال قاسم ان ابراهيم فوزي رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة اثار نشر صحاري بالاتفاق مع نشر الصحيفتين.

واضاف ان وحدة المطبوعات والصحافة الاجنبية الحكومية التي تمارس الرقابة على الصحف قالت ان الصحيفتين سياسيتان وهو تصنيف لا يتضمنه قرار الجزوري.

وتابع قاسم «انه امر لا يصدق، انها بلطجة وعمل احرق، اليست

ايقاف صدور صحيفتين بينهما صحيفة الحزب الحاكم في اليمن

صنعا - اف ب: اعلن مسؤول يعني لوكالة فرانس برس أمس الثلاثاء ان وزير الاعلام اليمني اوقف صدور صحيفتين بينهما صحيفة ناطقة باسم الحزب الحاكم لانهما لم تحترما قانون الصحافة والمطبوعات ولم تستكملا اجراءات التسجيل.

وقال مستشار وزير الاعلام محمد شاهر ان وزارة الاعلام قررت منع طباعة وتوزيع صحيفتي «الميثاق» الناطقة باسم حزب المؤتمر الشعبي العام الحاكم الذي يتزعمه الرئيس علي عبدالله صالح، و «التوري» الناطقة باسم حزب اتحاد القوى الشعبية المعارض لخلفتهما اجراءات التسجيل التي ينص عليه قانون الصحافة والمطبوعات.

وقال شاهر «ان الوزارة لا تميز بين صحف حزب حاكم او صحف حزب معارض بالنسبة لتطبيق القانون والالتزام به حيث يوجب القانون على اي صحيفة حزبية ان تبلغ الوزارة باسماء هيئة تحريرها وان يتم تسجيلهم بصفة رسمية لدى الوزارة، وهذه هي المرة الاولى التي يتم فيها ايقاف صدور صحيفة للحزب الحاكم في اليمن من قبل وزارة الاعلام علماً بان رئيس الوزراء عبد الكريم الارياني هو الامين العام للحزب.

وكانت وزارة الاعلام قد منحت تراخيص لـ 170 صحيفة يومية واسبوعية ومجلة عام 1990 لكن عدد المطبوعات التي تصدر في اليمن يتراوح بين 40 و45 مطبوعة متنوعة فقط بينها 15 مطبوعة تعود ملكيتها لاشخاص.

وكانت وزارة الاعلام قد اتخذت في اذار (مارس) الماضي سلسلة من الاجراءات على المطبوعات بينها رسوم يتوجب على المطبوعات الخاصة والبراسلين وسائل الاعلام الاجنبية دفعها.

ويعد توحيد شطري اليمن في ايار (مايو) 1990 استغدت الصحافة اليمنية من قدر كبير من الحرية لكن الرقابة اعيدت بعد الحرب الاهلية (ايار/مايو - تموز/يوليو 1994) التي انتصرت فيها القوات الحكومية.

فريق صحافي هيئة الاذاعة البريطانية لا يزال موقوفا في اليمن

صنعا - اف ب: لم تقر السلطات اليمنية حتى امس ما اذا كان ثلاثة صحافيين من هيئة الاذاعة البريطانية سيلاحقون امام القضاء بتهمة الدخول غير المشروع الى منطقة قبليية لتصوير خاطفي عائلة بريطانية.

وقال المتحدث باسم السفارة البريطانية في صنعا لوكالة فرانس برس ان الصحافيين الثلاثة لم يسمح لهم بعد بمغادرة البلاد».

وجاء هذا التصريح بعد قيام السفير البريطاني فيكتور هنترس برافعة الصحافيين الثلاثة ومحاميهم لقبليية النائب العام.

وقال المتحدث باسم السفارة ان «التحقيقات تواصل ولم يتخذ اي قرار بعد، بشأن البريطانيين الثلاثة».

وقد اعربت هيئة الاذاعة البريطانية عن «قلقها المتزايد» بشأن مصير الصحافيين الثلاثة الذين اوقفتهم السلطات بتهمة التصوير من دون اذن.

وكان فريق صحافي هيئة الاذاعة البريطانية قد اوقف الثلاثاء الماضي لدى عودته الى صنعا ثم اطلق سراحه بعد 48 ساعة بعد ان تم استجواب افراد.

وقامت السلطات بمصادرة جوازات سفر افراد الفريق الثلاثة ومصادرة الافلام والتجهيزات التي كانت بحوزتهم.

ولا يحق لهم مغادرة البلاد لكن سمح لهم بالعودة الى الفندق الذي يقيمون فيه.

وكان القنصل البريطاني في صنعا ديفيد بيرس صرح ان تهمة «مخالفة القواعد المفروضة على الصحافيين بذهابهم الى منطقة يمنع عليهم الذهاب اليها، ووجهت الى البريطانيين الثلاثة، وقيام الصحافيين بتصوير افراد من قبيلة بني ضحيان التي اختلفت في تيسان (ابريل) الماضي عائلة بريطانية من ثلاثة اشخاص ثم عادوا الى صنعا بعد يومين حيث اوقفوا على حاجز للجيش اليمني.

وقد اطلقت قبيلة بني ضحيان التي تقطن منطقة ذمار على بعد 160 كيلومتراً جنوب شرق صنعا المدرس البريطاني ديفيد ميشل وزوجته وابنه في الثالث من ايار (مايو) الماضي بعد ان احتجزتهم حوالي ثلاثة اسابيع.

وقال مصدر قبلي ان وزارة الداخلية اليمنية تمنع على الاجانب الذهاب الى منطقة قبيلة بني ضحيان لغايات تعرضهم للخطف.

وقد اختلف اكثر من 115 اجنبياً في اليمن في السنوات الخمس الاخيرة من قبل قبائل يمنية بهدف الضغط على السلطات، لكن الختلفين اطلقوا جميعاً سائرين.

تعذيب المرأة وانتهاك حقوقها في التقرير السنوي للمنظمة المصرية لحقوق الانسان

القاهرة - مكتب «القدس العربي»: اصدرت المنظمة المصرية لحقوق الانسان تقريرها السنوي الاول عن اوضاع المرأة المصرية في عام 1997. والانتهاكات التي تتعرض لها، وجاء فيه، ان المرأة المصرية لا تزال تعاني من مجموعة النصوص القانونية المضادة للمساواة والعدالة. في قانون العقوبات التي تعزق في العنق بين الرجل والمرأة في حال ارتكاب نفس الجريمة بالخالعة الصريحة للسنور، وكذلك في عدم المساواة في منح الجنسية المصرية لابناء المصرية من اجنبي والصوري من اجنبية. فالقانون يمنحها لابناء الزوجة من الاجنبية ولا يمنحها لابناء الزوجة من اجنبي، وكذلك اشتراط حصول الزوجة على موافقة كتابية من الزوج قبل سفرها للخارج.

وجاء في التقرير ان عام 1997 شهد سقوط كبير عدد من تعددت اساليب التعذيب المسلح بين الشرطة والجماعات الاسلامية. كما اصبح التعذيب احد سمات التعامل المنهجي مع المواطنين في اقسام الشرطة ولاسياب تراوحت ما بين الاجبار على الاعتراف بجريمة او مكان شخص هارب او مجاملة لزميل او استغلالاً للوظيفة الرسمية او لاجبار المتهمين على تسليح انفسهم بتعذيب اقاربهم النساء، وتعددت اساليب التعذيب من الضرب بالابواب او بالعصي على اجزاء من الجسم مروراً بالساحل على الارض او الصعق الكهربائي واغفاء السجائر في الجسد وانتهاء بهتك العرض والعبث بالامكان المساسة. وقالت المنظمة في تقريرها انها ارسلت الشكاوى التي تلقتها دون ان يتم اتخاذ اجراءات فيها. او حتى استفسارات عنها، واضافت البيان «كانت السيدات في الاحتجاز بنوعيه الجماعي والفردى خلال العام السابق، وبصورة تدعو الى الدهشة والتأمل، فلم يقتصر الامر كما ذكرنا سلفاً على التعذيب فقط بل اصبح الاحتجاز احد الطرق المتبعة لتأديب السيدات نتيجة فعلهم او فعل اخرين، وقال البيان: ولثاني مرة في تاريخ المحاكم المصرية تمت محاكمة سيدات مدينتا «كانت اولي السيدات عام 1997 في القضية المعروفة باسم حزب العمال الشيوعي - امام المحكمة العسكرية وكان ذلك في القضية رقم 56 لسنة 1997 عسكرية عليا والتي اسفرت عن سبعة وسبعين يوماً. وقدمت للمحاكمة خمس سيدات من بين ثمانية وتسعين متهماً، وذلك بتهمة اخفاء اسلحة وذخيرة وابواب متهمين اخرين بذات القضية».

يتوجه أكثر من مئة الف طالب ممن انهوا دراستهم الثانوية ابتداء من السبت المقبل الى معسكرات تدريب الجيش السوداني وذلك بمقتضى نظام الخدمة الوطنية المعمول به منذ ايار (مايو) 1997.

واكد المنسق العام للخدمة الوطنية اسامة عبدالله الحسن لوكالة فرانس برس ان هؤلاء الطلاب، الذين يشترط ان يكونوا لولاة الثامنة عشرة، سيتلقون تدريباً عسكرياً لمدة 12 الى 18 شهراً.

واضاف انه تم في العام الماضي تسجيل 7747 حالة فرار، اي ما يوازي عشرة في المئة من اصل 77369 الف طالب كانوا ارسلوا الى معسكرات التدريب في 21 حزيران (يونيو) 1997.

ولم يرسل من الباقين سوى حوالي ستة آلاف الى جبهات القتال في مواجهة التمرد الجنوبيين، وفق المسؤول السوداني.

وتوقع الحسن ان تقل نسبة الفرار هذا العام عن العام الفائت موضحاً ان الطلاب باتوا أكثر اطمئناناً لاسيما وان لم تسجل خسائر بين الطلبة في الخطوط الامامية وان الوفيات الستين المسجلة ترجع الى الاصابة بامراض مثل الملاريا، وقيل صدور النظام الجديد، كان الطلبة يؤدون الخدمة العسكرية بعد انتماء دراساتهم الجامعية، وادى نظام التجنيد المبكر الى اثاراً موجبة من الاحتجاجات من الاهالي الخائفين من زج ابنائهم في القتال.

وقال رئيس اتحصاد الطلبة السودانيي حمدي سليمان، وهو مهندس اسلامي في التاسعة والعشرين، «عانيتنا بعض الصعوبات في البداية لكن الطلبة بدأوا يستوعبون ان النظام الجديد لمصلحتهم».

وقال ان الطلبة ما عادوا مطالبين بقضاء فترة 45 يوماً في معسكرات قوات الدفاع الشعبي كشرط لدخول السنة الى ثمانية اشهر التي تفصل بين انتهاء الدراسة الثانوية وبدء الدراسة الجامعية، في الخدمة العسكرية».

وقال طالب ثانوي، طلب عدم ذكر اسمه، ان النظام الجديد يتيح له ان يبدأ بممارسة مهنته فور تخرجه من الجامعة، الا ان هذا لم يمنع بعض الاهالي من ابداء قلقهم على ارسال ابنائهم الى الجبهة، وقال والد احد الطلبة «انا افكر بمغادرة البلاد مع ابني ما ان ينهي امتحاناته»، وكان الرئيس عمر البشير امر بمعاملة المجموعة الاولى من الطلاب المعادين من الجبهة منتصفاً ايار (مايو) الماضي معاملة تفصيلية وزيادة المرتبات التي يتقاضونها، وقال احد هؤلاء الطلاب، فرج الله الطيب عباس (19 عاماً)، «الذي كان مع مجموعة مكلفة بحماية موقع قريب من مدينة جوبا، احبب مدرس الجنوب السوداني التي يحاصرها المتمردون الجنوبيون،» في البداية كنا

مائة الف طالب سوداني يبدأون التدريب استعداداً للتوجه الى الجبهة في الجنوب



مواطن سوداني في الجنوب (رويترز)

الخرطوم - من حسن مكي:

قلقين لكن بمرور الوقت تعودنا وكل شيء مر بسلام وانا سعيد بهذه التجربة»، وقال محمد الامين احمد (20 عاماً)، والذي شارك في حماية حقول النفط في الهلج في وسط البلاد، ان الطلاب كانوا يمتصون وقت الفراغ في قراءة القرآن بصورة جماعية.

وقال «كنا فخورين بالدفاع عن ثروات وطننا ضد الخوارج الذين يقومون باحراق المصالحف»، في اشارة الى تمرد الجيش الشعبي لتحرير السودان، ومعظمهم من المسلمين الاثريين، والى تدريب الطلاب ارسال الف، تعززت السلطات السودانية ارسال حوالي 150 الف موظف من القطعان في العام والخاص، تراوح اعمارهم بين 18 و39 عاماً، وكذلك طلاب قبيلوا في الجامعات دون ان يؤدوا خدمتهم العسكرية، التي في معسكرات التدريب ابتداء من السبت ايضاً.

فقد تعهدت بتقديم معونات غوث (اخرى) انماية لتلك المناطق لكن على نطاق محدود». والتجمع الوطني الديموقراطي تحالف بين جماعات شمالية وجنوبية تقاثل حكومة السودان الاسلامية.

وقال المهدي الذي تحدث عقب اجتماع لزعامة المعارضة في القاهرة ان المساعدات التي تعهدت واشنطن بتقديمها بها تشمل مواد غذائية ومحطات للمياه وبناء مدارس وتعزيز البنية الاساسية.

واشار الى ان رأس وفد التجمع في احدث محادثات عقدت في القاهرة في تيسان (ابريل) حول هذه المسألة مع وفد اميركي برئاسة ديفيد دون مدير مكتب شؤون شرق افريقيا بوزارة الخارجية الامريكية.

وقال «كانوا ضمن وفد الرئيس (بيل كلينتون) لافريقيا عقدا اجتماعاً معنا احدهما في اسمره والاخر في القاهرة بحثاً خلفاً لتلك المسائل».

معارض سوداني: أمريكا ستقدم معونات غوث وانماية للجنوب

القاهرة - من كريستين هاوزر:

ايضا الى الجنوب.. فقد تعهدت بتقديم معونات غوث (اخرى) انماية لتلك المناطق لكن على نطاق محدود». والتجمع الوطني الديموقراطي تحالف بين جماعات شمالية وجنوبية تقاثل حكومة السودان الاسلامية.

وقال المهدي الذي تحدث عقب اجتماع لزعامة المعارضة في القاهرة ان المساعدات التي تعهدت واشنطن بتقديمها بها تشمل مواد غذائية ومحطات للمياه وبناء مدارس وتعزيز البنية الاساسية.

واشار الى ان رأس وفد التجمع في احدث محادثات عقدت في القاهرة في تيسان (ابريل) حول هذه المسألة مع وفد اميركي برئاسة ديفيد دون مدير مكتب شؤون شرق افريقيا بوزارة الخارجية الامريكية.

وقال «كانوا ضمن وفد الرئيس (بيل كلينتون) لافريقيا عقدا اجتماعاً معنا احدهما في اسمره والاخر في القاهرة بحثاً خلفاً لتلك المسائل».

قال زعيم معارضة سوداني امس الثلاثاء ان الولايات المتحدة تعهدت بتقديم معونات غوث واخرى انماية الى المناطق الخاضعة لسيطرة التمرديين في جنوب وشرق السودان.

وقال مبارك المهدي الامين العام للتجمع الوطني الديموقراطي لرويترز «لنا متخرون في محادثات مع الحكومة الامريكية وعدد من الوكالات غير الحكومية من اجل الحصول على معونات غوث (اخرى) انماية».

واضاف ان المعونات ستوجه الى منطقة النيل الازرق والجبهة الشرقية الوسطى ومنطقة البحر الاحمر، ولم ينس على الفور الاتصال بمسؤولين اميركيين للتعليق، وقال المهدي «ستوجه مساعدات الحكومة الامريكية

القديس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

تطبع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع انحاء العالم

طالعوها صباح كل يوم في

لندن، باريس، نيويورك، جنيف، فرانكفورت، بون، امستردام، اثينا، استوكهولم، كوبنهاغن، لوس انجلوس، مدريد، روما، ميلان، زيوريخ، برشلونه، دوسلدورف، فيينا، واشنطن، نيقوسيا، لارنكا، اتاوا، مونتريال، تورنتو. كما توزع في معظم العواصم والمدن العربية في الشرق والغرب العربي علاوة على السودان واليمن وسورية ومصر وبعض الدول الخليجية التي تسمح رقابتها بدخولها

صحيفة الخبر الموضوعي، والرأي المستقل، والثقافة الجادة

www.alquds.co.uk

ويمكنكم مطالعة «القدس العربي» عبر شاشة الانترنت صباح كل يوم

القذافي يقترح نشر قوة فصل افريقية في المنطقة الحدودية بين اريتريا واثيوبيا

طرابلس - اف ب: ذكرت مصادر ليبية رسمية امس ان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي اقترح ارسال قوة فصل افريقية في المنطقة الحدودية بين اريتريا واثيوبيا المتنازع عليها.

وقالت المصادر ان القذافي اقترح ارسال هذه القوات من تجموع دول الساحل والصحراء، الذي شكلته ليبيا والسودان وتشاد والنيجر ومالي ومصر وتونس وبوركينا فاسو في الخامس من شباط (فبراير) الماضي في طرابلس.

واضافت المصادر ان الزعيم الليبي كلف الامين العام المساعد للتجمع زيارة انيس ابايا واسمرة لعرض الاقتراح الليبي على المسؤولين الاثيوبي والاريتري، وفي 22 ايار (مايو) الماضي اتصل القذافي هاتفياً بمسؤولي البلدين لابلغهمما باطلاق وساطة في النزاع الحدودي بينهما بمبادرة ليبية.

وكانت وكالة الانباء الليبية ذكرت ان المسؤولين الاثيوبي والاريتري «اعربا للقذافي عن ترحيبهما بمبادرته الاخوية وعن استعدادهما لحل المشكلة وديا وبما يعزز الامن والاستقرار بينهما وفي القارة الافريقية».

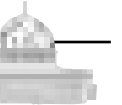
ويشار الى ان اثيوبيا واريتريا اللتين تتبادلان الاتهامات بانتهاكات للحدود بينهما قامتا بحشد قوات على حدودهما المشتركة.

وهناك حالياً ثلاث وساطات اخرى في هذا النزاع امريكية تقوم بها مساعدة وزيرة الخارجية للشؤون الافريقية سوزان رايس، ورواندية يقوم بها نائب الرئيس الرواندي بول كسغاسمي وافريقية يقوم بها رئيس الهيئة الحكومية للتنمية ومكافحة التصحر (ايقاد) الرئيس الجيبوتي حسن غوليد ايتيدين.

قتل رجل أعمال ماليزي في مقديشو

مقديشو - اف ب: علم من مصادر مطابقة في العاصمة الصومالية امس الثلاثاء ان رجل أعمال ماليزيا قتل في جنوب مقديشو برصاص مجهولين.

وقالت اوساط زعيم الحرب حسين محمد عبيد الذي يسيطر على جنوب مقديشو ان القاتل محمد رشيد موسى كان أحد شركاء شركة مختلطة بين رجال أعمال ماليزيين وصوماليين في «شركة الاتصالات الصومالية». ووقع الحادث مساء الاثنين. وقد اكده على مهدي محمد زعيم الحرب الصومالي الذي يسيطر على شمال مقديشو. ولم تحدد ملايات الحادث.



تصريحات زرهوني تحولت الى «فضيحة زرهوني» والى قضية وطنية

احزاب سياسية تنضم الى حملة الضغط على رئيس الوزراء الجزائري لفصل مستشاره المكلف بالتعريب

لندن - «القدس العربي» - من توفيق رباحي:

أخذت قضية محمد بن عمار زرهوني مع الصحافة الجزائرية «الفرنسية» ابعادا سياسية غير متوقعة، تسارع الى تحريكها الصحف الرئيسية المكتوبة بالفرنسية.

وكانت الصحافة المحلية نسبت لزرهوني، وزير الاعلام السابق والمكلف بالتعريب في مكتب رئيس الحكومة احمد اويحيى حاليا، هذا ان الصحافة الجزائرية المكتوبة بالفرنسية «مفصلة عن الشعب» وهي «سبب كل مصائب الجزائر» وغير دستورية.

ويعتقد ان هذا الاخير ادلى بالاقوال النسوية اليه في اجتماع تقني نظفته وزارة النقل بالعاصمة للنظر في درجة الاستعدادات للشروع في تطبيق قانون تعميم التعريب، ومنذ الاربعة ايام قبل الماضي، الموعد المقرر لتلك التصريحات، شرعت الصحف التي شعرت بنفسها بمعني تلك «التهجمات» في حملة عنيفة على زرهوني ومن رآه رئيس الوزراء احمد اويحيى.

وكانت الصحف الفرنسية التي نشرت في وقت سابق من هذا الموضوع، كما ان اويحيى امتنع عن الخوض فيه، وبقي المجال فسيحا للصحف المكتوبة بالفرنسية وبعض الاحزاب السياسية المتطرفة.

ووضعت الصحف للقبضية عنوانا اسمه «فضيحة زرهوني» وخصصت لها صحيفة «الوطن» امس الثلاثاء صفحة كاملة نشرت فيها مواقف الاحزاب الهامة بالموضوع، وتعليق ضابط مهام برتبة عقيد متقاعد من الجيش الجزائري، بالإضافة الى تعليق الصحفية.

وكان اهم حزب عبر عن موقفه في الموضوع، جبهة القوى الاشتراكية التي اعتبرت تصريحات زرهوني «اعتداء» على حرية التعبير بصفة عامة وحرية الصحافة بصفة خاصة، ونددت بالادفان عن حرية الصحافة مهما كانت لغتهم من اجل الدفاع عن حرية الرأي بكل أشكالها.

وكان التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية (بربري علماني) اول حزب تبنى موقف الصحف «الفرنسية» وندد بقول زرهوني مختبرا ان الامر «لا يتعلق بالقول شخص واحد، بل بانحراف فريق حكومي».

واحتج الحزب الوطني الديمقراطي (لا وجود له الا في ذهن اصحابه) وفي اللغات الازراكية) على ما اعتبره «خرقة» زرهوني «السبتية» للصحافة بصفة عامة، والسبتية ايضا للتجانس اما الحركة من اجل العدالة والديمقراطية (لا يعرفها احد الا الذين يحرقون بيئاتها)، فاعتبرت الفرصة لتندد بقانون

استعمال اللغة العربية معتبرة انه طريقة لـ «العودة بالجزائر قرونا نحو الوراء» واسلوب «التجريد لملايين الجزائريين من اداة عملهم».

وقالت الحركة، التي لا تنتشر لها الصحافة الجزائرية الا بيانات معية، ان رئيس الحكومة مدعو، «من اجل الصلحة الوطنية الى تجسيد القانون للتعلق بتعميم اللغة العربية» الذي من المفروض ان يدخل حيز التنفيذ في الخامس من تموز (يوليو) المقبل.

ودعت الى تنظيم استفتاء شعبي للفصل في هذا القانون لأن مستقبل البلد كما قالت - مرتبط به.

ولا تملك الحركة المذكورة مقعدا واحدا في البرلمان او في الجلسات الحلية، كما ان حضورها لا يتعدى بعض صالونات وفتاح العاصمة الجزائرية.

وبلغت درجة الضغط الذي مارسه الصحف الخاصة الناطق بالفرنسية الى حصولها على تأييد اهم صحيفتين ناطقتين بالعربية، هما «الخبر» و«العالم السياسي».

وقد وقع مسؤولو هاتين الصحيفتين في الرسالة شديدة اللبقة التي وجهها مسؤولو الصحف «الفرنسية» الى احمد اويحيى بطالبونه فيها بـ «توضيحات» حول الاقوال لزرهوني.

كما امتدت درجة الضغط الى صحف حكومية خرجت عن صمتها او شعرت بالخرج من الصمت امام موضوع اكتسحت الساحة السياسية وتحول الى قضية قومية.

وانتقدت صحيفة «اوريزون» (أفاق) النسائية الحكومية زرهوني وقالت انه «فقد السيطرة على اعصابه واتخذ متعرجا خطرا».

وعكس كل التوقعات، خاضت يومية «الجاهد» اقدم الصحف الجزائرية، في النقاش الساخن وحاولت ان تبدي موقفا رصينا وخط مدافعا عن الحكومة من خلال القول ان المواقف الرسمية لرئيس الوزراء «شخصيا».

واضافت لا يوجد مصدر آخر، مهما كان، يمكن اعتباره رسميا او معبرا عن الحكومة، وضمت «الجاهد» تقول «لا تعبر مواقف زرهوني سوى عن آرائه الشخصية، ولا يمكن لاي موظف حكومي ان يعزى لانه يوقع نفسه ناطقا باسم رئيس الوزراء».

وهلت الصحف «الفرنسية» الخاصة لوقف نظيرتها المكتوبتين، معتبرة انها تعبر عن احتماليين: اولهما ان اويحيى قد «فرط» في مساعده المكلف بملف التعريب، زرهوني، وثانيهما ان «الجاهد» و«اوريزون» شعرتا بانتهما معيتين باتهامات زرهوني لانهما ناطقتين بالفرنسية.

يعتبر مراقبون موقف صحيفة «الجاهد» اقرب الى الحكومة، بينما ليس موقف «اوريزون» سوى محاولة اجتهاد والحاق بالركب، ويعتبر هؤلاء ان «الجاهد» لا تخوض في مثل هذه المواقف دون ان اطلب او تشجع صحف حكومي، مما يعني ان زرهوني قد يدفع ثمن موقفه لان رئيس الحكومة «فرط» فيه فعلا، او هو على وشك.

وهناك من الملاحظين من يعتبر ان الصحف «الفرنسية» بالغت في حملة الضغط على اويحيى وان الامر لم يعد مقتضرا على فصل زرهوني الذي بات شبه مؤكد، بل يلجأ بدرجة ينشم منها استفاد قانون تعميم اللغة العربية الذي يدخل حيز التنفيذ بعد 30 يوما من الآن.. ان كتب له ان يدخل.

للمرة الثانية في اقل من اسبوع

اشتباك مسلح دام عشرين ساعة بحي قرب مطار الجزائر العاصمة يسفر عن مقتل خمسة اسلاميين مسلحين وجندي حكومي



جنود الجيش الجزائري يطلقون الرصاص صوب المبنى الذي اختبأ فيه مجموعة مسلحة امس بحي باب الزوار (رويتز)

لندن - «القدس العربي»

الجزائر - وكالات الانباء:

قتل خمسة اشخاص يشتبه في انهم من الاسلاميين المسلحين صباح امس الثلاثاء بالضاحية الشرقية للجزائر العاصمة خلال عملية قادها الجيش واستمرت قرابة عشرين ساعة.

ولقي عسكري حثفه متأثرا بجروح اصيب بها بعيد انطلاق العملية.

ونقل صحافيون عن ضابط بالجيش الجزائري قوله ان القوات الحكومية قتلت خمسة اسلاميين مسلحين وامرأة لدى اقتحامها مخبا قرب المطار الرئيسي في الجزائر العاصمة.

واضاف الضابط الذي طلب عدم ذكر اسمه ان القوات التي استخدمت القنابل والصواريخ شنت هجوما بعد مواجهة عنيفة.

وقال صحافي في الموقع بضاحية باب الزوار، جنوب شرق العاصمة الجزائر، «سُحّ للصاحفين برؤية جنث التشدديين الرجال الاربعة امام اجته المرأة فلم يسمح برؤيتها انطلاقا من احترام التقاليد الجزائرية».

وكانت قوات الامن قتلت ستة اسلاميين نسبتهم الصحف لـ «كتيبة الغراب» يوم الاحد الماضي في واقعة مماثلة بنفس الحي.

وفي وقت سابق قالت صحيفة «لوتنتيك» الموالية للحكومة ان القوات منيت بخسائر في الارواح اثناء محاولتها الاولى لاقتحام المخبا ليل الاثنين.

وقالت ان جنديا قتل واصيب اثنان اثناء المحاولة الاولى.

واوردت «الوطن» و«الخبر» امس ان قوات الامن رصدت افراد المجموعة منذ صباح الاثنين وفي اليوم الاول لوصولهم الى شقة بطابق ارضي في عمارة بحي «8 ماي» 1945، المشهور بـ «صوريكال».

واوردت «الخبر» ان المجموعة تتكون من ثلاثة اربعة افراد شديدي الخطورة، بينهم امرأة، وان قيادة المجموعة الاسلامية المسلحة، ارسلت بهم الى العاصمة لتنفيذ اعمال عنف. واضافت ان قوات الامن حاصرت المبنى في حدود الاربعة مساء.

وحاولت اقتحامه لكنها جوبهت برصف من المجموعة التي يبدو انها كانت تكوّن على اسلحة نارية من نوع «كلاشكوف» و«مفجرات رمت بادحاما» على مدركة للجنين من نوع «فهد» مما ادى الى اصابة ثلاثة من عناصره.

وفي شرح الخطة التي استعملتها قوى الامن في المحاولة الثانية بعد فشل الاولى قالت «الخبر» ان افراد الجيش اقتحموا المبنى من خلال شقة واقعة بالمطابق الثاني فوق الشقة التي تركزت بها الجموع.

في حين حدثوا قويا في السقف سرروا من خلاله بزيتنا وقنابل حارقة مصحوبة بوابل من الرصاص على الشقة السفلية لشل مقاومة افراد

المجموعة ولتفادي خسائر في الارواح وفي العتاد، وقالت صحيفة «التراب» ان هذه الخطة نفذت ابتداء من العاشرة ليلا وبعد قطع التيار الكهربائي والغاز عن المبنى رقم 17. وقد استمرت العملية الى غاية ساعة متأخرة من صباح امس الثلاثاء.

وتكررت الصحف المحلية امس الاول الاثنين ان القوات احبطت خططا للجماعة الاسلامية المسلحة استهدفت تنفيذ عمليات القتل في الجزائر العاصمة.

وقالت ان القوات قتلت في الاسبوعين الماضيين 26 متشددا اسلاميا على الاقل ارسلتهم قيادة الجماعة لاعادة الاعمال اعمال العنف في المدينة التي يقطنها اكثر من ثلاثة ملايين نسمة والتي شعر سكانها

بهوء نسبي لم يدم يوما.

وقالت صحيفة «التراب» ان القوات هاجمت اسلاميين في منطقة البويرة التي تبعد 90 كلم مترا شرق العاصمة بعد مقتل احد اعضاء ميليشيا تابعة للحكومة امس الاول الاثنين في المنطقة نفسها.

وقالت «الخبر» من جهتها ان قوات الامن، مدعومة بفرق المقاومة لتمنية، قتلت عنصرين اسلاميين مسلحين بولاية تلمسان (اقصى الغرب) وذلك عقب عملية تشطيط واسعة لمنطقة جبلية

وغابية تسمى «بني سنوس». واضافت ان قوى الامن استرحتت 200 راس عنف من مجموع 400 كان مسلحون استولوا عليها قبل عدة ايام.

واوردت ذات الصحيفة ان وحدات من الجيش

وسعت مساحة منطقة تشطيطها بولاية الجلفة (300 كلم جنوبا) وقالت انها تجهل حمولة هذه العملية التي انطلقت منذ ايام، لكنها اشارت الى ان الجيش جند امكانيات حربية هامة وقصف مواقع يعتقد ان اسلاميين مسلحين اووا اليها.

من جهة اخرى قالت صحيفة «الوطن» ان محكمة جنائيات عسكرية (350 كلم جنوب غرب) اصدرت حكمين غيبابين بالاعدام في حق شخصين بتهمة «الانتماء الى مجموعة ايرانية» وتشكيل مجموعة مسلحة.. وتذكرت الصحيفة ان محكمة الجنائيات المنعقدة حاليا تنظر في 18 قضية ذات علاقة بـ «الرهاب» يمثل فيها 86 شخصا بعضهم في حالة فرار.

كشف عن وجود برنامج لاستفادة بلاده من انبوب الغاز الجزائري محمد اليازغي: تحول الاتحاد الاشتراكي من المعارضة الى قيادة الائتلاف الحكومي خلق بعض الارتباك



محمد اليازغي

الرباط - «مكتب القدس العربي»

من محمود معروف:

اوضح نائب الكاتب الاول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية ان انتقال حزبه من موقع المعارضة لعدة عقود الى قيادة الائتلاف الحكومي خلق بعض الارتباك في بداية عمل حكومة عبد الرحمن اليوسفي.

وقال محمد اليازغي في لقاء نظمته رابطة الصحافيين العرب المعتمدين بالحزب ان مهمة الحزب الان ترسيخ وتطوير علاقة مع المواطنين وايضا دعم الحكومة وبرنامجهما.

ويوضح اليازغي ان الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية يجعله الان بالناظر في تأخير المجتمع والامتناع بالشاغل الاجتماعية والاقتصادية للمواطنين ودعم التجربة الحكومية الجديدة من اجل ديمقراطية المجتمع والدولة وخلق ميكانيزمات مشاركة شعبية واسعة في تسيير المغرب.

ويتولى محمد اليازغي في الحكومة حقيبة اعداد التراب الوطني والتعمير والسكن والبيئة.

وقال ان المواطنين يعتقدون اذاما كبيرة على حكومة التناوب التي شكلت بباردين، ارادة المعامل المغربي الملك الحسن الثاني في تكليف الحزب وارادة المواطنين التي منحت الحزب المركز الاول في الانتخابات التشريعية، واضاف ان استراتيجية الحكومة تقوم على ديمقراطية الحياة السياسية وعلاقة الحاكمين بالحكوميين عبر الحوار والتشاور مع المؤسسات المنتخبة والحزاب ومنظمات المجتمع المدني حتى

تستطيع الحكومة اشراك الجميع في التفكير والعمل لتجاوز المشاكل التي يواجهها المغرب من خلال قول الحقيقة حول كل ما تعانيه من ازمات.

كما تقوم استراتيجية الحكومة على ايلاء قضية التشغيل اهمية خاصة وذلك من خلال خلق انتعاش اقتصادي يشجع الاستثمارات المحلية والاجنبية وليس من خلال خلق مناصب شغل في القطاع العام، وواضح لليازغي ان الحكومة ستعمل على احداث وكالة للتشغيل والتأهيل وفتح ورشات جديدة

رغم الطابع الانتقالي للميزانية التي ستقدم قريبا للبرلمان، وقال ان الطابع الانتقالي يجبر الحكومة على التطبيق الجزئي لبرنامجها.

وعن مهام الحكومة ايضا قال محمد اليازغي انها ستعمل على اصلاح التعليم والتخفيف من الوصاية على المجالس المحلية وتدعيم لا مركزية الادارة وحل أزمة السكن والتعمير واعطاء الاولوية للتغطية الاجتماعية الشاملة تدريجيا.

وقال المسؤول المغربي ان الحكومة الجديدة اكتشفت ان العجز في الميزانية يبلغ 4.2 ٪ من الدخل الوطني الاجمالي وهو ما لم يكن معروفا من قبل ولم تقله الحكومات السابقة الامر الذي فرض اعادة النظر في الاجراءات للتخفيف من حدة العجز. ومن اهم هذه الاجراءات وضع مؤسسات القطاع العام الى توسيع الاستثمارات وليس حصر مساهمتها

بالميزانية يدفع الضرائب. وواضح ان حجم استثمارات مؤسسات القطاع العام لا تتجاوز 27 مليار درهم (ثمانمئة مليون دولار) فقط. الا انه اشار الى ان هذه الاستثمارات تعادل ضعفي استثمارات القطاع الخاص، وقال ان الحكومة ستعمل اضافة لتوسيع مؤسسات القطاع العام على الاستثمار، على تشجيع استثمارات القطاع الخاص وتسهيل الاجراءات امامها.

واشار اليازغي الى ان الحكومة التي يرأسها اليوسفي منذ الرابع عشر من مارس (آذار) استطاعت ان تؤكد ان الوزارة الاولى (رئاسة الحكومة) وزارة اولى حقيقية تتولى قيادة الحكومة والتنسيق بين الوزراء. وهو ما اكد عليه المعامل المغربي الملك الحسن الثاني في خطاب تنصيب الحكومة الجديدة، كما ان المواطنين بدأوا يلمسون جديدا في علاقتهم مع الحكومة والجديد هو احترام الحكومة لكرامة المواطن، وقال ان هذا لا يحتاج الى ميزانية.

القذافي يقترح نشر قوة فصل افريقية بين حدود اريتريا واثيوبيا

طرابلس - ا ف ب: ذكرت مصادر ليبية رسمية امس الثلاثاء ان الليبي العقيد معمر القذافي اقترح ارسال قوة فصل افريقية في المنطقة الحدودية بين اريتريا واثيوبيا للانتزاع عليها.

وقالت المصادر ان القذافي اقترح ارسال هذه القوات «من تجمع دول الساحل والصحراء» التي شكلتها ليبيا والسودان وتشاد والتنجير ومالي ومصر وتونس وبوركينا فاسو في الخامس من شباط (فبراير) الماضي في طرابلس.

واضافت المصادر ان الزعيم الليبي كلف الاجين العام المساعد للجمع لزيارة اديس ابابا واسمرة لعرض الاقتراح الليبي على المسؤولين الاثيوبيين

والايرتريين، وفي 22 ايار (مايو) الماضي اتصل القذافي هاتفيا بمسؤولي البلدين لايلاغهما بالاطلاق وساطة في النزاع الحدودي بينهما بمبادرة ليبية، وكانت وكالة الانباء الليبية نشرت ان المسؤولين الاثيوبيين والايرتري «عربا للقذافي عن ترحيبهما بمبادرته الاخوية وعن استعدادهما لحل المشكة ويدا وبما يعزز الاستقرار في المنطقة».

واستخدم الاتحاد الاوروبي بالفعل اتفاقيات بشأن العسكرة والحوار السياسي والتعاون مع اسرائيل والاردن والمغرب والسلطة الفلسطينية وتونس.

وجري التفاوض على اتفاقيات مماثلة مع الجزائر ومصر ولبنان وسورية.

ومؤتمر بالبريمو ليس له جدول اعمال رسمي ولن يصدر بيانا ختاميا رسميا لكن ستختم رئاسة المؤتمر نتاج في بيان ختامي.

الفراني: العرب سيطالبون بانضمام ليبيا الى المجموعة الأوروبية

بيروت - ا ف ب: اكد وزير الخارجية الليبي جمعة الفراني امس الثلاثاء ان وزراء الخارجية العرب وافقوا على طرح قضية انضمام ليبيا الى المجموعة الأوروبية المتوسطية التي ستجتمع ابتداء من اليوم الاربعة في باليرمو (إيطاليا).

واكد الفراني ان بريطانيا هي الدولة الأوروبية الوحيدة التي رفضت انضمام ليبيا الى دول الشراكة الأوروبية المتوسطة التي انطلقت من برشلونة عام 1995 بين 15 دولة اوروبية و 12 دولة متوسطة منها ثمان دول عربية.

يذكر ان روبن كوك وزير خارجية بريطانيا التي تتولى الرئاسة الثورية للاتحاد الاوروبي حاليا سيقام اجتماعات بالبريمو التي تستمر يومين.

وقال الفراني ان حضورى هذا الاجتماع (في بيروت) تعبير عن ارادة عربية وتشجيع لقرار صدر عن مجلس جامعة الدول العربية».

واوضح ان وزراء خارجية الدول العربية قروا في اجتماعهم امس الاول في بيروت «طرح قضية انضمام ليبيا» على مؤتمر باليرمو.

وقال «الجغرافيا تفرض نفسها، ليبيا على حوض البحر المتوسط وهي تاريخيا جزء من هذا التفاعل الحضاري القائم من البحر الابيض المتوسط، والجغرافيا تثبت حق ليبيا في اي تفاعل واستقرار وامن في البحر المتوسط».

نتائج معينة قبل عام 2010».

وقال مسؤولون ان الترتيبات غير الرسمية للمؤتمر تسمح للمشاركين باتارة اي موضوع مثل انتشار اعمال العنف في الجزائر منذ عام 1992. كما ان علاقات تركيا المتوترة مع الاتحاد الاوروبي قد تثار كذلك لكن المسؤولين لا يعتقدون انه سيجري بحث جهود بدء محادثات السلام في جزيرة قبرص المقسمة.

وستكون معجزة لو لم تثر قضية الشقوق الاوسط اذ من المقرر ان يرأس عرفات الوفد الفلسطيني وسيمثل اسرائيل ايتان ببتسور المدير العام لغير ان المنظمين الاوروبيين للمؤتمر

يأملون في ان يكونوا رتبوا الاجتماعات بالبريمو بحيث يتجنب تركيز المناقشات على قضايا اخرى، واذاف بايندي برغم اهمية عملية السلام في الشرق الاوسط من اجل خلق استقرار حقيقي واثم الا ان هناك قضايا اخرى يجب مواجهتها وهي مهمة كذلك. اطار عمل بالبريمو سيكون الاستقرار في المنطقة».

واستخدم الاتحاد الاوروبي بالفعل اتفاقيات بشأن العسكرة والحوار السياسي والتعاون مع اسرائيل والاردن والمغرب والسلطة الفلسطينية وتونس.

وجري التفاوض على اتفاقيات مماثلة مع الجزائر ومصر ولبنان وسورية.

ومؤتمر بالبريمو ليس له جدول اعمال رسمي ولن يصدر بيانا ختاميا رسميا لكن ستختم رئاسة المؤتمر نتاج في بيان ختامي.

حدود العناوين العريضة لمؤتمر باليرمو

العرب يحملون اسرائيل مسؤولية تعثر عملية السلام

بيروت - روما -

من نجيب خزاعة فليب بوليليا:

الواقع الاقتصادي بين اوروبا من جهة والدول العربية للتوسيط كما هي الحال بين اوروبا وباقي الاطراف الدولية او جمعيات الدول الاجنبية، مشيرا الى ان العنوان الاقتصادي «يجب ان يأخذ بعين الاعتبار ليس فقط انتقال البضائع والسلع وانما يجب ان تشمل تسهيلات انتقال الأشخاص وجميع الخبرات على كافة المستويات».

وعلى المستوى الامني اكد بوزن ان الوثيقة التي وضعها وزراء الداخلية العرب عام 1998 تشكل ارضية اساسية ضرورية، للحوار العربي المتوسطي.

يذكر بان وزراء الداخلية العرب تبنوا في اجتماعهم السنوي الخامس عشر في تونس الذي انعقد في كانون الثاني (يناير) الماضي اتفاقا للتعاون في مجال مكافحة «الارهاب» في العالم العربي بهدف اساسا الى تكثيف مكافحة اعمال

يعدف التي تقوم بها الجماعات الاسلامية المسلحة ويخلص بين مفهومى الارهاب والمقاومة الوطنية.

اما على المستوى الثقافي المرتبط بحقوق الانسان فقد اكد بوزن ان الحوار العربي المتوسطي «يجب ان يأخذ بعين الاعتبار المفاهيم المتعلقة بحقوق الانسان والربطة بالثقافات المختلفة المتعددة».

وقال «لا احد يمتلك مفهوما مطلقا لحقوق الانسان ليحاول ان يوظفه على المستوى السياسي».

كما كلف الامم المتحدة في بيروت لبنان برئاسة المجموعة العربية المتوسطية لمدة عام «حتى انعقاد مؤتمره المقبل في



الرئيس اللبناني الياس الهراوي يصافح عمرو موسى وزير خارجية مصر ويبدو في الوسط وزير خارجية الجزائر احمد عطاف وناصر الوزي وزير الاثغال العمومية اليراني (رويتز)

التجارب الهندية والباكستانية تستدعي العمل على اخلاء العالم من السلاح النووي

قد تمهد لسباق نووي محموم يصعب السيطرة عليه

يلوح في العالم الان وهو انتشار السلاح النووي المنتقل الذي تبشّرنا به الان هذه التجارب النووية في الهند والباكستان. وفي بيانه حول فرض العقوبات قال كلينتون موجها كلامه لقيادة الهندود: «عليهم ان يحددوا كبر الهند ضمن مفاهيم القرن الواحد والعشرين وليس بالمفاهيم التي يرفضها باقي العالم». ولكن هل رفضت امريكا وغيرها من الدول العظمى هذه المفاهيم فعلا؟ وهل هي على استعداد للعمل وفقا للنصحة التي رفضتها الهند والباكستان والتنازل عن ترسانتها النووية؟ على الدول العظمى النووية ان تدرك ان عليا ان تبرز زمها ليس بالكلمات فقط وانما بالافعال ايضا.

جونانان شيل
هزرتس 1998/6/2

للإبادة الجماعية) فان ذلك قد يدعو دولا عظمى نووية اخرى للسبر في اعقابها. ومهما كانت العقوبات الامريكية التي فرضت على الهند والباكستان مرغوبة الا ان الرد الاهم على التجارب هو اجراء الحوار الدولي. في روسيا والولايات المتحدة تؤيد التنازل عن شخصيات بارزة كثيرة من فترة الحرب الباردة في روسيا والولايات المتحدة تؤيد التنازل عن الاسلحة النووية ومنهم المستشار الالمانى السابق هلموت شميدت وبول نيتزا الذي يعتبر في نظر الكثيرين الاب الروحي للسياسة النووية الامريكية في عهد الحرب الباردة. وقائد الناتو السابق اندرو جى غودفاستر والجنرال الروسى الكسندر ليبيد. صحيح ان هؤلاء يعترفون بان العالم الخالي من الاسلحة النووية لن يكون خاليا من المخاطر الا ان الاعتقاد هو ان هذه القوات ستكون اقل بكثير من الخطر الذي

للسلاح النووية ستظل العامل الاساسي للوقوع. ولكن هل الامر على هذا النحو فعلا؟ هل تنوي الدول النووية تعزيز ترسانتها النووية «بدون قيود» ام ان هذه الدول العظمى (بما فيها الهند والباكستان الان) على استعداد من خلال اتفاق مشترك للالتزام بخلق عالم غير نووي؟ هذا هو السؤال المطروح امام العالم. معنى التجارب الهندية والباكستانية هو ان عهد «التوطين من الدول» قد ولى. العالم يتحرك نحو معيار جديد والسؤال هو هل سيكون هذا المعيار الاحتفاظ بالسلاح النووي ام التنازل عنه. صحيح ان الهند كانت اول من طرح السؤال ولكن شعوب العالم غير قادرة على الاجابة عليه. العالم وخصوصا الولايات المتحدة ملزم بان يقوم بذلك. وإذا حاول الرئيس كلينتون العمل على اخلاء «العالم من السلاح النووي» (او اية وسائل اخرى

هذا هو السياق الذي حدثت فيه التطورات النووية الاخيرة في الهند والباكستان (اخبار اليوم هي: الهند ترفض الراي العام العالمي، كما صرح رئيس حكومتها اتال بيهاري فاجياي بصراحة مهوسوه).الهند قنات في الواقع انه ان كان من الممكن ان تتواجد في العالم ما بعد الحرب الباردة مئتان من الحري ان تنضم الهند للمكانة الاولى وستكون «الاعيا شموليا» كما قال فرامود ماهاجان مساعد رئيس الحكومة. الباكستان التي زححت تحت ضغوط داخلية قوية للبرهنة على قدراتها النووية رفضت المصلحة الاقتصادية من اجل «تسوية الحساب» كما قال رئيس حكومتها بعرش قوتها النووية. هاتان الخطوتان الابتدائيتان الجريئتان تبدوان منطقتين تماما ان افترضنا ان عالم ما بعد الحرب الباردة سيبقى مسلحا بالسلاح النووي وان اجهزة

النووي تبدأ من خط الهدف الخالي من السلاح النووي وان الدول التي تملك هذا السلاح تتعهد بالوصول لهذا الخط. في مرحلة ما املاوا ان يمتزج الطرفان وان يكون العالم نقيما من السلاح النووي لكن هذا الامر لم يحدث اثناء الحرب الباردة. فالشعوب ذات السلاح النووي شيدت أكثر من 100 الف سلاح نووي ذات قوة ديميرية تعادل 1,6 مليون قنبلة من امثال القنبلة التي القيت على هيروشيما وناغازاكي. مع انتهاء الحرب الباردة بدأت عملية تقليص اجهزة السلاح الا ان الدول العظمى النووية وخصوصا الولايات المتحدة اجلت عملية النزح الشامل للأسلحة النووية للمستقبل بدون جدول زمني. واقرحت الولايات المتحدة والدول العظمى النووية الاخرى اقترحت ابقاء نظام الدول النووية والدول غير النووية الى الابد.

التجارب النووية الخمس التي اجرتها الهند خلال الايام الماضية والتجارب النووية التي تبعتها في باكستان تحسب على تلك الاحداث النادرة الحدوث التي ترسم خارطة العالم من جديد. وهذه التجارب تعزز سباق التسليح النووي الفطري في جنوب اسيا الذي يتمخض عن نشوب حرب نووية، بين الهند والباكستان. وتبدو كوريا الشمالية نادمة لانها وافقت على ارسال مواد اساسية نووية. والصين هي الاخرى تتدارس توفير ضمانات نووية امنية كاملة للباكستان الامر الذي يخلق في اسيا وضعا رباعيا معقدا وغير مستقر تشارك به كل من الهند والباكستان والصين وروسيا بطبيعة الحال. ويعتقد الخبراء ان الحرب النووية اصححت الان اكثر احتمالا للحدوث مما كانت عليه في فترة الحرب الباردة. وخلافا للروس والامريكان في تلك الفترة (الحرب الباردة) تخشفت شعوب منطقة جنوب اسيا بقتل بعضا البعض منذ سنين وقد قتل الملايين في فترة تقسيم الهند عام 1948 وفي الحروب الثلاث التي نشبت منذ ذلك الحين.

لا علاقة لقضية الشرق الاوسط بالسباق النووي في شبه القارة الهندية

المصلحة الاسرائيلية تقتضي انتهاز سياسة تضمن تقليص الروابط بين القنبلة الباكستانية والصواريخ العربية

الرغبة في الحفاظ على كبرياء الولايات المتحدة ظلت اسرائيل من واشطن عدم نشر تفاصيل اقتراحاتها على الملأ والتي لم تكن مقبولة من اسرائيل اما باكستان فقد تحدث الرئيس كلينتون واستخدمت بعنايته العلنية لعدم اجراء التجارب النووية. العالمة وباندره طيبة الاسرائيلية في موضوع حجم انسحاب الجيش الاسرائيلي في السامرة غير قادرة على اقتناذ واشطن من ازمتهما ومن تاكل مكائتها العالية. وباندره طيبة في موضوع النضبة في السامرة ان تلغي النضبات الخمس التحترضية لانجازات الذرية التي اجرتها باكستان بل ان هذا سيكون من قبيل صرف حبة اسبرين لمرض يتسمم الدم.

موشي زك
معاريف 1998/6/2

حصن بن غوريون برويته بعيدة المدى الدولة من تشوهات الفرع الفلتجيرات باكستانية لم تقبض عليا متلبسين «بلا سراويل». ومع تحرنا من نوازع الفرع فان بوسعنا ان نتناول الاحداث في شبه القارة الهندية بشكل سليم وليس بصفتها امرا موجها ضدنا. فهذا تمرر على زعامة الولايات المتحدة كحراس للنظام العالمي. وهذا مس ظهير بمكانة الولايات المتحدة التي اضطرت مؤخرا الى التنازل للاسلحة النووية والروسيا في موضوع الخطر على ايران. وللمس بمكانة الولايات المتحدة في العالم الا ان اسرائيل وعلى قدرة ودعها. ولا يشبه تمرد باكستان على السياسة العالمية للولايات المتحدة المساومة الاسرائيلية مع الولايات المتحدة في موضوع تفصيلي اتخذ صورة صوفية وكان الرقم 13 هو رقم مخلص النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني. وانطلاقا من

غير ان اسرائيل غير ملزمة بالمساعدة في بلورة التضامن الاسلامي في مسألة الذرة من خلال التصريحات ضد القنبلة الاسلامية فالدافع للسباق النووي في باكستان ليس اسلاميا ولا شرق اسطيا. انه يكمن في المنافسة بين الهند وباكستان. ومدى الصواريخ التي في ايدي باكستان وبلا مكان تتزعمه بروس نووية لا يشمل اسرائيل. وشعائر القنبلة الاسلامية بوسعه ان يشكل المادة الاصلقة التي تربط باكستان بالدول الاسلامية القريبة من اسرائيل. لا ينبغي لاسرائيل ان تطور الصلة بين القنبلة النووية وباكستان وبين مدى الصواريخ التي في ايدي الدول المعتزة بالانجاز الاسلامي. ونحن غير ملزمين بالرد فورا على التجارب الباكستانية. لدينا الوقت الكافي للنظر في هذا التطور بمنطق وليس انطلاقا من الخوف مما يمكن للباكستانيين ان يفعلوه بنا. لقد

الهندية. وحتى ان موظفين محبطين في واشطن يحاولون استغلال قنابل باكستان لتقديم مشاريعهم بشأن النزاع الاسرائيلي الفلسطيني. فقد كانوا استغلوا النزاع قبل عدة اشهر كي يبرروا فشلهم في نيل تأييد الدول العربية في الصراع ضد صدام من موضوع اعمال مراقبي الامم المتحدة. ويستعين الموظفون. بكل وقاحة بالشيخ احمد ياسين زعيم حماس والذي يتحدث باعتزاز عن القنبلة الاسلامية والتي هي ذخر للمسلمين وللغرب. اما باكستان فقد تخلت في السنوات الاخيرة عن شعار «القنبلة الاسلامية». وذلك اذ اوغت السعودية وليبيا مساعداتها المالية لتطوير القنبلة. الازمة الاقتصادية التي خلفتها العقوبات الامريكية من شأنها ان تدفع باكستان الى توثيق التعاون مع الدول الاسلامية حتى في المجال النووي.

في خطاب امام البرلمان القته رئيسة الوزراء الاسرائيلية بنظير بوتو في ايار من العام 1991 قالت ان ياسر عرفات كشف لها بان اسرائيل تخطط لتدمير المنشأة النووية للباكستان. وبعد شهر من ذلك اختطفت عصابة اسلامية متطرفة خمسة اسرائيليين كانوا يتزعمون في كشمير. وكانت تفاصيل الناطق الحكومي عن وجود الاسرائيليين في مثل هذا المكان الناتج كافية بالنسبة للصحافة الباكستانية كي تصف الخطوفين بانهم رجال كرامندو من «الموساد» خطوط الضرب المنشأة النووية الجاورة. وهذا الاسرع يعد سبع سنوات من ذلك اتهمت صحيفة باكستانية اسرائيل بانها زودت الهند بانثتين من اصل خمس قنابل نووية جربتتها الهند في الاسابيع الماضية. ومن القصص الخيالية بيروز الليل الى ربط اسرائيل بطريقة ما بالتمرد الذي في شبه القارة

ولكن امكانية نشوب هذه الحرب النووية ليست النتيجة الاهم للتصاحب النووية الهندية والباكستانية بل ان المهج هو ذلك القنب الذي ظهر في الشبكة التي كان من المفترض ان تدافع عن العالم من مخاطر الحرب النووية في فترة ما بعد الحرب الباردة. هذه الشبكة غير الاعتراف بها هي معاهدة منع انتشار السلاح النووي لعام 1968 التي وقعت من قبل 185 دولة فاشتمت بذلك ثونعين من الدول. الاولى تشمل الامم الخمس التي يوجد بحوزتها سلاح نووي (امريكا وروسيا والصين بريطانيا اسبانيا وفرنسا) والتي وعدت بان تتخلى منه. اما النوع الثاني فهو شعوب لم يكن لديها سلاح نووي ووعدت في نفس الوقت بان لا تحصل عليه. معاهدة منع نشر السلاح النووي كانت معاهدة الغاء اكدت ان الامم التي يوجد لديها السلاح

وزير ليكودي سابق يكشف انصياح

بيغن لتعليمات شارون خلال غزو لبنان



لا يجوز الانسحاب عن اي مليمتر لا يمتك العرب من اطلاق الكاتيوشا على تل ابيب

العديد من القتلى ومزقت الشعا اربا. حرب لبنان كانت بالنسبة لنا أكثر من حرب يوم الغفران خط الشرح الكبير». وارب ملاحظات شخصية. الاولى: لتسيبوري شجاعة مثبته في ميدان القتال وفي بداية طريقه في السياسة. وقد كتب كتابه بعد 16 سنة. اين كان حتى اليوم؟ هل كان سيكتب لو لم يلقى به حربه في المنح الف السياسي؟ واذا كان هذا رايه ماذا رفض الادلاء

وقان متوترا جدا وشاحيا وعصيبا ورده البائس يعكس وضعه النفسي المتدهور. تسيبوري عن اريك شارون: «شارون الخطير. كله احابيل مستعد للمغامرات المذهلة. عمل بمنهجية على عزل رئيس الوزراء شارون مخلص للتهاج المبني دوما على التضييل والخداع. كل هذا كان مسرحية كبرى ترمي الى تبديد الجوع والمعارض. خطته كانت معاكسة للمعلن والمطروح ولا ازال افرق عيني بعدم ثقة وذهول في ضوء خسارته وانعدام احساس الرجل الذي وصف بأنه اكبر استراتيجي اسرائيل. كيف كان يوسعه ان يخدر شارون في الانف رئيس وزرارة الحكومة والجيش الاسرائيلي ودولة اسرائيل نحو مغامرة على هذا القدر من القامرة والخطورة. والذخعة الكبيرة لشارون بدأت تتكشف. كتعبه: طرح كاذب مخلوط بطرح حقيقي. ذروة التلون والوجهة. شارون الجسور والرعب». تسيبوري عن حرب لبنان: «شارون لعب بحياة بيغن وحكومته ودولة اسرائيل ووجهها للعلم. كنت استعمل كل قوة في العالم لمنع تلك الحرب البائسة. يجرون الحكومة الى الحرب والحكومة تتسولي تقارير غير صحيحة. نظرت حولي فرايت كيف ان كل الحكومة تتبعل الطعام العمى الشامل للمخيل الاعلى الذي كان من المفروض ان يفهم. ان يحسن ان يحفظ بيديه يوقع على مصير الجيش الاسرائيلي والدولة. شارون اسرع في اجابته: بيروت خلف الصورة نحن نتحدث اليوم عن مدى 40 كيلومتر فقط. حرب لبنان لم تكن حربا لا مفر منها. كانت مغامرة مبادر اليها واستفزازية. وفاشلة وطلتنا في كارثة واقعت

باتت تتخلى عن دعم احزاب اليسار

تطورات الميول السياسية للاقلية العربية

تحررها من عبء التصويت للاحزاب الصهيونية

هل هناك امر أكثر غرابة من تصويت عدة مئات من البدو لقيادة حزب موليديت في انتخابات 1992؟ اجل، فقد وعد قادة حزب «يسرائيل بعليا» اثناء برنامج تلفزيوني بث يوم الجمعة بتقديم دعم من وزارة الصناعة والتجارة للرزوز الذين ابوا في الدورة السابقة حزب «مباي» او المفال. وزير الداخلية ايلي سويسا، الذي لا تختلف آراؤه زعيم موليديت السياسية عن آراء رجبصام زئيفي. يعمل من خلال وزارته على زيادة قوة شاس في اوساط العرب بواسطة موظفين معينين في المجالس المحلية العربية. وكانت خشية شاس من ان تكون قد استنفدت قوتها الانتخابية اليهودية دفعت بقادتها الى خوض حملة مخططة تقوم على «خذ هات، في اوساط السكان العرب. وهكذا في حال المفال (من خلال وزارة التربية ووزارة المواصلات) والطريق الثالث ايضا. وهناك يتحدثون عن التجز في اوساط الاقليات) على سبيل المثال ان صالح شبتاي اليهودي له شقيق عربي لم يكن مهاجرا مثله وانما ظل هنا دائما هو وعشيرته وحمولته وحاول عقد علاقات تعايش مع النظام. واذا كانت قد ضعفت في العقد الاخير ظاهرة «صالح شبتاي» وتزز الوعي السياسي لعرب اسرائيل الذي زاد من قوة الاحزاب العربية في الكنيست الا ان السنة لشارون الاسرائيلي يعلمنا بدون خجل او وجل. في نظر عضو الكنيست عزمي بشاره يجري الحديث عن ظاهرة مخيرة للتساؤل وتتناقض مع عملية «اسرة» عرب اسرائيل اثر الارتفاع في مستوى معيشتهم وتوسيع حقوقهم السياسية. بشاره يعترف انه لا يعرف سبب اندلاع هذه الظاهرة التي بدى انما تمر في مراحلها الختامية. الدكتور ايلي ريخس تناول في كتابه «الاقلية العربية في اسرائيل» اسلوب عمل مباي في اوساط «الاقليات» حيث اعتمد على ميدانين: تشجيع التصويت المباشر لقائمة مباي وتشكيل قوائم عربية ملقحة وتابعة مع استغلال الخلافات الداخلية في المجتمع العربي. برامج هذه القوائم كانت متماثلة واسماؤها مختلفة على توجهاتها: «زراعة وتطوير»، «تقدم وعمل»، «الكتلة العاملة» وتعاون الوحد»، ومن خلال هذه القوائم نجحت مباي في الحفاظ على مكانتها كقوة مهمة في اوساط السكان العرب. الا ان قوائم الخطية هذه اخفقت في العقدين الاخيرين وبدي الظاهرة «صالح شبتاي» قد اخفقت في ذلك. انما ليس كذلك. عضو الكنيست جدموع عزرا من الليكود والسؤول غير الرسمي من قبل الليكود من الجمهور العربي يقدر ان عدد مقاعد الاحزاب العربية في الكنيست سيؤدي في الانتخابات القادمة ان تنتهاج سيحصل من العرب على 5 بائمة اكثر مما حصل عليه

قبل عشر دقائق وضعت جانبا كتابا يمكن الحديث عنه في كلمة: مذهل. الكاتب هو وزير في حكومة الليكود في العام 1982 ويؤكد عمليا. كلمة اثر كلمة وحرفا اثر حرف كل ما كتبه اولك «الاندال» من الصحافة اليسارية عن حرب لبنان. ويتأخير 16 سنة يرسم الكاتب صورة مزعرة فيقول لكل منفيذ حرب لبنان، في السياسة والجيش والصحافة والشارع: انتم محقون ومحقون جدا!! يضع كلمات عن الكاتب: موتكه تسيبوري كان ولا يزال ليكودي حقيقيا. جندي حقيقي ومخلص في جيش زئيف جايونتسكي. ومن مؤيدي الحركة الوطنية انه بيتاري انضم لكتيل. مؤيد متحمس. متعصب ومستقيم. ضابط كبير في الجيش الاسرائيلي. وماذا ايضا؟ يقول دوما ما يفكر به وهي الميزة المروضة في السياسة. وهو سيدفع لقاء ذلك ثمنا شخصيا باهظا. فرفاق دريه ذوو الستين عاما سيلقون به الى الكلاب. تسيبوري عن مناحيم بيغن: افترضت ان شارون سيسيطر على بيغن. لقد تحول الى شخص آخر اعاد بالاحسابات والتعبصات وكانه من فصاع الاصلاح منقلب العقال. وبيغن الذي كانت لغته حماسية وتفخاحية. بات رهيبة لشارون. كان هذا القرار المساوي والخطا الاكبر الذي يتخذه في حياته. ولم يكن بيغن على ما ينبغي من التصويت لوقف هذه المسخاة الخطيرة. اعتمد على شارون وايد موافقه. كان يعرق عيون متسائلين ورائفي البصر (بشارون). لقد كان في ذلك شيء من التوطين المغناطيسي. (الوزراء) ربما اشتفقوا بقلوبهم اليهودية الطيبة على رئيس وزرائهم. بيغن كان خاضعا لما يشبه الصدمة

«الطريق الثالث» تطالب باستئناف المفاوضات

او حل الكنيست واجراء انتخابات مبكرة



أفيدور كهاتي

واحد لوحده او كلهم معا. ولا يعرف رئيس الوزراء وحده القوة التي منحها الوضع للطريق الثالث. فرجال اليسار في السياسة والصحافة ممن يرغبون في اسقاط الحكومة حتى أكثر مما يرغبون في استمرار السيرورة السلمية بمارسون الضغوط علينا كي يخرجوننا من الحكومة. وتتضمن الضغوط هجمات شخصية على افيغودور كهاتي ومحاولات لضرب اسفين في داخل الحزب. وفي ظل هذا الوضع فقد عملنا ذلك فقد اعطينا كل الوقت والاسناد لرئيس الوزراء في اثناء المفاوضات الطويلة والتي تحققت فيه انجازات لا بأس بها. لقد فضلنا المصلحة الوطنية والمتمصنا الهجمات من فوق وتحت والحزام.

قبل الانتخابات طرحت حركة «الطريق الثالث» نفسها «كبوليصة تامين». اذا لتخب شمعون بيريس رئيسا للوزراء المنفضع على حكومته وسنمعه من النزول عن حضبة الجولان والوعود الى حدود العام 1967 واذا لتخب نتناهاو سنستعمل على مواصلة سيرورة الانفصال عن الفلسطينيين وسنضمن الجولان القدس وغسور الاردن والكتل الاستيطانية. وقد اتخب نتناهاو ولم نخط الطريق الثالث الا بمئة الف صوت واربعة مفاعد دون ان تصحح لسان الميزان. ومع ذلك فاننا نسجل في صالحنا بقدر كبير اصر الخروج من الخليل ومشغور «الوزراء» لرئيس الوزراء وسد قانون التهودي. وفي هذه اللحظة التاريخية وضعت الظروف الداخلية والدولية الحسم في ايدي الطريق الثالث. ونحن على وعي تام بيقظ المسؤولية المتقاة على عاتقنا. وفي هذا الوضع فان قوة الطريق الثالث اكبر من قوة سادان والبريات وكلينتون وجب وزير الدفاع سواء كان كل

الباحثان كشفنا ان الاصوليين والمتدينين يفضلون القيم الوطنية على القيم الديمقراطية. كما اكتشفنا ان هناك فرقا ملموسا بين النساء والرجال. 98 % من النساء الحريديات عيرن عن موافق غير ديمقراطية وسلبية بينما تعتر في نظر قسم كبير من العلمانيين قيمة او هدفا بعينه. فالقيمة من العلمانيين والحجاجة الى حقوق ديمقراطية من اجل مواجهة الحريدي ان انه من الصعب هناك ان تحمل الراء اراء غير مالوفة. ونشاطهم المتكف يستطيعون احراز حقوق في النظام الديمقراطي تحديدا. لذا يفضلون ان تقاد المعبية بالواقع الديمقراطية طالما كانت تدور بين العلمانيين ولكن الحاصل ليس كذلك ان كانت نتشائج هذه الديمقراطية غير مرغوبة. بيريس وباقر اكتشفنا ايضا ان الانتماء الديني هو العامل الأكثر تأثيرا على مستوى تاييد الاسرائيليين اليهود للديمقراطية وبشكل يتجاوز تأثير العمل والدخل والجنس والديور. الحريديم يتخذون دائما مواقف اقل ديمقراطية واقل تسامحا والمتدينون ياتون في المرتبة الثانية هذا ما يظهر من فصل جديد لهبة لدراسة صاغ فيه الباحثان مقاييس معارضة او تاييد للديمقراطية والتسامح وفحصا تاثر هذه المقاييس من الصفات المختلفة. الفصل يقوم على استطلاع اجريا في كانون الثاني 1994 و 1995 على عينة تبلغ 2400 شخصي اى خمسة اضعاف العينة المعمول بها. وثقفة ضعفا هي الاقلية منهن ان دولة اسرائيل تعود لليهود والليبيد ودمهم فقط حقوق فيها هذا مقابل 56 % من المتدينين والوثنيين و 28 % من العلمانيين الذين يؤيدون هذا الموقف. ويعتقد 8 % فقط الحريديم فقط اعتقدوا ان

لكل الشعبين حقوقا شخصية ووطنية في ارض اسرائيل. وفي سياق تعليقيهما على النتائج اشار الباحثان الى الديمقراطية تشكل في نظر اغلبية الحريديم وسيلة بينما تعتر في نظر قسم كبير من العلمانيين قيمة او هدفا بعينه. فالقيمة من العلمانيين والحجاجة الى حقوق ديمقراطية من اجل مواجهة الحريدي ان انه من الصعب هناك ان تحمل الراء اراء غير مالوفة. ونشاطهم المتكف يستطيعون احراز حقوق في النظام الديمقراطي تحديدا. لذا يفضلون ان تقاد المعبية بالواقع الديمقراطية طالما كانت تدور بين العلمانيين ولكن الحاصل ليس كذلك ان كانت نتشائج هذه الديمقراطية غير مرغوبة. بيريس وباقر اكتشفنا ايضا ان الانتماء الديني هو العامل الأكثر تأثيرا على مستوى تاييد الاسرائيليين اليهود للديمقراطية وبشكل يتجاوز تأثير العمل والدخل والجنس والديور. الحريديم يتخذون دائما مواقف اقل ديمقراطية واقل تسامحا والمتدينون ياتون في المرتبة الثانية هذا ما يظهر من فصل جديد لهبة لدراسة صاغ فيه الباحثان مقاييس معارضة او تاييد للديمقراطية والتسامح وفحصا تاثر هذه المقاييس من الصفات المختلفة. الفصل يقوم على استطلاع اجريا في كانون الثاني 1994 و 1995 على عينة تبلغ 2400 شخصي اى خمسة اضعاف العينة المعمول بها. وثقفة ضعفا هي الاقلية منهن ان دولة اسرائيل تعود لليهود والليبيد ودمهم فقط حقوق فيها هذا مقابل 56 % من المتدينين والوثنيين و 28 % من العلمانيين الذين يؤيدون هذا الموقف. ويعتقد 8 % فقط الحريديم فقط اعتقدوا ان

البحرانيين من العلمانيين

غالبية «الحريديم» تؤيد فرض نظام ديني اصولي وسلب كافة حقوق الفلسطينيين

تداعيات مبدعات الخليج لا يدخلن جنة اليونسكو

د. محسن خضّر*

ربما عبر صدور مشروع كتاب في جريدة والذي يصدر شهريا ككتاب مجاني يوزع مع حوالي عشرين صحيفة عربية ويصدر بالتعاون بين أكثر من جهة بأشراف منظمة اليونسكو عن وعي عميق بالواقع الثقافي في عملية التنمية البشرية، واندغام الثقافي في التنموي، كما انه يستوعب أبعاد ثورة وسائل الاتصال في نهاية الألفية الثانية، ويسهم في تعزيز ثقافة الكلمة المكتوبة في مواجهة طغيان ثقافة «الصورة» التي تسمى الثورة المعلوماتية التكنولوجية. وهو عمل يستحق التقدير لكل من ساهم فيه خاصة «كتاب زايد العربي» من الإمارات الشقيقة، ومؤسسة «صخر» وهذا المشروع المبدع في فكرته والذي يجمع بين الكلمة واللوحة يعبر عن فلسفته «نحو الاندماج الثقافي وتعميم القراءة والتواصل مع الآداب والفنون عبر مختلف العصور من أجل مزيد من التلاحم وترسيخ وحدة اللغة والثقافة» كما يقدم نفسه في حثييات إصداره.

والنصوص التي صدرت في المشروع تعبر عن الوعي العميق بوحدة الثقافة العربية، فقرأنا فيه لسعد الله ونوس ونجيب محفوظ وبدر شاكر السياب وقصاصي الخليج وغسان كنفاني وأمل دنقل ولا يجب أن نقتل الملاحظة التالية من قيمة هذا المشروع الثقافي الراشد والذي يشرف عليه شوقي عبد الأمير. الصدمة تأتي من الإصدار الخامس في السلسلة والذي خصص لقصص من الخليج، اختارها وقدم لها ناصر الظاهري وبدر عبد الملك وأرفق بلوحات للمبدعة التشكيلية والشاعرة المصرية/ الإماراتية ميسون صقر القاسمي احد انضرت الكتابات والتشكيليات العربيات والتي جاءت لوحاتها عالما موازيا مبدعا للنصوص القصصية يمكنك التعامل معها على مستوى تعبيرى معبر عن اجواء القصص القصيرة المنشورة، وعلى مستوى جمالي يتفصل كوحداث جميلة فنية مستقلة تثير قدرا كبيرا من التساؤل والمتعة معا.

لكن الاعتراض الرئيسي ينصب على الاختيار، فإذا كان المشرفان على اختيار النصوص قد حاولا ان يرسموا خريطة ابداعية ممثلة للقصص القصيرة في دول الخليج (مع ملاحظة غياب اليمن) فانتا يجب ان تتوقف قليلا أمام الاختيار: فمن الإمارات اخترت قصص لكل من ابراهيم مبارك وعبد الحميد احمد ومحمد المر وناصر جبران وناصر الظاهري ومن البحرين: امين صالح وخلف احمد خلف وعبد الله علي خليفة وعبد القادر عجيل ومحمد عبد الملك ومن السعودية قدمت سعد الدوسري وعبد الله باخشوين وعبد خال ومحمد علوان ويوسف المحيميد ومن عمان علي المعلي ومحمد بن علي البلوشي ومحمد القرمطي، ومن قطر ناصر صالح الفضالة ومن الكويت سليمان الخليفي وطالب الرفاعي ومحمد مسعود والمجدي ووليد الرحيب (وسوف تكون لنا وقفة مع العوالم ابداعية والفكرية في مقال نقدي قادم مستقلا) الا ان العوالم الاهم غياب الاصوات النسائية تماما.

ومن الامانة ان نشير الى ان المحررين اشاروا في تقديمهما للقصص حول هذا البعد ورأيا ان ليس ذلك اهمالا او تسليما، وانما تم احالتهم الى عنوان كتاب آخر سيضمن أسماء كتابات القصة القصيرة في الوطن العربي وهذا ما يندرج ضمن البرنامج الثقافي لمشروع كتاب في جريدة.

والسؤال الطروح بحق: الى اي مدى، وما مشروعا تعبير المختارات المقدمة من الخريطة ابداعية القصصية في الخليج؟ والادهي ان المعيار النوعي هو الذي حكم هذا الاختيار، واستبعدت كتابات الخليج لا لثني الا الاحالتهم الى كتاب قادم سيضمهم مع بقية الكتابات العربيات هذا الاخلال التقديري في تقديم المشهد القصصي في الخليج لا يبرره هذا العذر الواهي والذي كان يمكن اجتنابه بتضمن ابداع قاصات الخليج ضمن العدد المخصص للادب القصصي في الخليج حتى تأتي اللوحة ممتعة ومكتملة قدر الامكان، وتنقل الى القارئ العربي تضاريس الكتابة القصصية في الخليج، ثم يتضمن العدد المخصص لكتابات الوطن العربي نصوصا ممثلة للمبدعات الخليجيات، او بعضهن، ولا بأس من تكرار بعض الاسماء التي ترد في الاصدار الخامس الخاص بالقصة القصيرة في الخليج، وان مثلن في الاصدار الخاص بالمبدعات العربيات بخصوص اخرى، وطبعنا هنا في الاصدار التالي بل بعضهن لتعبر الخريطة ابداعية عن الكتابة القصصية المعاصرة للكتابات في الوطن العربي بحق. هذا التعسف لا يمكن فهمه الا في اطار الموروث الثقافي والسلطة الضمنية للمجتمع الذكوري، وهو موروث متجنن لدى الرجل العربي، الامي والمثقف سواء، ويتواصل مع النصيحة الشهيرة للفقهاء القديم «لا تعلموهن الكتابة»، وهو موروث لا انساني لا يزال يواصل رسالته من خلال آليات عديدة في تكريس الهيمنة الذكورية واقصاء الامعاء من مبدعين، فطالما تضمن الابداع العربي ذكوريا، ظاهرا او باطنا، هذا الاقصاء والتشويه للمكون الانثوي في ثقافتنا الغربية، وكنا نوريا بعمل منسوب لليونسكو ان يتجاوز هذه الازدواجية، وهذا الظلم الحقيق بمبدعات الخليج، وخاصة ان الفرصة كانت مناسبة لتقديم المشهد القصصي في الخليج متكاملما للقارئ العربي، بصرف النظر عن التقسيم النوعي للبيغيب: ابداع للذكور، وابداع للاناث، وهو ظلم بحاجة الى تصحيح واعتذار، قبل ان تتسرع وتتهم منظمة اليونسكو بأنها حرمت مبدعات الخليج من دخول جنتها الثقافية، وان نظن بان المنظمة الموقرة تؤمن بحكمة الفقيه القديم «لا تعلموهن الكتابة» وهو موقف لا يقلل من كون الحضور الانثوي الوحيد لمبدعات الخليج في الاصدار المذكور كان تشكيليا بلوحات ميسون القاسمي.

* كاتب من مصر

أطول فيلم تسجيلي عن تاريخ مصر

القاهرة - «القدس العربي»: انتهى الكاتب والمخرج السينمائي د. منكور ثابت من احدث فيلم كبير من ابحاثه بعد عشرين سنة كاملة عن الاخراج الخمس سنوات كاملة عن الاخراج السينمائي بسبب انشغاله برئاسة المركز القومي للسينما، والفيلم الجديد يحمل اسم «سحر الوثائق» عن تاريخ مصر من نهاية القرن التاسع عشر وحتى نهاية القرن العشرين، ومدته 135 دقيقة، واستغرق اخراج الفيلم ونتاجه اعداد مادته السينمائية عامين كاملين، حيث يتضمن الفيلم وثائق سينمائية نادرة يتم الكشف عنها لأول مرة، وبها مفاجات تاريخية تحتوي اللقطات الحية لحكام مصر وزعمائها ابتداء من الخديوي عباس حلمي الثاني في نهاية القرن الماضي، مروراً بسعد زغلول ومصطفى النحاس والملك احمد فؤاد ثم الملك فاروق وقيام ثورة تموز (يوليو) 1952 والرؤساء عبد الناصر والسادات ومبارك كما يتضمن الفيلم لقطات حية نادرة ايضا لحروب مصر في القرن العشرين بدءاً من حرب 1948 و1956 و1967 والاستنزاف من حرب 1973 مروراً بوقائع التاريخ الاقتصادي



صورتان من اعمال مان ري

عند مارسيل دوشان، وكان يطلق عليه «الدادائي الامريكي» ومنذ ان اقام في باريس بدأ يعمل على تصوير الادياء والفنانين. في كتابه «موضوعات عواطفي» قال: «بما انني فتحت مشغلا حيث بدأت فيه امارس الفن القابل للنقاش وهو التصوير الفوتوغرافي من - من اجل ان اعيش- وقد انهل على جميع انواع البشعر الذي كانوا يأتون لزيارتي وكانني طبيب، أملا في ان اجد لهم العلاج، من خلال مدحهم، وكذلك عقدهم الدونية». ومن اهم من كان يقصد مان ري كبار الفنانين امثال: بيكاسو، ماسك جاكوب، اندريه ديريان، وبعض الرافضين، امثال سيرج ليخار وكتاب مثل: جويس، كوكتو، تزارا، ايولار، اراغون، بريتون، جيرترود ستين، وبالاستدراج اصبحت الهبة الموقّعة للحصول على لقمة العيش فنا قائما بعد ذاته عند مان ري، ونهالت على نشر اعماله Harper's الشهيرة مثل Fair and Vogue وBazaar. بصورة مستمرة. ومن بعد ذلك انتقل الى صور الموضة، ومنذ العشرينيات صلات هذه الصور الجلات، وقد فرض مان ري اسلوبه الخاص به، مستخدما انواع الحيل الفنية في تنفيذ الصورة. الا انه تحول نهائيا الى الرسم منذ عام 1960، وقمة تناقضات في رؤية مان ري حيث انه صرح في عام 1937 بان التصوير الفوتوغرافي لا يمت بصلته الى الفن الابداعي ولم تكن مهمة الفوتوغرافي سوى تصوير الواقع، وما كان يهيمه اذناك هو الافكار على حد تعبيره. ويتعرض المعارض الحالي، والجزء المخصص للفترة من 1920 حتى 1940 جميع المذاهب والاساليب الفنية: البورتريه، صور الموضة، المناظر الطبيعية، والعارية، وغیرها من الصور التشكيلية الاخرى. كما حاول المعرض ان يبرز مناهج العمل عند مان ري، وفي الحقيقة ان عمل الفنان الحقيقي كان يبدأ في المختبر، والمرحلة الاخرى التالية هي «الرتوش» واهميتها في اخراج الصورة الفوتوغرافية باعتبارها لوحة. وكان الفنان «بروتش» جميع الصور السالبة تقريبا. وكان يقوم بالرتوش مستعينا بقلم الرصاص والمحاكاة لكي يزيل تجاعيد الوجه ويصلح التزوّعات او الانشع الانتشهر على جلد الوجه، واحيانا كان يحك الصور السالبة على الزجاج من اجل الحصول على تأثيرات الظل والعمق، وفي ظروف معينة كان يضيف مسحوق (البودرة) على الصورة السالبة بالنسبة للمناظر الطبيعية من اجل الحصول على بعض التأثيرات الخاصة مثل كثافة السماء. ولا بد من الاشارة الى ان صور مان ري الفوتوغرافية، بيعت باحتر من مليون فرنك فرنسي، واحد الهواة الاثان اشترى بمبلغ مليون فرنك كعمية مكونة من 68 صورة فوتوغرافية معظمها بقلم الرصاص في عام 1994 و1996. وهذه مفارقة عجيبة من فنان كان يسخر من هذه المهنة لكنها اخذت بعدا ماثلا في العصر الحاضر.

لمناسبة معرضه الشامل في «الغراند باليه» في باريس: مان ري دخل السريالية بكاميرا فوتوغرافية!



صورتان من اعمال مان ري

عند مارسيل دوشان، وكان يطلق عليه «الدادائي الامريكي» ومنذ ان اقام في باريس بدأ يعمل على تصوير الادياء والفنانين. في كتابه «موضوعات عواطفي» قال: «بما انني فتحت مشغلا حيث بدأت فيه امارس الفن القابل للنقاش وهو التصوير الفوتوغرافي من - من اجل ان اعيش- وقد انهل على جميع انواع البشعر الذي كانوا يأتون لزيارتي وكانني طبيب، أملا في ان اجد لهم العلاج، من خلال مدحهم، وكذلك عقدهم الدونية». ومن اهم من كان يقصد مان ري كبار الفنانين امثال: بيكاسو، ماسك جاكوب، اندريه ديريان، وبعض الرافضين، امثال سيرج ليخار وكتاب مثل: جويس، كوكتو، تزارا، ايولار، اراغون، بريتون، جيرترود ستين، وبالاستدراج اصبحت الهبة الموقّعة للحصول على لقمة العيش فنا قائما بعد ذاته عند مان ري، ونهالت على نشر اعماله Harper's الشهيرة مثل Fair and Vogue وBazaar. بصورة مستمرة. ومن بعد ذلك انتقل الى صور الموضة، ومنذ العشرينيات صلات هذه الصور الجلات، وقد فرض مان ري اسلوبه الخاص به، مستخدما انواع الحيل الفنية في تنفيذ الصورة. الا انه تحول نهائيا الى الرسم منذ عام 1960، وقمة تناقضات في رؤية مان ري حيث انه صرح في عام 1937 بان التصوير الفوتوغرافي لا يمت بصلته الى الفن الابداعي ولم تكن مهمة الفوتوغرافي سوى تصوير الواقع، وما كان يهيمه اذناك هو الافكار على حد تعبيره. ويتعرض المعارض الحالي، والجزء المخصص للفترة من 1920 حتى 1940 جميع المذاهب والاساليب الفنية: البورتريه، صور الموضة، المناظر الطبيعية، والعارية، وغیرها من الصور التشكيلية الاخرى. كما حاول المعرض ان يبرز مناهج العمل عند مان ري، وفي الحقيقة ان عمل الفنان الحقيقي كان يبدأ في المختبر، والمرحلة الاخرى التالية هي «الرتوش» واهميتها في اخراج الصورة الفوتوغرافية باعتبارها لوحة. وكان الفنان «بروتش» جميع الصور السالبة تقريبا. وكان يقوم بالرتوش مستعينا بقلم الرصاص والمحاكاة لكي يزيل تجاعيد الوجه ويصلح التزوّعات او الانشع الانتشهر على جلد الوجه، واحيانا كان يحك الصور السالبة على الزجاج من اجل الحصول على تأثيرات الظل والعمق، وفي ظروف معينة كان يضيف مسحوق (البودرة) على الصورة السالبة بالنسبة للمناظر الطبيعية من اجل الحصول على بعض التأثيرات الخاصة مثل كثافة السماء. ولا بد من الاشارة الى ان صور مان ري الفوتوغرافية، بيعت باحتر من مليون فرنك فرنسي، واحد الهواة الاثان اشترى بمبلغ مليون فرنك كعمية مكونة من 68 صورة فوتوغرافية معظمها بقلم الرصاص في عام 1994 و1996. وهذه مفارقة عجيبة من فنان كان يسخر من هذه المهنة لكنها اخذت بعدا ماثلا في العصر الحاضر.

عند مارسيل دوشان، وكان يطلق عليه «الدادائي الامريكي» ومنذ ان اقام في باريس بدأ يعمل على تصوير الادياء والفنانين. في كتابه «موضوعات عواطفي» قال: «بما انني فتحت مشغلا حيث بدأت فيه امارس الفن القابل للنقاش وهو التصوير الفوتوغرافي من - من اجل ان اعيش- وقد انهل على جميع انواع البشعر الذي كانوا يأتون لزيارتي وكانني طبيب، أملا في ان اجد لهم العلاج، من خلال مدحهم، وكذلك عقدهم الدونية». ومن اهم من كان يقصد مان ري كبار الفنانين امثال: بيكاسو، ماسك جاكوب، اندريه ديريان، وبعض الرافضين، امثال سيرج ليخار وكتاب مثل: جويس، كوكتو، تزارا، ايولار، اراغون، بريتون، جيرترود ستين، وبالاستدراج اصبحت الهبة الموقّعة للحصول على لقمة العيش فنا قائما بعد ذاته عند مان ري، ونهالت على نشر اعماله Harper's الشهيرة مثل Fair and Vogue وBazaar. بصورة مستمرة. ومن بعد ذلك انتقل الى صور الموضة، ومنذ العشرينيات صلات هذه الصور الجلات، وقد فرض مان ري اسلوبه الخاص به، مستخدما انواع الحيل الفنية في تنفيذ الصورة. الا انه تحول نهائيا الى الرسم منذ عام 1960، وقمة تناقضات في رؤية مان ري حيث انه صرح في عام 1937 بان التصوير الفوتوغرافي لا يمت بصلته الى الفن الابداعي ولم تكن مهمة الفوتوغرافي سوى تصوير الواقع، وما كان يهيمه اذناك هو الافكار على حد تعبيره. ويتعرض المعارض الحالي، والجزء المخصص للفترة من 1920 حتى 1940 جميع المذاهب والاساليب الفنية: البورتريه، صور الموضة، المناظر الطبيعية، والعارية، وغیرها من الصور التشكيلية الاخرى. كما حاول المعرض ان يبرز مناهج العمل عند مان ري، وفي الحقيقة ان عمل الفنان الحقيقي كان يبدأ في المختبر، والمرحلة الاخرى التالية هي «الرتوش» واهميتها في اخراج الصورة الفوتوغرافية باعتبارها لوحة. وكان الفنان «بروتش» جميع الصور السالبة تقريبا. وكان يقوم بالرتوش مستعينا بقلم الرصاص والمحاكاة لكي يزيل تجاعيد الوجه ويصلح التزوّعات او الانشع الانتشهر على جلد الوجه، واحيانا كان يحك الصور السالبة على الزجاج من اجل الحصول على تأثيرات الظل والعمق، وفي ظروف معينة كان يضيف مسحوق (البودرة) على الصورة السالبة بالنسبة للمناظر الطبيعية من اجل الحصول على بعض التأثيرات الخاصة مثل كثافة السماء. ولا بد من الاشارة الى ان صور مان ري الفوتوغرافية، بيعت باحتر من مليون فرنك فرنسي، واحد الهواة الاثان اشترى بمبلغ مليون فرنك كعمية مكونة من 68 صورة فوتوغرافية معظمها بقلم الرصاص في عام 1994 و1996. وهذه مفارقة عجيبة من فنان كان يسخر من هذه المهنة لكنها اخذت بعدا ماثلا في العصر الحاضر.

عروضه تناصر قضايا المرأة المعاصرة افتتاح مهرجان الفيلم الفرنسي - العربي المشترك في عمان

عمان - «القدس العربي»:

يفتح في عمان الخميس القادم مهرجان «الفيلم الفرنسي - العربي» المشترك للعام الحالي، والذي يقام سنويا بالتعاون ما بين السفارة الفرنسية، والمركز الثقافي الفرنسي، والتعاون اللغوي في عمان والدايرة الثقافية في امانة عمان الكبرى ولجنة السينما في مؤسسة عبد الحميد شومان، ويستمر المهرجان حتى التاسع من حزيران (يونيو) الجاري، بمشاركة عشر دول عربية هي: اليمن، قطر، الكويت، العراق، فلسطين، سلطنة عمان، السودان، مصر، الامارات العربية للتحدة وليبان. الافلام المشاركة تضم نخبة من ابرز الانتاجات السينمائية الفرنسية العربية المشتركة، والتي تدعم ماليا بقيمة النصف الاجمالي للانتاج من قبل العديد من المؤسسات الثقافية في فرنسا شريطة ان يعرض السيناريو الادبي اولا وباللغة الفرنسية على الجهة الداعمة، التي جانب وجود مؤسسة محلية مشاركة في الانتاج.

تبدأ العروض بفيلم «الدم والدموع» للمخرج المصري يوسف شاهين، وهو من انتاج عام (1986) وبطولة شويكار، صلاح السعدني، وحلمي احمد، والطرية الراحلة داليدا وتستمر بفيلم «ان الوان» للمخرج اللبناني جان كلود قدسي وهو من انتاج عام 1994 وبطولة سيمون ايكاريان ودارنيا الجندي، وفيلم «سفينحة الصحراء» للمخرج الجزائري محمد شويخ، وهو من انتاج عام 1997 وبطولة مريم اوفين، مسعود ادمي، حسن عبده، امين شويخ، شيراز البيان، وفيلم «باب السماء مفتوح» للمخرجة المغربية فريدة بن البرزيد وهو من انتاج عام 1988 ومن بطولة زكية طاهري ايفاسان بول، شياوية عنزاوي، احمد ابو عناتي، بشير سكريخ، وتنبثق اهمية هذا المهرجان بأنه اخذ يتناول كعمل ثقافي هام في الاردن، باستقطابه كافة الشرائح الاجتماعية والسياسية، فقد تكومت رسائلها الثقافية والفنية واصبح له ردود فعل جيدة على المستوى الرسمي والشعبي وذلك بسبب اهتمام وزارة الخارجية الفرنسية ووزارة الثقافة التي تتطلع لنقله من الحيز الوطني الاردني الى الحيز العربي الدولي من خلال استضافة وفود ثقافية من شتى أنحاء المعمورة.

باريس - «القدس العربي» - من شاكر نوري:

اسمه الحقيقي هو ايمانويل رودنسكي (1976 - 1890) لكنه عرف باسم «مان ري» واعماله الان تشغل قضاة «الغراند باليه» اكبر المتاحف الفرنسية قاطبة من 29 نيسان (ابريل) وحتى 29 ايار (مايو). فقد دخل هذا الفنان عالم السريالية بكاميرته الفوتوغرافية وفرض فنه، وربما الخطأ الوحيد في هذا المعرض الشامل هو تقطيعه الى ثلاثة اجزاء... يضم المعرض الراهن 473 صورة فوتوغرافية تعبر عن عبقرية الفنان في هذا الميدان الذي ولد مع بدايات القرن... مان ري هو ثالث مصور فوتوغرافي بعد كارتيه بريسون، ولا ريتج، يدخل الى معرض «الغراند باليه» في غضون ثلاثين عاما. وقد تمت استعارة اسم المعرض من تريستان تزارا «العالم معكوسا او مقلوبا».

كان مان ري الامريكي هو المصور الفوتوغرافي الاساسي في المجموعة السريالية، جاء الى باريس في عام 1921 بناء على نصيحة الفنان مارسيل دوشان، ولا يقتصر فنه على التصوير الفوتوغرافي بل هو رسام، ونحات، ومخرج سينمائي، وكان يرض ان تتلصق به صفة المصور الا ان المعرض الحالي ركز على فنه هذا، وقد ركزت اغلب المعارض التي اقيمت للفنان مان ري على كونه «مصور اللحظة» اي المصور الذي يخلد في لقطاته لحظات لا تنسى في حياة البشر، ومن خلال هذا الفنان نكتشف صورة «العالم» الذي يمارس مهنة فنية، وخصوصا تعامله مع الظل والضوء، الاسود والابيض، بطريقة فنية لامعة، وقد صور النساء اللاتي احبهن وراقهن امثال: لي ميلر، كيكي، ميرييه او بنهايم، جوليه، جاكلين غودار، نوش ايلوار وغيرهن. اضافة الى صورهن هناك صور الاصدقاء الفنانين والكتاب، وخصوصا اولئك الذين صنعوا الدائرية والسريالية في سنوات العشرينات، ونعثر في المعرض الحالي على حواره الفني مع مارسيل دوشان.

اول عرض عالمي في كندا لفيلم حول مصر صور بطريقة «ايماكس»

هال كندا - (اف ب): يعرض المتحف الكندي للحضارات في هال (مقاطعة كيبيك) ابتداء من هذا الاسبوع وللمرة الاولى عالميا فيلما عن مصر صور بواسطة نظام «ايماكس» (صور كبيرة على شاشات عملاقة) وذلك في اطار معرض بعنوان «اسرار مصر». تبلغ مدة عرض الفيلم قرابة 45 دقيقة وهو انتاج مشترك بين «تاشيونال جيوغرافيك سوسايتي» و«متحف العلوم والصناعة في شيكاغو» بكلفة بلغت عشرة ملايين دولار كندي (6.9 مليون دولار امريكي). ويحاول الفيلم ان يلقي الضوء على الطريقة التي شيدت فيها الاهرام وبرزك على اكتشاف عالم الآثار هارود كارتير في العام 1922 لبقية الفرعون توت عنخ امون. وبفضل نظام العرض العملاقة يتضمن الفيلم مشاهد مذهلة للاهرامات والآثار الفرعونية. ويقوم فيه الممثل عمر الشريف بدور ابليل. وبعد كندا يعرض الفيلم في المكسيك والمانيا وفي مدن اخرى من اوروبا اما اميركا الشمالية، اما المعرض فيتضمن قرابة 400 قطعة، لا سيما من الجرار والجوهرات والتمائم البرونزية الصغيرة استعارها المتحف الكندي للحضارات من متاحف كندية واميركية، منها متحف «متروبوليتان» النيويوركي. اما القطع الكبرى في المتحف فهي نسخ تم صنعها في مصر لآثار فعليه، وقالت نانسي ايفانك المسؤولة عن المعرض «كنا نتمنى احضار تحف فنية من متحف القاهرة، لكن اضافة الى كلغة النقل والتأمين طلب منا تسديد 250 الف دولار كندي (172500 دولار امريكي) لكل قطعة نستعيرها». ويتضمن المعرض ايضا نسخة بحجم طبيعي عن قبر توت عنخ امون كما كان حين اكتشافه كارتير. ويمكن لزوار المعرض ان يجولوا بفضل تكنولوجيا الكمبيوتر ذات الابعاد الثلاثة يصلوا بغضائها الى ارجاء من القبرينين لا يمكن للسياح في احدى الملوك يلوغها. وبعد المتحف للآشهر المقلبة نشاشات اخرى عن وحي المعرض من بينها لا سيما تنظيم عرض للازياء الفرعونية ودروس في الكتابة الهيروغليفية، كما يمكن للاطفال ان يتعلموا الالعاب والموسيقى كما كانت في عهد الفرعون.

الممثلة الأمريكية ساندرا بولوك،

أنا فتاة بسيطة ولكنني لا أبدوك كذلك!

لندن - «القدس العربي»:

■ ما هو الشيء الأسوأ الذي مررت به في حياتك؟
 ■ الوقوع في الحب.
 ■ كيف كان آخر عيد ميلاد لك؟
 ■ كنت في لندن مع مجموعة من عشرين شخصا من بينهم كريس اودونيل. ثم أضعناه ونهينا إلى نيويورك.
 ■ ما هو أفضل شيء حصل في السينما خلال الستين السبع الماضية؟
 ■ جاسون باتريك.
 ■ ما الذي تعتقدون بالنسبة لأوليغز ستون هل هو عبقري أم ماغز؟
 ■ لا أعرف الرجل. لم أر الكثير من أفلامه - فقط فيلم «مولود في الرابع من تموز» - هذا كل الأمر.
 ■ ما الدور الذي تتمنى أن تملكيه؟
 ■ أحب أن أمثل دور فتاة بسيطة ولكنني لا تبدو ساذجة عندما تنظر إليها. تمثل هذا الدور ليس خيارا خطا إذا كان هذا ما تشعرين به.
 ■ متى كانت آخر مرة تصرف فيها بطريقة متخلفة مع أحد؟
 ■ أعتقد أن جاسون باتريك كان آخر شخص أعامله بطريقة سيئة. أظن أنني كنت سيئة طيلة السنة الماضية. ها ها ها.
 ■ من هو الشخص الأول الذي شعرت بان دفاع نحوه؟
 ■ شخص في المدرسة.
 ■ من هو الشخص أو النجم الذي تودين ممارسة الحب معه؟
 ■ خياراتي واضحة تماما. فالنتينو، هذا واضح. يمكن أن يكون شادا جنسيا، لكن ذلك لا يمنع.
 ■ ما هو الشيء الأكثر استغرابا الذي قرأته عنك؟
 ■ لا أحد قال أنني نمت مع أحد لكنهم يقولون أنني «أحب التشاوش» مع أحد. كنت محظوظة حقا. كان ذلك لطيفا جدا إذا أخذنا بالاعتبار كم من الأشياء السيئة يمكن قولها عنك. لم يذكر شيء سيء بشكل كاف يجعلني أقاضيهم.
 ■ هل تقرأين أو تهتمين بالأشياء التي كتبت عنك؟
 ■ نعم ولا. أعتقد أن ذلك يعتمد على الموضوع. لا أقرأ المراجعات إلا إذا كانت سيئة جدا وحقودة. لا يستطيع الانسان أن يقاوم هذه الرغبة في قراءة هكذا أشياء. إنه مثل حادث سير، إنك تجدني لرؤية ما حدث. المراجعات الجيدة عنك لا أقرأها لأنني لا أؤمن بالأشياء السيئة أيضا. أن لا أقرأ شيئا هو الشيء الأفضل.
 ■ هل هناك مقلدا أو مقالة نقدية لك التصقت بذهنك؟
 ■ قلت لك أنني لم أقرأ شيئا سينا كفاية ليعلق بذهني.
 ■ ما هو أول فيلم حضرت في حياتك؟
 ■ «العواصة الصفراء»، وما كل ما أتذكره منه هو عواصة ضخمة في النهاية.
 ■ من هم الأشخاص تأثروا في صناعة السينما براك؟
 ■ كانوا من كان. إن قوتهم تبقى لسنة واحدة وأحب كثيرا أن أقاتلهم.

ساندرا بولوك وفي الاطار بوستر لاداءها



80 الف جنيه للساعة الواحدة في «حبيبي حبيبي»

القاهرة - «القدس العربي» - من سعيد شعيب:

من خلال مشروع المنتج المنفذ بالتلفزيون المصري يتم تصوير أحداث المسلسل العربي الجديد «حبيبي حبيبي» من تأليف سميرة محسن وإخراج أحمد السباعي وبطولة مصطفى فهمي وتيسير فهمي ورياض الخولي وعزة بهاء. وتدور أحداث المسلسل حول الصديقين «فؤاد» و«حسام» اللذين تربطهما علاقة صداقة منذ الطفولة ويجمعهما العمل بالصحافة رغم التناقض الشديد بين شخصيتهما حيث يعمل «حسام» في مجال السياسة ويقف ضد الفساد بينما يعمل فؤاد في مجال الفن وفجأة يقتل فؤاد ويتهم حسام بقتله والسبب هو ان جميع الشهود اكذابوا ويتهم لحسام وهو يتشاجر مع صديقه فؤاد الذي نشر كتابا يكشف اسرار فساد الحكومة باسمه ويهرب من السجن ليحاول اثبات براءته وعندما يفشل يقرر الهجرة للخارج مع ابنه الوحيد.

المسلسل يتم تصوير مشاهده الداخلية في الشقق المغروشة والمشاهد الخارجية في شوارع واندية القاهرة.

وصرح المخرج أحمد السباعي انه تم رصد ميزانية للمسلسل قدرت بـ 80 الف جنيه للساعة الواحدة.

وقال ايضا ان رقابة التلفزيون اشادت بالإيقاع السريع لأحداث المسلسل التي تدور في قالب بوليسي مثير بداية من مقتل فؤاد والقبض على حسام.

مهرجان وطني تونس يهواة المسرح

■ تونس. ق.ن. تبدأ في مدينة جربة التونسية في الرابع من شهر آب (أغسطس) القادم فعاليات المهرجان الوطني التونسي لمسرح الهواة في دورته الرابعة والعشرين التي تتواصل حتى الحادي عشر من نفس الشهر.

وذكر مراسل وكالة الأنباء القطرية في تونس ان الهيئة المنظمة للمهرجان قد حددت الخامس عشر من شهر يوليو المقبل كآخر موعد لتقديم ملفات الترشيح للمشاركة في مسابقتي المهرجان. واشترطت للجمعيات الرغبة في المشاركة في المسابقتين ضرورة الحصول على الترخيص الرسمي وأن يكون عملها مؤشرا خلال موسم 97/ 98 وأن لا تقل مدة عرض هذا العمل عن الساعة وان لا تزيد عن الساعتين.

مهرجان فاس للموسيقى العالمية العريقة

■ فاس (ق.ن.ا) اختتمت هنا مؤخرا فعاليات الدورة الرابعة من مهرجان مدينة فاس للموسيقى العالمية العريقة الذي نظمتها جمعية (فاس سايس) التي تعنى بالأنشطة الاجتماعية والثقافية والرياضية خلال الفترة ما بين 23 و 3 أيار (مايو) الماضي تحت شعار «فضاءات الروح». وخلال حفل الاختتام قدمت فرقة (دراويش قونيا) التركية المنتمية إلى الطريقة المولوية التي أسسها في القرن الـ 13 الصوفي الكبير جلال الدين الرومي انشادات وابتهاالات مصحوبة برقصات صوفية مستلهمة من التظليلات الصوفية حول الحقيقة الإلهية التي تنقسم إلى ظاهر وباطن والتي تقول بأن باطنها هو الله وظاهرها هو الكون.

وأعلن مدير المهرجان فوزي الصقلي عقب الاختتام أن الدورة الخامسة لمهرجان فاس للموسيقى العالمية العريقة ستعقد ما بين 29 أيار (مايو) و 4 كانون ثاني (يناير) من السنة القادمة وستتمحور موضوعها حول (العقيدة والتصوف والعقل).

وقد شكلت هذه الدورة الرابعة مناسبة لتنمية وتطوير السياحة الثقافية بمدينة فاس وغيرها اقتصادا الجهة حيث تضمن برنامجها تقديم الوان من الموسيقى الروحية العريقة التي طبعت تراث الديانات الثلاث اليهودية والمسيحية والاسلام بطابع التفرد والخصوصية بالإضافة إلى عرض أفلام وتنظيم لقاءات ومحاضرات وندوات ومعارض تحتفل كلها بالقدس والروحانيات.

الفنان وائل كفوري:

اقول لنوال الزغبى: الاتخجلين من نفسك؟ ولراغب علامة: لماذا تهاجمني؟!

القاهرة - «القدس العربي» - من عاطف محمد:

■ «صراحة» كله محصل بعضه ويؤدي للنتيجة ذاتها، لكن يجب علينا الاعتراف ان الفنانين هم من يروجون الامور السلبية عن بعضهم البعض. حيث يكون الفنان جالسا مع البيض ويتحدث بامور يسلمها الحاضرون ويتناقشونها بعد ذلك. باختصار اللوم يقع على الفنانين لانهم ما عاد احد منهم يحب الاخرين وكلهم يغارون من بعضهم البعض ولا اعرف لماذا؟! مع ان الجميع يعملون ويكسبون ولذلك احاول ان ارسم خطا لحياتي ولا افكر في غيري.

■ يوكذ زملاؤك انك استعدت كثيرا من جودك بالجيش اللبناني واستمرت ذلك اعلاميا مارودك.
 ■ اكيد وقد عملت مع المخرج سيمون اسمر على فكرة دخولي الجيش وقدمت اغاني وطنية تتعلق بالحب لجميع اشكاله. وكان على مكتب استوديو الفن ان يوصل هذه الاغاني للناس لانني كنت داخل معسكر الجيش ولكني اعتقد انه كان عليهم ان يبدلوا جهدا اكبر مما فعلوه لابران هذه الاغاني بطريقة افضل حيث لم تدعم هذه الاغاني جيدا.

■ هل تعتقد ان بعض المطربين استخدموا من دخلوك الجيش؟
 ■ ربما سعدوا كثيرا كوني في الجيش وغيت في سوق الغناء والكاسيت ولكني انتهرت الفرصة وعملت اكثر وطرحنا اعمالا وطنية فاجتاحت بها.
 ■ هل صحيح ان المخرج سيمون اسمر يتدخل في اختيارك الفنية وفي كل شيء يتعلق بحياتك؟
 ■ استوديو الفن وسيلة لانتشار المطرب حيث لديهم تلفزيون وعقد مع قناة (L.B.C) ولديهم علاقات عامة مع الجميع. وكون المطرب وقع عقدا معهم فعليهم ان يدعموه اعلاميا.. لكن هذا لا يمنع لكن بحياتي لم اتكلم عن احد سلبا بل فيهم راغب دعبس.



وائل كفوري

الراقصة والشيطان (نجوم فؤاد).

المسلسل العربي/ بنت سيادة الوزير، 12,00 كروتون، 12,30 رسوم متحركة، 13,00 نشرة الاخبار، 13,20 حديث الساعة، 13,45 منوعات غنائية، 14,00 المسلسل المديح/ اللؤلؤة السوداء، 15,00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 15,40 المسلسل العربي/ بيت سكتة سمرة، 16,30 مساء الخير يا عرب، 18,00 نشرة الاخبار، 19,00 الفيلم العربي/ ليلة الدخلة/ اسماعيل يس/ ماجدة، 21,00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 21,35 الطريق الى فرنسا، 22,05 مسلسل اجنبي قصير، 23,15 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 23,35 حديث الساعة/ اعادة، 00,00 مساء الخير يا عرب/ اعادة، 1,30 المسلسل المديح/ اعادة، 2,25 القرآن الكريم،

القناة الثانية Orbit

9,00 القرآن الكريم، 9,30 برنامج طيخ من لبنان والف صحتي، 10,00 مسلسل الظهيرة، 11,00 برنامج على الهواء (اعادة)، 12,30 اغنيات، 13,00 مسلسل بعد الظهر، 14,00 برنامج وثائقي - عالم افريقيا المجهول، 14,30 مسلسل مديح - سجنية الحب، 15,30 برنامج سألوني، 16,00 برنامج فيديو كليب، 16,30 برنامج حياة مع الفن- الموجي، 17,30 مسلسل السهرة- أم العروسة، 18,30 برنامج على الهواء بث مباشر، 20,00 برنامج بيانو بيانو، 21,00 سهار بعد سهار، 00,00 مسلسل بعد الظهر، 1,00 برنامج محاكمة، 2,00 مسلسل السهرة- أم العروسة، 3,00 القرآن الكريم، 3,30 الفخام.

القناة الاولى Orbit

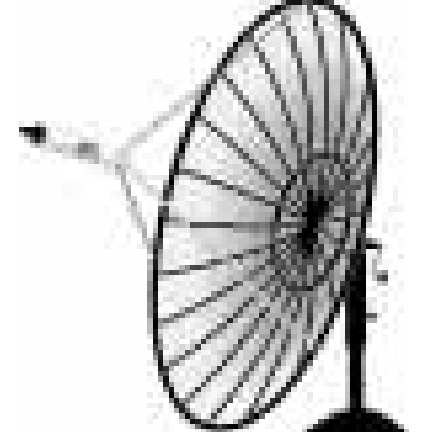
00,00 فيلم الدنيا حلوة (شادية/ كمال الشناوي)، 02,00 فيلم اعلى من عينية (سميرة احمد/ عمر الحريري)، 4,10 فيلم التلفزيوني العودة والندم، 6,00 فيلم الرجل الذي باع الشمس (يونس شلبي/ سعيد صالح)، 8,00 فيلم المعلمة والاستاذ (حاتم ذو الفقار/ عايدة رياض)، 10,00 فيلم الحكامة (محمود ياسين/ ساهر رمزي)، 12,00 فيلم المجانين الثلاثة (نادية لطفي/ زهرة العلا)، 14,00 فيلم بطل من ورق (مدوح عبد العليم/ اثار الحكيم)، 16,00 فيلم المغناتي (علي الحجار)، 18,05 الثعلب والعنب (يونس شلبي/ اثار الحكيم)، 20,00، 85 جنابات (حسين فهمي/ ردة)، 22,05 فيلم

الجزيرة

13,20 القرآن الكريم، 13,30 الاخبار، 13,45 امرأة الصحابة، 14,00 هذه الدنيا، 14,30 الاخبار، 15,00 اخبار الرياضة، 15,15 صور، 15,30 الاخبار، 15,40 عائلة كندي، 16,30 الاخبار، 16,40 نشرة داو جونز الاقتصادية، 16,55 الاحوال الجوية، 17,00 اخبار الرياضة، 17,15 امرأة الصحابة، 17,30 الاخبار، 18,00 لقاء اليوم، 18,30 الاخبار، 18,40 ضيف وقضية، 19,30 الاخبار، 19,45 نشرة داو جونز الاقتصادية، 20,00 اخبار الرياضة، 20,30 صناد اليوم، 21,35 اشهر جرائم العصر، 22,05 الاتجاه العاكس (اعادة)، 22,30 موجز الاخبار، 22,33 الاتجاه العاكس (اعادة)، 23,30 الاخبار، 23,40 الدب الروسي، 0,30 الاخبار، 1,00 اخبار الرياضة، 1,15 نشرة داو جونز، 1,30 الاخبار، 1,40 الاحوال الجوية، 1,45 صور، 2,00 لقاء اليوم، 2,30 الاخبار، 2,45 برنامج وثائقي، 3,00 اخبار الرياضة، 3,30 الاخبار، 4,15 صور، 4,30 الاخبار، 4,40 عائلة كندي، 5,30 الاخبار، 6,00 اخبار الرياضة، 6,30 الجزيرة هذا الصباح، 7,37 الفخام.

برنامج mbc

2,30 خدمة المعلومات، 8,00 القرآن الكريم، 8,05 دين ودينا، 8,15 الطريق الى فرنسا/ اعادة، 9,00 منوعات، 9,15 برنامج من كل بيتان زهرة، 10,00 مسلسل اجنبي/ اعادة، 11,00 عناوين الاخبار، 11,05



الشاشة الفضائية

برامج الاربعة

المتحركة، 7,05 المسلسل الخليجي ابي عفا، 9,33 الاخبار الرياضية، 10,02 المسلسل العربي ساعات الخطر، 11,03 سمار الليل، 12,00 تمثيلية عربية، 2,30 فكر على ورق، 3,43 الكاميرا الخفية، 4,31 بين امواج الزمن.

راديو وتلفزيون العرب ART قناة الافلام

5,00 القرآن الكريم، 5,10 دعاء ديني، 5,15 المسلسل العربي، 6,00 المهرج الكبير، 8,00 خبطة صحافية، 10,30 السلاحف، 12,30 صدقي الوفي، 2,30 برنامج سينمائي، 7,30 الستات ما يعرفوش يكتدوا، 9,30 برنامج سينمائي، 10,30 خلي بالك من زوزو، 12,30 شمس لا تغيب، 2,30 F.H.I In 2,30 اشاعة حب.

الفضائية المصرية

7,00 صباح الخير يا مصر، 11,15 مسلسل عربي (معاد)، 12,15 مسلسل أطفال، 1,40 فن التيكيت، 2,15 اماني واهاني، 3,15 فيلم عربي، 5,58 يوميات طفل، 6,15 مسلسل عربي جديد، 7,01 فضائية كليك، 7,45 مجلة السينما، 8,31 الاطلال، 8,50 زوجة رجل مهم، 9,10 حوارات ساخنة، 11,15 هذا المساء، 12,16 مسلسل عربي، 1,20 اصوات من السماء، 1,50 نغم/ السهرة تحلى، 2,50 فيلم عربي، 4,31 عالم النبات، 4,59 مسلسل ديني، 6,15 افوال الصحف.

تومسون الفرنسية تستثمر 430 مليون دولار في صناعات بالمغرب

■ الرباط-رويترز: قالت مؤسسة سي. اف. ايه. للمسمرة الاثني عشر شركة اس. جي. اس تومسون الفرنسية للالكترونيات 430 مليون دولار في المغرب على مدى خمس سنوات لتوسيع نشاطها الصناعي في البلاد.

وقالت المؤسسة ان هذا المتوقع ان تبدأ هذه الاستثمارات في وقت لاحق من هذا العام.

وقالت شركة التومسون ان تومسون لديها بالفعل مصنع في الدار البيضاء يصنع المنتجات الالكترونية الدقيقة لتصديرها.

بيبيسي كولا تقيم مصفاة بالجزائر

■ الجزائر-رويترز: قالت وكالة الانباء الجزائرية الاثني عشر شركة بيبيسي كولا الامريكية ستقيم مصفاة يتكلف 50 مليون دولار في مشروع مشترك مع رجل الاعمال الجزائري الكبير جلاي مهري.

وقالت الوكالة عن الشركة ان المصنع سيوظف 400 عامل ويبدأ الانتاج في وقت لاحق من هذا الشهر.

زيادة احتياطي لبنان الاجنبي

■ بيروت-رويترز: افاد مصرف لبنان المركزي امس الثلاثاء ان اجمالي الاحتياطيات من النقد الاجنبي زاد 187 مليون دولار في النصف الثاني من ايار (مايو) 5.899 مليار دولار.

وكان اجمالي احتياطيات المصرف الاجنبية زاد 118 مليون دولار في النصف الاول من مايو الى 5.712 مليار دولار. غير ان البنك لا يكشف النقاب عن صافي الاحتياطي.

ويشمل اجمالي الاحتياطي الاجنبي صافي ودائع البنوك الخارجية من النقد الاجنبي لدى المصرف المركزي.

ووفق اجمالي في نهاية العام الماضي 5.931 مليار دولار مقابل 5.885 مليار دولار في نهاية 1996.

الامارات انتجت 55 الف طن من مشتقات الابان

■ دبي-رويترز: افاد تقرير لبنك الامارات الصناعي امس الثلاثاء ان دولة الامارات العربية المتحدة انتجت 55 الف طن من البن (الحليب) ومشتقاته في عام 1997.

وقال التقرير ان هذا الانتاج خرج من 23 مزرعة تختار في اجراء الامارات السبع التي تتألف منها الدولة.

ويبلغ هذا الانتاج نحو 80 في المئة من الطلب المحلي الذي بلغ 70 الف طن في عام 1997.

وقال تقرير البنك ان البياقي يستورد من المملكة العربية السعودية.

وتشكل الزراعة وتربية الماشية وصيد الاسماك ومنتجاتها 2,6 في المئة من اجمالي الناتج المحلي لدولة الامارات البالغ 164 مليار درهم (45 مليار دولار) حسب ارقام اذاعتها وزارة التخطيط في عام 1996.

ابوظبي ترفع اسعار نفطها

■ دبي-رويترز: أعلنت شركة بترول ابوظبي الوطنية (ادنوك) امس الثلاثاء رفع السعر الرسمي لبئع النفط الخام بالنسبة لما تم تحمليه من شحلات خلال شهر ايار (مايو) بمقدار 65 و60 سنتا للبرميل.

وقالت الشركة ان خامات مريان وزاكوم السفلي وأم شيف زاد سعرها 60 سنتا الى 13,45 و 13,45 و 13,20 دولار للبرميل على التوالي. وزاد سعر خام زاكوم العلوي 65 سنتا الى 12,40 دولار للبرميل.

إيران تخفض سعر وقود السفن

■ دبي-رويترز: أعلنت شركة البترول الوطنية الإيرانية المملوكة للدولة امس الثلاثاء تخفيض اسعار وقود السفن بمقدار ثلاثة دولارات للطن بدءا من اليوم الثاني من حزيران (يونيو).

وتحدد سعر الوقود من نوعية 280 من جزيرة خرز على 65,50 دولار للطن ومن ميناء بندر ماهشهر على 61 دولار.

ميس: الامم المتحدة لا تؤيد زيادة سريعة للانتاج العراق يشغل 3 حقول نفطية متوقفة منذ 19 عاما

تحميل قدرها 605 آلاف برميل يوميا.. وقال فريق من الامم المتحدة قد زار العراق مؤخرا وثلاثة المنشآت النفطية يطلب من الامم المتحدة وقدم تقريرا لنتاج في عدم زيادة الانتاج العراقي من النفط بشكل سريع نظرا لحالة منشآته النفطية.

وقدر خبراء الامم المتحدة طاقة الانتاج النفطي العراقية حاليا بـ 2,158 مليون برميل في اليوم بينما 630 الف برميل للاستهلاك المحلي والتصدير الى الاردن.

وقد اجاز مجلس الامن في شباط (فبراير) الماضي للعراق تصدير نفط بقيمة 5,2 مليار كل ستة اشهر لتسوية مشتريات المواد الاساسية بدلا من ملياري دولار كما كانت الحال سابقا. وستبدأ المرحلة الرابعة من هذا الاتفاق الذي يحدد كل ستة اشهر الخمس في الرابع من حزيران (يونيو) الجاري.

ويؤكد العراق انه غير قادر على تصدير سوى ما قيمته مائة مليار دولار بسبب الاضرار الكبيرة التي تعرضت له منشآته النفطية.

وكان وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد قد اكد في هذا الاطار ان مستوى صادرات النفط العراقي تقارب 1,6 مليون برميل في اليوم.

واضاف ان حجم الصادرات النفطية سيرتفع بعد وصول قطع الغيار الضرورية للمنشآت النفطية ليصل الى 1,8 مليون برميل ثم الى مليوني برميل في اليوم.

على صعيد اخر نكرت نشرة «ميدان ايست ايكونوميك سيرفي» (ميس) النفطية المتخصصة في عددها الاخير الصادر الاثني عشر اربعا من الامم المتحدة تقدر مؤخرًا المنشآت النفطية في العراق ابدى عدم

السعودية تصدر بتمت سندات بمليارات الريالات لتسديد متأخرات ديون للمقاولين استحوطت منذ سنوات

وكت مصادر رسمية طرح السندات دون تحديد الحجم، غير ان بعض المصادر المصرفية رجحت ان يقرب من الحد الأدنى لهذا النطاق.

وقال احداهم «نعتقد انه بين خمسة وستة مليارات ريال».

وتحاول السعودية سداد الديون المتأخرة الضخمة للمقاولين وموردين وفلاحين والتي تراكمت بعد حرب الخليج في عام 1991.

وفي عام 1996 سددت المملكة 22 مليار ريال من الديون المتأخرة.

ولم يذكر حجم الديون التي سددت العام الماضي، غير ان محلا يقرر الرقم بنحو عشرة مليارات ريال.

ورغم الجهود الضخمة لحل قضية الديون المتأخرة الدولية، يقول اقتصاديون ان البرنامج قد يخرج عن مساره نتيجة انخفاض اسعار النفط في العام الجاري اذ انفق على 25 في المئة عن متوسط العام الماضي.

غير ان الاقتصاديين يحولوا بالاصدار الجديد، وقال احداهم «محاولة الحكومة تصفية الديون المتأخرة وتصبح وضع الدين امر طيب».

تراجع خطر العقوبات الامريكية يعيد اهتمام الشركات الغربية بقطاع النفط والغاز الإيراني

وعلى نفس القدر من الهمية جاء قرار الولايات المتحدة الشهر الماضي بعدم توقيع عقوبات على كونسورتيوم فرنسي-روسي الميزي يشارك في مشروع حجمة مليارا دولار لتنمية حقل جنوب فارس للغاز التي تملكه شركة النفط الوطنية الإيرانية.

ويتوقع الاتحاد الاوروبي ان يسري هذا القرار الأمريكي على باقي الشركات الأوروبية التي تشارك في مشروعات في ايران.

وكان الكونغرس الأمريكي اجاز عام 1996 قانونا يطلب من الرئيس توقيع عقوبات على الشركات الاجنبية التي تستثمر أكثر من 20 مليون دولار سنويا في قطاع النفط في ايران و ليبيا.

وقال مسؤول تنفيذي بالبحرين يعمل لحساب شركة دولية كبرى ان العقوبات الامريكية يتراجع «وفرض الاعمال مع ايران تنقد».

واقامت شركة بريتيش بتروليوم الاسيوغ الماضي انها ستقتح مشروعات تقمليا في طهران لكنها ستتوقف على تطبيع العلاقات الدولية مع ايران قبل استئناف العمل مع الجمهورية الإيرانية.

وبريتش بتروليوم هي اكبر منتج للبترول في الولايات المتحدة وستستمر رئيسي هناك ما يجعلها عرضة لتأتون العقوبات الامريكية ضد ايران وليبيا.

وترقب شركات أخرى عن كتب ما اذا كانت الولايات المتحدة ستفرض عقوبات على اي صفقات مستقبلية

بسبب التخفيض غير العادي لقيمة الروبية. لكن الآن ومع حدوث الانتقال السياسي فهناك احتمال لعودة لبرنامج صندوق النقد الدولي في وقت قريب الى حد معقول.

وقال فيشر ان صندوق النقد اعاد بالفعل بعثته التقديرية الى جاكارتا للتعامل مع النظام المصرفي وتنفيذ نظام تقدي مخصص لمنع خروج التضخم عن السيطرة ولإعادة الروبية المتعثرة الى «قيمة معقولة بالدرجة الاكبر».

وزاد ركود الاقتصاد المتعثر بسبب اسابيع من الاضطراب السياسي والاجتماعي. ويقول صندوق النقد ان هناك حاجة لإعادة اعداد التوقعات بشأن برنامج الإصلاح.

وقال فيشر «هناك فريق اقتصادي قوي على نحو استثنائي في اندونيسيا ومن المرجح ان تعود بعضه صندوق النقد الدولي خلال ايام قليلة، ربما في نهاية هذا الاسبوع او اوائل الاسبوع المقبل. الى جاكارتا لاستئناف البحوث بشأن اكمال مراجعة البرنامج».

واضاف ان الامر سيطلب «إعادة التفاوض بشأن جوانب الاقتصاد الكلي في البرنامج».

وتوقع ان يتم ذلك، وافاد انه اذا سارت الامور على ما يرام «فيجب ان يكون من الممكن

تأييده لزيادة سريعة في القدرة الإنتاجية لهذا البلد.

ونقلت النشرة الصادرة في نيغوسيا عن تقرير رفعة الفريق الذي اجلس ال الامن الدولي قوله انه «للوصول الى هذا الهدف لا بد من التفكير في تحقيق زيادة كبيرة في الانتاج، لكن هذا سيتعارض مع جميع مبادئ حسن ادارة الحقول النفطية».

وحذر تقرير الخبراء من ان «مثل هذه الخطوة يمكن ان تضر بقطاع النفط في افريقيا والشرق الأوسط وتوقع ان يفتقر بضعه اسابيع ان تحقق الضرر بكل النظام، ابتداء من الحقول النفطية وصولا الى انابيب التصدير».

وتقدر الطاقة الإنتاجية العراقية حاليا بـ 2,158 مليون برميل يوميا منها 630 الف برميل للاستهلاك الداخلي والتصدير الى الاردن.

ويمكن رفع هذه الطاقة الى 4,1 مليار دولار في 190 يوما خلال الاشهر الستة المقبلة، لكن هذا يتوقف على موافقة مجلس الامن على طلب عراقي بشراء معدات لتجديد البنية التحتية تقدر قيمتها بنحو 300 مليون دولار.

ولم يتمكن اعضاء مجلس الامن من الاتفاق على السماح بتصدير قطع غيار للمنشآت النفطية الى العراق.

واكدت (ميس) ان التقديرات المتعلقة بقدرة الانتاج العراقية تقل بالتاكيد عن رقم 2,966 مليون برميل يوميا الذي قدمه وزير النفط العراقي الفريق عامر رشيد الى فريق الامم المتحدة الذي تقدمت المنشآت الى اذار (مارس).

ويؤكد تقرير الخبراء ان «الزيادة التدرجية في الانتاج مدعومة بالاستثمارات في الخيار الوحيد الصالح للسنة او سنتين المقبلتين».

■ دمشق-«القدس العربي» ■
■ من داود الماني:

حققت شركة الخطوط الجوية البريطانية (بريتيش ايروايز) تقدما هاما في هذه اعمالها بالشرق الاوسط وشمال افريقيا بالعام الماضي وتوقعت استمرار نمو اعمالها هذا العام وبالإععام المقبلة.

وقد عقدت الشركة البريطانية العملاقة البريطانية (بريتيش ايروايز) تقدما هاما في هذه اعمالها بالشرق الاوسط وشمال افريقيا بالعام الماضي وتوقعت استمرار نمو اعمالها هذا العام وبالإععام المقبلة.

وقال ديفيد روثمان ان شركته حققت زيادة بنسبة 10 ٪ بالعام الماضي في عدد الركاب الذين نقلتهم من وإلى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا خلال العام الماضي مليوني مسافر، وتوقعت الشركة ارتفاع العدد بنسبة 14 ٪ بالعام المقبل.

وحسب ديفيد روثمان مدير التسويق والمبيعات بالمنطقة فقد بلغ مجموع مبيعات الشركة (تدأكر سفر) 410 ملايين دولار، وجاءت افضل المبيعات من قطر والامارات والسعودية.

ويذكر ان ارباح بريتيش ايروايز للعام المالي الماضي 1998/97 بلغت 580 مليون جنيه استرليني (946 مليون دولار)، وساهم بارتفاع الارباح هبوط اسعار النفط التي وفرت على الشركة 55 مليون جنيه استرليني (88 مليون دولار). كما ساهم بارتفاع الارباح برنامج يحمل اسم «رفع كفاءة العمل» مارسته الشركة ووفر عليها 250 مليون جنيه (400 مليون دولار).

وفي الشرق العربي مباحرة دون ايروايز اعلان نتائج مؤتمره الاقليمي وقال ديفيد نيوز عضو مجلس ادارة بريتيش ايروايز ان اختيار الشركة يتحسن السوق اما البحرين الشاهد مستويات قليلة بالنسبة للسياح الاقتصادي والتنافس الكبير من قبل طيران الخليج وخاصة في مجال سياسة التسعير.

وقال «تواجه منافسة قوية من قبل طيران الامارات في دبي حيث تطور السوق بسرعة وحيث تطوّر الشركة ايضا بصورة كبيرة».

وحول الوضع السياحي في مصر اشار روثمان ان السوق يمكن ان يتبدد في وقت لاحق من هذا الشهر.

وقال «تواجه منافسة قوية من قبل طيران الامارات في دبي حيث تطور السوق بسرعة وحيث تطوّر الشركة ايضا بصورة كبيرة».

وحول الوضع السياحي في مصر اشار روثمان ان السوق يمكن ان يتبدد في وقت لاحق من هذا الشهر.

وقال «تواجه منافسة قوية من قبل طيران الامارات في دبي حيث تطور السوق بسرعة وحيث تطوّر الشركة ايضا بصورة كبيرة».

وحول الوضع السياحي في مصر اشار روثمان ان السوق يمكن ان يتبدد في وقت لاحق من هذا الشهر.

وقال «تواجه منافسة قوية من قبل طيران الامارات في دبي حيث تطور السوق بسرعة وحيث تطوّر الشركة ايضا بصورة كبيرة».

وحول الوضع السياحي في مصر اشار روثمان ان السوق يمكن ان يتبدد في وقت لاحق من هذا الشهر.

وقال «تواجه منافسة قوية من قبل طيران الامارات في دبي حيث تطور السوق بسرعة وحيث تطوّر الشركة ايضا بصورة كبيرة».

وحول الوضع السياحي في مصر اشار روثمان ان السوق يمكن ان يتبدد في وقت لاحق من هذا الشهر.

وقال «تواجه منافسة قوية من قبل طيران الامارات في دبي حيث تطور السوق بسرعة وحيث تطوّر الشركة ايضا بصورة كبيرة».

وحول الوضع السياحي في مصر اشار روثمان ان السوق يمكن ان يتبدد في وقت لاحق من هذا الشهر.

وقال «تواجه منافسة قوية من قبل طيران الامارات في دبي حيث تطور السوق بسرعة وحيث تطوّر الشركة ايضا بصورة كبيرة».

وحول الوضع السياحي في مصر اشار روثمان ان السوق يمكن ان يتبدد في وقت لاحق من هذا الشهر.

وقال «تواجه منافسة قوية من قبل طيران الامارات في دبي حيث تطور السوق بسرعة وحيث تطوّر الشركة ايضا بصورة كبيرة».

وحول الوضع السياحي في مصر اشار روثمان ان السوق يمكن ان يتبدد في وقت لاحق من هذا الشهر.

وقال «تواجه منافسة قوية من قبل طيران الامارات في دبي حيث تطور السوق بسرعة وحيث تطوّر الشركة ايضا بصورة كبيرة».

وحول الوضع السياحي في مصر اشار روثمان ان السوق يمكن ان يتبدد في وقت لاحق من هذا الشهر.

وقال «تواجه منافسة قوية من قبل طيران الامارات في دبي حيث تطور السوق بسرعة وحيث تطوّر الشركة ايضا بصورة كبيرة».

وحول الوضع السياحي في مصر اشار روثمان ان السوق يمكن ان يتبدد في وقت لاحق من هذا الشهر.

وقال «تواجه منافسة قوية من قبل طيران الامارات في دبي حيث تطور السوق بسرعة وحيث تطوّر الشركة ايضا بصورة كبيرة».

وحول الوضع السياحي في مصر اشار روثمان ان السوق يمكن ان يتبدد في وقت لاحق من هذا الشهر.

وقال «تواجه منافسة قوية من قبل طيران الامارات في دبي حيث تطور السوق بسرعة وحيث تطوّر الشركة ايضا بصورة كبيرة».

وحول الوضع السياحي في مصر اشار روثمان ان السوق يمكن ان يتبدد في وقت لاحق من هذا الشهر.

وقال «تواجه منافسة قوية من قبل طيران الامارات في دبي حيث تطور السوق بسرعة وحيث تطوّر الشركة ايضا بصورة كبيرة».

وحول الوضع السياحي في مصر اشار روثمان ان السوق يمكن ان يتبدد في وقت لاحق من هذا الشهر.

وقال «تواجه منافسة قوية من قبل طيران الامارات في دبي حيث تطور السوق بسرعة وحيث تطوّر الشركة ايضا بصورة كبيرة».

وحول الوضع السياحي في مصر اشار روثمان ان السوق يمكن ان يتبدد في وقت لاحق من هذا الشهر.

وقال «تواجه منافسة قوية من قبل طيران الامارات في دبي حيث تطور السوق بسرعة وحيث تطوّر الشركة ايضا بصورة كبيرة».

وحول الوضع السياحي في مصر اشار روثمان ان السوق يمكن ان يتبدد في وقت لاحق من هذا الشهر.

وقال «تواجه منافسة قوية من قبل طيران الامارات في دبي حيث تطور السوق بسرعة وحيث تطوّر الشركة ايضا بصورة كبيرة».

وحول الوضع السياحي في مصر اشار روثمان ان السوق يمكن ان يتبدد في وقت لاحق من هذا الشهر.

وقال «تواجه منافسة قوية من قبل طيران الامارات في دبي حيث تطور السوق بسرعة وحيث تطوّر الشركة ايضا بصورة كبيرة».

وحول الوضع السياحي في مصر اشار روثمان ان السوق يمكن ان يتبدد في وقت لاحق من هذا الشهر.

وقال «تواجه منافسة قوية من قبل طيران الامارات في دبي حيث تطور السوق بسرعة وحيث تطوّر الشركة ايضا بصورة كبيرة».

وحول الوضع السياحي في مصر اشار روثمان ان السوق يمكن ان يتبدد في وقت لاحق من هذا الشهر.

وقال «تواجه منافسة قوية من قبل طيران الامارات في دبي حيث تطور السوق بسرعة وحيث تطوّر الشركة ايضا بصورة كبيرة».

وحول الوضع السياحي في مصر اشار روثمان ان السوق يمكن ان يتبدد في وقت لاحق من هذا الشهر.

وقال «تواجه منافسة قوية من قبل طيران الامارات في دبي حيث تطور السوق بسرعة وحيث تطوّر الشركة ايضا بصورة كبيرة».

وحول الوضع السياحي في مصر اشار روثمان ان السوق يمكن ان يتبدد في وقت لاحق من هذا الشهر.

وقال «تواجه منافسة قوية من قبل طيران الامارات في دبي حيث تطور السوق بسرعة وحيث تطوّر الشركة ايضا بصورة كبيرة».

وحول الوضع السياحي في مصر اشار روثمان ان السوق يمكن ان يتبدد في وقت لاحق من هذا الشهر.

وقال «تواجه منافسة قوية من قبل طيران الامارات في دبي حيث تطور السوق بسرعة وحيث تطوّر الشركة ايضا بصورة كبيرة».

وحول الوضع السياحي في مصر اشار روثمان ان السوق يمكن ان يتبدد في وقت لاحق من هذا الشهر.

وقال «تواجه منافسة قوية من قبل طيران الامارات في دبي حيث تطور السوق بسرعة وحيث تطوّر الشركة ايضا بصورة كبيرة».

وحول الوضع السياحي في مصر اشار روثمان ان السوق يمكن ان يتبدد في وقت لاحق من هذا الشهر.

وقال «تواجه منافسة قوية من قبل طيران الامارات في دبي حيث تطور السوق بسرعة وحيث تطوّر الشركة ايضا بصورة كبيرة».

وحول الوضع السياحي في مصر اشار روثمان ان السوق يمكن ان يتبدد في وقت لاحق من هذا الشهر.

وقال «تواجه منافسة قوية من قبل طيران الامارات في دبي حيث تطور السوق بسرعة وحيث تطوّر الشركة ايضا بصورة كبيرة».

وحول الوضع السياحي في مصر اشار روثمان ان السوق يمكن ان يتبدد في وقت لاحق من هذا الشهر.

وقال «تواجه منافسة قوية من قبل طيران الامارات في دبي حيث تطور السوق بسرعة وحيث تطوّر الشركة ايضا بصورة كبيرة».

وحول الوضع السياحي في مصر اشار روثمان ان السوق يمكن ان يتبدد في وقت لاحق من هذا الشهر.

وقال «تواجه منافسة قوية من قبل طيران الامارات في دبي حيث تطور السوق بسرعة وحيث تطوّر الشركة ايضا بصورة كبيرة».

وحول الوضع السياحي في مصر اشار روثمان ان السوق يمكن ان يتبدد في وقت لاحق من هذا الشهر.

وقال «تواجه منافسة قوية من قبل طيران الامارات في دبي حيث تطور السوق بسرعة وحيث تطوّر الشركة ايضا بصورة كبيرة».

وحول الوضع السياحي في مصر اشار روثمان ان السوق يمكن ان يتبدد في وقت لاحق من هذا الشهر.

وقال «تواجه منافسة قوية من قبل طيران الامارات في دبي حيث تطور السوق بسرعة وحيث تطوّر الشركة ايضا بصورة كبيرة».

وحول الوضع السياحي في مصر اشار روثمان ان السوق يمكن ان يتبدد في وقت لاحق من هذا الشهر.

وقال «تواجه منافسة قوية من قبل طيران الامارات في دبي حيث تطور السوق بسرعة وحيث تطوّر الشركة ايضا بصورة كبيرة».

وحول الوضع السياحي في مصر اشار روثمان ان السوق يمكن ان يتبدد في وقت لاحق من هذا الشهر.

وقال «تواجه منافسة قوية من قبل طيران الامارات في دبي حيث تطور السوق بسرعة وحيث تطوّر الشركة ايضا بصورة كبيرة».

وحول الوضع السياحي في مصر اشار روثمان ان السوق يمكن ان يتبدد في وقت لاحق من هذا الشهر.

وقال «تواجه منافسة قوية من قبل طيران الامارات في دبي حيث تطور السوق بسرعة وحيث تطوّر الشركة ايضا بصورة كبيرة».

وحول الوضع السياحي في مصر اشار روثمان ان السوق يمكن ان يتبدد في وقت لاحق من هذا الشهر.

وقال «تواجه منافسة قوية من قبل طيران الامارات في دبي حيث تطور السوق بسرعة وحيث تطوّر الشركة ايضا بصورة كبيرة».

وحول الوضع السياحي في مصر اشار روثمان ان السوق يمكن ان يتبدد في وقت لاحق من هذا الشهر.

وقال «تواجه منافسة قوية من قبل طيران الامارات في دبي حيث تطور السوق بسرعة وحيث تطوّر الشركة ايضا بصورة كبيرة».

وحول الوضع السياحي في مصر اشار روثمان ان السوق يمكن ان يتبدد في وقت لاحق من هذا الشهر.

وقال «تواجه منافسة قوية من قبل طيران الامارات في دبي حيث تطور السوق بسرعة وحيث تطوّر الشركة ايضا بصورة كبيرة».

وحول الوضع السياحي في مصر اشار روثمان ان السوق يمكن ان يتبدد في وقت لاحق من هذا الشهر.

وقال «تواجه منافسة قوية من قبل طيران الامارات في دبي حيث تطور السوق بسرعة وحيث تطوّر الشركة ايضا بصورة كبيرة».

وحول الوضع السياحي في مصر اشار روثمان ان السوق يمكن ان يتبدد في وقت لاحق من هذا الشهر.

وقال «تواجه منافسة قوية من قبل طيران الامارات في دبي حيث تطور السوق بسرعة وحيث تطوّر الشركة ايضا بصورة كبيرة».

وحول الوضع السياحي في مصر اشار روثمان ان السوق يمكن ان يتبدد في وقت لاحق من هذا الشهر.

وقال «تواجه منافسة قوية من قبل طيران الامارات في دبي حيث تطور السوق بسرعة وحيث تطوّر الشركة ايضا بصورة كبيرة».

وحول الوضع السياحي في مصر اشار روثمان ان السوق يمكن ان يتبدد في وقت لاحق من هذا الشهر.

وقال «تواجه منافسة قوية من قبل طيران الامارات في دبي حيث تطور السوق بسرعة وحيث تطوّر الشركة ايضا بصورة كبيرة».

وحول الوضع السياحي في مصر اشار روثمان ان السوق يمكن ان يتبدد في وقت لاحق من هذا الشهر.

وقال «تواجه منافسة قوية من قبل طيران الامارات في دبي حيث تطور السوق بسرعة وحيث تطوّر الشركة ايضا بصورة كبيرة».

وحول الوضع السياحي في مصر اشار روثمان ان السوق يمكن ان يتبدد في وقت لاحق من هذا الشهر.

وقال «تواجه منافسة قوية من قبل طيران الامارات في دبي حيث تطور السوق بسرعة وحيث تطوّر الشركة ايضا بصورة كبيرة».

وحول الوضع السياحي في مصر اشار روثمان ان السوق يمكن ان يتبدد في وقت لاحق من هذا الشهر.

وقال «تواجه منافسة قوية من قبل طيران الامارات في دبي حيث تطور السوق بسرعة وحيث تطوّر الشركة ايضا بصورة كبيرة».

وحول الوضع السياحي في مصر اشار روثمان ان السوق يمكن ان يتبدد في وقت لاحق من هذا الشهر.

وقال «تواجه منافسة قوية من قبل طيران الامارات في دبي حيث تطور السوق بسرعة وحيث تطوّر الشركة ايضا بصورة كبيرة».

وحول الوضع السياحي في مصر اشار روثمان ان السوق يمكن ان يتبدد في وقت لاحق من هذا الشهر.

وقال «تواجه منافسة قوية من قبل طيران الامارات في دبي حيث تطور السوق بسرعة وحيث تطوّر الشركة ايضا بصورة كبيرة».

وحول الوضع السياحي في مصر اشار روثمان ان السوق يمكن ان يتبدد في وقت لاحق من هذا الشهر.

وقال «تواجه منافسة قوية من قبل طيران الامارات في دبي حيث تطور السوق بسرعة وحيث تطوّر الشركة ايضا بصورة كبيرة».

وحول الوضع السياحي في مصر اشار روثمان ان السوق يمكن ان يتبدد في وقت لاحق من هذا الشهر.

وقال «تواجه منافسة قوية من قبل طيران الامارات في دبي حيث تطور السوق بسرعة وحيث تطوّر الشركة ايضا بصورة كبيرة».

وحول الوضع السياحي في مصر اشار روثمان ان السوق يمكن ان يتبدد في وقت لاحق من هذا الشهر.

وقال «تواجه منافسة قوية من قبل طيران الامارات في دبي حيث تطور السوق بسرعة وحيث تطوّر الشركة ايضا بصورة كبيرة».

وحول الوضع السياحي في مصر اشار روثمان ان السوق يمكن ان يتبدد في وقت لاحق من هذا الشهر.

وقال «تواجه منافسة قوية من قبل طيران الامارات في دبي حيث تطور السوق بسرعة وحيث تطوّر الشركة ايضا بصورة كبيرة».

وحول الوضع السياحي في مصر اشار روثمان ان السوق يمكن ان يتبدد في وقت لاحق من هذا الشهر.

وقال «تواجه منافسة قوية من قبل طيران الامارات في دبي حيث تطور السوق بسرعة وحيث تطوّر الشركة ايضا بصورة كبيرة».

وحول الوضع السياحي في مصر اشار روثمان ان السوق يمكن ان يتبدد في وقت لاحق من هذا الشهر.

وقال «تواجه منافسة قوية من قبل طيران الامارات في دبي حيث تطور السوق بسرعة وحيث تطوّر الشركة ايضا بصورة كبيرة».

وحول الوضع السياحي في مصر اشار روثمان ان السوق يمكن ان يتبدد في وقت لاحق من هذا الشهر.

وقال «تواجه منافسة قوية من قبل طيران الامارات في دبي حيث تطور السوق بسرعة وحيث تطوّر الشركة ايضا بصورة كبيرة».

وحول الوضع السياحي في مصر اشار روثمان ان السوق يمكن ان يتبدد في وقت لاحق من هذا الشهر.

وقال «تواجه منافسة قوية من قبل طيران الامارات في دبي حيث تطور السوق بسرعة وحيث تطوّر الشركة ايضا بصورة كبيرة».

وحول الوضع السياحي في مصر اشار روثمان ان السوق يمكن ان يتبدد في وقت لاحق من هذا الشهر.

وقال «تواجه منافسة قوية من قبل طيران الامارات في دبي حيث تطور السوق بسرعة وحيث تطوّر الشركة ايضا بصورة كبيرة».

تجدد الحديث عن قرب افتتاح بورصة رسمية للاسهم بالامارات يزيد عدد السماسرة والساعين للحصول على تراخيص لممارسة الوساطة

دبي - من يوسف قاسم:

لا توجد سوق رسمية للاوراق المالية في الامارات العربية المتحدة ولكن البورصة غير الرسمية بهذه الدولة الخليجية والتي يبلغ حجمها 27 مليار دولارا بها عشرات السماسرة يتقاتلون على بضعة مئات من المتعاملين. يقول محللون ان سوق الاسهم في الامارات العربية المتحدة التي ولدت من انقراض بورصة الكويت في 1982 أصبحت مكتسة بالسماسرة. فقد ارتفع عدد دور السمسرة المرخصة الى 16 دارا من اربع في العام الماضي وواحدة في 1982. وقال سمسار «الرقم الرسمي للسماسرة 16 حاليا، واذا عدت سمسارة الشارع (غير المرخصين) فانك في هذه الحالة تتحدث عن أكثر من 60 تقريبا. ونعتقد ان هناك بضعة طلائب لا تزال في انتظار موافقة البنك المركزي».

ويجري التعامل بانتظار في بورصة الامارات غير الرسمية في اسهم 36 شركة تشمل بنوكا محلية وهيئة الاتصالات بواسطة بضع مئات من المتعاملين.

وقال سمسار «ان اسعار الاسهم ارتفعت بنسبة 30 في المئة في 1997 وتستمر في الارتفاع هذا العام، يبلغ حجم السوق

100 مليار درهم (27 مليار دولار). ويحظر على الاجانب التعامل في البورصة وان كان يسمح لهم بالاستثمار غير المباشر في صندوق مشترك انشئ في العام الماضي.

وقال سمسار «في زيادة عدد دور السمسرة أمر طبيعي رغم ان السوق تسير في مضمار يرتفع تارة ويخفص أخرى منذ 15 عاما.

يعود التعامل في الاسهم بدولة الامارات العربية المتحدة الى عام 1974 عندما كان مستثمرون يشترون ويبيعون اسهم حفنة من الشركات في البلاد اذ يجري التعامل فيها في سوق المتاح غير الرسمي بالكويت.

قال محللون ان خمس شركات مسسرة كانت تعمل من دولة الامارات في ذلك الوقت والجميع اغلق عدا واحدة عند انفجار فقاعة مضاربات في سوق الكويت في 1982 مخلفة وراءها خسائر جسيمة.

وفي اعقاب الكارثة بدأ سمسارة يتحسسون طريق العودة. وبحلول عام 1985 كانت ثلاثة شركات مسسرة تعمل من ابوظبي والشارقة.

غير ان هذا الحماص كان قصير العمر.

قال محلل «بدايات الامور تتحسن قبل ان تصاب الامارات

العربية المتحدة بكساد اقتصادي حتى 1988 اثاره اسراف الحكومة في الانفاق وانخفاض اسعار النفط.»

بدأت السوق تنتعش في نهاية 1988 نتيجة لتحسن السيولة وتحول ملحوظ في سلوك المستثمرين.

قال السمسار زهير كسواني «بدايات الاسهم تقوي نتيجة لتحسن الاداء الاقتصادي. ارتفعت قيمة الاسهم في السوق وتعلم المستثمرون فن احراز مكاسب وتوزيع اسهم رابحة من محافظ جمدت عدة سنوات.»

وبحلول عام 1991 بدأت السوق تتشكل وانظر سمسارة صدور قوانين لانشاء مقصورة رسمية وتحرير التعامل. ولكنهم ما زالوا ينتظرون حيث يتحدث مسؤولون وغيرهم عن بورصة رسمية منذ 1992. في حين ينتظر مشروع قانون وضعه البنك المركزي منذ فترة غير قصيرة اقراره بواسطة مجلس الوزراء الاماراتي.

وقال محللون ان هناك قضايا معقدة يجب حلها حتى يمكن قيام سوق رسمية للاوراق المالية منها ما اذا كان يمكن اصدار لوائح تسمح بتعامل اجانب بما في ذلك مواطنون من دول خليجية عربية في السوق. وايضا موقع البورصة وعدد مقصورات التعامل.

وأثار حديث مسؤولين عن قيام مقصورة تعامل رسمية

قريبا مع لوائح ترخيص مبسطة ارتفاعا في عدد السمسرة.

ويحتم بنك الامارات المركزي على طالبي تراخيص السمسرة ارفاق ضمان قيمته 500 الف درهم ومستندات راسمال مدفوع قيمته مليون درهم.

قال كسواني وهو سمسار منذ 15 عاما «حدث سباق للحصول على تراخيص مسسرة اشعله اعتقاد بان الترخيص سيكون تذكرة لقعد في البورصة. بيد ان القانون لم يصدر بعد ولا تعرف الشروط التي سيخضع عليها.»

ولكن سواء اكانت بورصة رسمية أو غير رسمية فان السماسرة الجدد يحصلون على عمولة واحد في المئة على كل صفقة يتم عقدها.

قال سمسار «انه راسمال منخفض بعاش مرتفع. كل ما تحتاجه هو هاتف وبضعة اتصالات لتجد نفسك تعمل.»

وكلما وارتفعت اسعار الاسهم كلما زادت ارباح السماسرة. وقال سمسارة قدامى ان الجدد اثاروا اضطرابا في السوق وكيدوا مستثمرين خسائر.

قال كسواني «السمسرة أكثر من مجرد عملية بيع وشراء 0 يجب ان تعرف شركاتك وتدرس اداءها وتقدم النصح.»

الدولار يساوي 3.67 درهم اماراتي.

تأسس شركة مصرية رأسمالها 1,5 مليار دولار لاستكشاف واستغلال وتصنيع خامات الحديد بالجنوب

القاهرة - رويترز: قالت وزارة الصناعة والثروة المعدنية المصرية انها وقعت اتفاقا امس الثلاثاء مع شركة خاصة «للبحث عن واستغلال وتصنيع» خام الحديد في منطقة جنوب البلاد.

وأضافت الوزارة في بيان ان مستثمرين اجانب ومصارف شاركوا في تأسيس شركة اسوان للتلمية والتعدين (ادموك) برأسمال قدره 1.5 مليار جنيهه (441 مليون دولار).

وجاء في البيان ان الشركة «ستتولى انتاج انواع من الحديد والصلب طبقا لمتطلبات السوق المصرية بالإضافة للدول المحيطة بها مثل المايسير والصلب غير المحموة وقضبان السكك الحديدية وغيرها.»

وقدمي الشركة التي قالت صحف مصرية انها ستبدأ العمل في الشهر المقبل، لانتاج 1.42 مليون طن سنويا من عروق الصلب.

وقال البيان «تتمتع الشركة بموجب العقد بالاعفاء من الضرائب لمدة 20 عاما من تاريخ الانتاج والاعفاء من الرسوم الجمركية وضريبة المبيعات لجميع المعدات الصناعية وتخصيص مساحة 2840 كيلومترا مربعا لمنطقة البحث واستغلال خام الحديد.»

وتقع منطقة البحث في جنوبي شرقي مدينة اسوان الجنوبية. والشروع جزء من مخطط حكومة لتعديم منطقة جنوب الوادي الصحراوية القريبة من الحدود مع السودان.

واوضح البيان ان الشركة الجديدة ستوفر حوالي تسعة الاف فرصة عمل. ونقل البيان ان وزير الصناعة والثروة المعدنية سليمان رضا قوله «الكهرباء سيتم توصيلها وسيتم تقديم التسهيلات اللازمة بإنشاء محطة كهرباء خاصة بها لان عملياتها تساعد على ذلك وسوف تتكفل الدولة بتوفيرها.»

عمال النفط اليمينيون يؤجلون لاسبوع اضرابا ضد شركة هنت الامريكية

صنعاء - رويترز: قرر اتحاد العاملين في ابار ومصافي النفط في اليمن تأجيل اضراب عن العمل الذي كان مقررا امس الثلاثاء لمدة اسبوع لاعتلاء الفرصة للحكومة لحل الخلاف مع شركة هنت اول امريكية.

وقال الاتحاد في رسالة الى عمال الشركة بتاريخ الاثنين انه قرر بدء اضراب تدريجي عن العمل الا انه رجا تنفيذ القرار الى التاسع من حزيران (يونيو) استجابة لطبق عدد من المسؤولين الحكوميين.

وجاء في الرسالة ان هذه الةبة هي الفرصة الاخيرة لحل الخلاف والاسياد الاضراب في التاسع من حزيران (يونيو) في جميع المواقع باستثناء العاملين بعقادات العمل وحراس المنشآت وفرق مكافحة الحريق وعمال التلغوفونات.

ونظم العمال احتجاجا في الاسبوع الماضي للمطالبة بتأمين صحي شامل لهم بما في ذلك علاج في الخارج كما طالبوا بالحق في الحصول على اجر كامل عن ساعات العمل الاضائية.

وكانت هنت اول اول شركة تعثر على النفط في اليمن. وهي تعمل مع اكسون وتنتج نحو 170 الف برميل يوميا. ويبلغ اجمالي انتاج اليمن 390 الف برميل يوميا من النفط الخام.

بنك الاتحاد الوطني الاماراتي يسجل 27 مليون دولار ارباحا

ابوظبي - رويترز: نشر بنك الاتحاد الوطني الاماراتي بيانات اظهرت ان صافي ارباحه بلغ 100.30 مليون درهم في السنة حتى 31 كانون الاول (ديسمبر) عام 1997.

يقعد البنك اجتماعا لمجموعة العمومية اليوم الاربعا، واقترح مجلس الادارة اصدار اسهم مجانية بسببها 25 في المئة من رأس المال للمساهمين. وكان بنك الاتحاد الوطني قدم في كانون الاول (ديسمبر) من عام 1996 اول نتائج لحملة الاسهم للمساهمين عليها بعد الانتهاء بنك الاعتماد والتجارة الدولي الذي كان يملك حصة أغلبية في البنك في حزيران (يوليو) عام 1991.

الدولار يساوي 3.67 درهم اماراتي.

اسرائيل تريد خصخصة العال للطيران بنسبة 49%

القدس - ا ف ب: اعلن وزير النقل شاؤول يعالوم امس الثلاثاء ان الحكومة الاسرائيلية تحزم خصخصة شركة العال للطيران بنسبة 49 في المئة وانها تفضل ان يشتري الاسهم صفار المستثمرين.

وكانت لجنة وزارية وافقت الاثنين على هذه الخصخصة الجزئية من دون ان تحدد اي موعد لذلك. لكن محدثا باسم الوزارة اوضح ان عملية الخصخصة يمكن ان تتم في غضون عام من الان بعد موافقة الحكومة واللجنة المالية في الكنيست.

ونقلت الازاعة الرسمية الاسرائيلية عن يعالوم قوله «على الرغم من مقترحات كبار المستثمرين قورنا ان نطرح في البورصة 49 في المئة من اسهم العال امام المواطنين الاسرائيليين لتملكها.»

واشار الى ان الشركة ستواصل عدم تسير الرحلات ايام السبت، العطلة الاسبوعية اليهودية وخلال الاعياد اليهودية.

وذكر ان بيع الاسهم لصفار المستثمرين وليس لكبار المستثمرين سهل اتخاذ قرار الخصخصة.

يشار الى ان العال أعلنت لنها تراجعها كبيرا في خسائرها التي هبطت الى 4.2 مليون دولار عام 1997 بعد ان بلغت 83.1 مليون دولار عام 1996.

4 مليارات دولار كلفة دورة سيدني الاولمبية

الاعراب الاولمبية لعام 2000 في سيدني قد تصل الى 5.892 مليار دولار استرالي (3.954 مليار دولار امريكي).

ويشمل هذا الرقم اتفاق اللجنة المنظمة 2.185 مليار دولار استرالي على بناء منشآت الى جانب 2.2 مليار دولار تقريبا لتشغيل وتعويض اللجنة من خلال عائدات التذاكر والتسويق.

وقضا عن ذلك يتحمل القطاع الخاص 1.1 مليار دولار لاقامة الاستاد الرئيسي والقرية الاولمبية كما ان تتفق هيئات حكومية في ولاية نيو ساوث ويلز التي تستضيف الدورة 407 ملايين دولار استرالي على احتياجات اضافية مثل المواصلات والاجراءات الامنية الصحاحية لاقامتها.

وتبلغ صافي التكلفة التي ستتحملها الولاية لاستضافة الدورة 1.640 مليار دولار استرالي بعد حساب منحة قيمتها 175 مليون دولار تحصل عليها من الحكومة الاتحادية ومساهمة اللجنة المنظمة وقيمتها 296 مليون دولار في جانب ارباح استثمارات وبيع ممتلكات تصل الى نحو 74 مليون دولار.

وقال ميشيل ايجان وزير الخزانة ان الدورة الاولمبية «ستبهر العالم، مما يفيد سمعة استراليا الدولية لعقود مقبلة.

الصين تطالب امريكا بمنحها حق الدولة الاولى بالرعاية بشكل دائم

بكين - رويترز: دعت الصين الولايات المتحدة لمنحها حق الدولة الاولى بالرعاية بشكل دائم. وقالت ان مراجعة الكونغرس السنوية لهذا الحق لا يسهم في تحسين العلاقات.

وقال جو باغ وزع المتحدث باسم وزارة الخارجية امس الاول للصحافيين «المراجعة السنوية لحق الدولة الاولى بالرعاية لم يعد بالفائدة على سلاسة تطور التجارة الصينية الامريكية ويضفي عنصر عدم استقرار على العلاقات.»

واضاف ان منح الصين هذا الحق بشكل دائم «سيهينئ مناخا طيبا وظروفا مساعدا لتحسين وتنمية العلاقات بين البلدين.»

وسيترفع الرئيس الامريكي بيل كلينتون خلال الاسبوع الجاري تقريره السنوي للكونغرس لتجديد منح الصين حق الدولة الاولى بالرعاية مما يتيح لها الاستفادة باقل تعريفة ممكنة في تجارتها مع الولايات المتحدة.

الهندا لا تتوقع اثرا كبيرا للعقوبات الاجنبية على اقتصادها

نيودلهي - رويترز: قال وزير هندي ومسؤولون اخرون امس الثلاثاء ان العقوبات الاقتصادية التي فرضت على الهند لاجرائها تجارب نووية لن يكون لها تأثير كبير على الاقتصاد في السنة المالية 98/ 1999 التي بدأت في نيسان (ابريل).

وابعوا ان من السابق لاوانه تحديد تأثير العقوبات، غير انهم بنوا لتقهم على اساس ان الاجراءات لن تحدث من تدفق رأس المال الخاص.

وقال وزير الدولة بوزارت المالية مونتاك سينغ في مؤتمر صحافي، «وتابع «في الواقع فان دول مختلفة اتخذت ردود فعل مختلفة ومن الناحية الفنية فان الاجراء الامريكية هي الوحيدة التي يمكن وصفها بانها عقوبات.»

واضاف ان العقوبات الامريكية منعت مؤسسات كبرى مثل بنك الاستيراد والتصدير الامريكي (اكسبيم بنك) من تمويل بنوك هندية.

وفي وقت سابق ايد وزير المالية لياشوات سينها وجهة نظر مماثلة ضيفان ان ليست هناك حاجة لاتخاذ خطوات عنيفة.

وقال في حديث تلفزيوني رويترز بعد يوم واحد من تقديمه ميزانية ولم تذكر اي دولة ما هو ات، ما تم اقراره او ما جرى وقفه.»

واستهدفت الميزانية نمو اجمالي الناتج المحلي ما بين 6.5 وسبعة في المئة بعد ان انخفضت الي خمسة في المئة في عام 97/ 1998 في اعقاب متوسط تجاوز سبعة في المئة في السنوات الثلاث السابقة.

الاختلال الفادح بموازين القوة الاقتصادية يعرقل خطط الشراكة الاوروبية المتوسطة

باليرمو (إيطاليا) - من هنري معمر باشني:

تواجه الشراكة الاوروبية المتوسطة تعثرا في انطلاقها بعد سنتين ونصف السنة من نشأتها في برشلونة بهدف اقامة منطقة تبادل حر واستقرار بحلول العام 2010.

وسيجاوز وزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبي ودول حوض المتوسط الـ 12 الذين سيجمعون اليوم الاربعا و غدا الخميس في باليرمو بحث جديدة في هذه الشراكة على الرغم من جمود عملية السلام في الشرق الاوسط.

لكن الطريق المسدود الذي وصلت اليه المفاوضات بين العرب والاسرائيليين لا يشكل على اهميته سوى احد الصعوبات، الكبيرة خصما، امام هذا المشروع الطموح الذي يبحث عن التماسك.

وقد تعدد مشاريع الاندماج الاقليمي والتبادل الحر في العالم فان انشاء منطقة اوروبية متوسطة للتلتايل الحر يواجه تساؤلات عدة.

وقد اعبرت المفوضية الاوروبية اكثر من مرة عن سعيه الى تشجيع نمو اقتصادي افضل توزيعا بين مجمل دول جنوب وشرق حوض المتوسط، الا ان هذه الارادة السياسية ظلت دون التوقعات.

ويمكن احد العسوقات في دول جنوب وشرق المتوسط التي تملك ائتجاك غير قادر على المنافسة

والتي تعيش تبعية كبيرة لاوروبا، في حجم هذه الدول حيث الناتج الوطني لا يتجاوز 5 في المئة من اجمالي الناتج الداخلي للاتحاد الاوروبي.

وتتمثل تركيا واسرائيل بمقردهما 50 في المئة من مجمل انتاج دول جنوب وشرق المتوسط.

ويقول الخبراء ان ما يميز دول جنوب وشرق المتوسط، التي لا تزال بعيدة عن ظاهرة العمولة، هو ضعف نمو الاستثمارات ونقص التصنيع وغياب العلاقات بينها بشكل شبه كامل وعدم قدرتها على بناء اقتصادها الوطني بشكل متناسق.

وقالت دراسة حديثة في مجلة مغرب - مشرق انه «ان معدل الدخل الفردي بقي في الاجمال متوقفا منذ عام 1985 في جميع دول جنوب وشرق المتوسط.»

ويسفر غياب التحويلات الاجنبية والاستثمارات الخارجية، لا سيما الاوروبية، الضرورية لرفع مستوى هذه الدول، الى حد كبير، التأخر الكبير في الانطلاق والافتتاح الاقتصادي لدول حوض المتوسط.

وقول الدراسة نفسها ان تدفق الاستثمارات الخارجية المباشرة الى دول جنوب وشرق المتوسط يزال موضوعا على الرغم من ان الاستثمارات الاوروبية لا تزال طاغية عليها. لا يمكن مقارنة حجم هذه الاستثمارات بتلك العلاقات المميّزة التي تقيمها دول مثل الولايات المتحدة او اليابان مع شركائها الاقليميين. لا تزال دول حوض المتوسط ذات جاذبية

مؤتمر في جنيف لوضع معاهدة عالمية لحظر تشغيل الاطفال

جنيف - من جاك بوييه:

افتتح موكب اطفال من آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية امس الثلاثاء المؤتمر الدولي للعمل في البهو الكبير بقرع الامم المتحدة في جنيف للتعبير رمزيا عن دعمهم لشرع معاهدة دولية لحظر عمل الاطفال.

وقال منظم المسيرة العالمية لاطفال، كايلاش ساتياري، ان «التاريخ يشهد اليوم لحظات فريدة حيث قرع ابواب الامم المتحدة ضحايا الرق والتبعية والاستغلال اينما كان في العالم.»

فقد دخل نحو 500 ولد تتراوح اعمارهم بين 11 و 18 عاما وهم يرتدون قفصان تي-شيرت ويرفون لاقات بالانكليزية والاسبانية والفرنسية قاعة الاجتماعات الكبرى حيث يجتمع ثلاثة ااسابيع ممثلو 171 حكومة وعمال وموظفون في اطار الاجتماع السنوي لمنظمة العمل الدولية.

وقد بدأ الطفل النيبالي ياسونيف بهاتاريا (11 عاما) المسيرة متوجها نحو المنصة فيما تبعه راقده وهم يتفون «واوقفوا الاستغلال، اوقفوا تشغيل الاطفال، لن نذهب الى المدرسة.»

ومن المقرر ان يتناول اجتماع منظمة العمل الدولية البحث في مشروع اتفاقية دولية تحظر الاعمال الاكثف طلبا لاطفال. ومن المنتظر اقرار النص في العام المقبل على شكل معاهدة.

وتقدر منظمة العمل الدولية عدد الاطفال الذين يعملون في العالم بنحو 250 مليوناً، 61 في المئة منهم في آسيا و 32 في افريقيا و 7 في امريكا اللاتينية. وقد قادت اهمية الظاهرة وقشل التشريعات القائمة عددا متزايدا من الدول الى البحث عن هدف يجمع اكثر واقعية من الحظر الكامل لعمل الاطفال.

ويهاجم مشروع الاتفاقية في جنيف الرق والاتجار بالاطفال واشكال العمل التي تتميز بخطورتها في المناجم والمقالع والمزارع وبعض الصناعات.

وقد اطلقت منظمات غير حكومية في 17 كانون الثاني (يناير) الماضي مسيرة الاطفال التي امتدت في خلال ستة اشهر عبر افريقيا وامريكا الجنوبية واوروبا لتعطي 80 الف كلم في 107 بلدان.

واجتاز ممثلون عن خمسين بلدا المرحلة الاخيرة ليدخلوا صالونات الامم المتحدة في جنيف.

وقال ميشال هانسين المدير العام للمكتب الدولي للعمل «انتم بعيدون عن دياركم لكنكم تملكون منزلنا هنا. نعد العالم لحاربة عمل الاطفال. هذه المنظمة هي منظمة عمال العالم ولكنها ايضا منظمكم.»

واستطرد ساتياري من جهته قائلا «اليوم هو اليوم الاخير من مسيرتنا لكنه بداية رحلة اطول واهم، نحو الغاء عمل الاطفال.

وستضمن الاتفاقية خطط عمل وطنية وآليات للمراقبة الدولية، وقد أعلنت أكثر من مئة دولة دعمها للمشروع.



عدد من الاطفال المشاركين في المسيرة العالمية لمنع تشغيل الاطفال امام مقر منظمة العمل الدولية في جنيف امس

دراسة: العقوبات الاقتصادية قد تضر بقدرة باكستان على تسديد ديونها الخارجية

كراتشي - من اوفيس سابهاني:

الاجراءات او مدتها.

واشار البنك الهولندي ان العقوبات الدولية وخطط الحكومة التشفيية يمكن ان تبطئ معدل النمو الاقتصادي، ولكن قد لا تسفر عن زيادة حادة في معدل التضخم كما هو متوقع على نطاق واسع.

وقال ان الخفض في المعونات والقروض من الولايات المتحدة واليابان اكبر شريكين تجاريين لباكستان قد لا يكون له اثر مباشر على المدفوعات لوكالات الاقراض الدولية مثل صندوق النقد الدولي والبنك الدولي.

ولكنه اضاف ان استمرار المعونات يعتمد على قدرة باكستان على احراز تقدم كاف فيما يتعلق بشروط يتعين عليها الوفاء بها بمقتضى برامج اقراض الوكالات الدولية.

وتابع «احتمال ان يوقف صندوق النقد الدولي والبنك الدولي مساعدتهما يعتمد على قدرة باكستان على الوفاء بشروط فرضت عليها قبل اجراء التجارب النووية أكثر من اعتمادها على العقوبات المفروضة عليها فيما بعد.»

غير ان ابيه بي ان امره قال ان تطبيق العقوبات على قدرة باكستان على الوفاء بخدمات ديونها الخارجية سيكون خطيرا للغاية.

واضاف ان توقيت فرض العقوبات غير موث «اذ ان خدمات الديون الخارجية الباكستانية تبلغ ذروتها الموسمية في حزيران (يونيو).

ونقل البنك عن تقديرات محافظة ان حجم الفوائد واقساط اصول الدين التي يتعين سدادها في يونيو تبلغ 540 مليون دولار وهو رقم قالت انه لا يشمل اموال سيادة المصرف الاجنبي التي بلغ احدث تقدير لها نحو 800 مليون دولار والمتوقع ان تغادر البلاد عندما يصل اجل عقودها.

وقال البنك «تفاقم المشكلة بحقيقة ان باكستان تستخدم الاقتراض التجاري في تمويل جزء كبير من وارداتها من النفط.»

وتابع ان حجم الالتزامات المشتركة من جانب بنوك محلية واجنبية لتحويل واردات باكستان النفطية خلال الفترة من تموز (يوليو) الى كانون الاول (ديسمبر) من عام 1997 بلغ 580 مليون دولار بالمقارنة مع اجمالي قيمة الواردات البالغة 926.6 مليون دولار في الفترة نفسها.

وقال البنك «يوما ان وكالات التصنيف الائتماني الدولية خفضت تقدير تصنيفاتها للمخاطر الباكستانية فان هذه المصادر قد لا تكون مستعدة لاقراضها.»

اضيفا ان ذلك سيؤدي

الاجراءات او مدتها.

واشار البنك الهولندي ان العقوبات الدولية وخطط الحكومة التشفيية يمكن ان تبطئ معدل النمو الاقتصادي، ولكن قد لا تسفر عن زيادة حادة في معدل التضخم كما هو متوقع على نطاق واسع.

وقال ان الخفض في المعونات والقروض من الولايات المتحدة واليابان اكبر شريكين تجاريين لباكستان قد لا يكون له اثر مباشر على المدفوعات لوكالات الاقراض الدولية مثل صندوق النقد الدولي والبنك الدولي.

ولكنه اضاف ان استمرار المعونات يعتمد على قدرة باكستان على احراز تقدم كاف فيما يتعلق بشروط يتعين عليها الوفاء بها بمقتضى برامج اقراض الوكالات الدولية.

وتابع «احتمال ان يوقف صندوق النقد الدولي والبنك الدولي مساعدتهما يعتمد على قدرة باكستان على الوفاء بشروط فرضت عليها قبل اجراء التجارب النووية أكثر من اعتمادها على العقوبات المفروضة عليها فيما بعد.»

غير ان ابيه بي ان امره قال ان تطبيق العقوبات على قدرة باكستان على الوفاء بخدمات ديونها الخارجية سيكون خطيرا للغاية.

عودة الروح العربية؟

الدعوة لتدمير أسلحة العراق يمكن أن تفهم لو كانت صادرة عن إسرائيل أو أمريكا لا عن العرب

الياس الفرزلي *

لم يكن اعتقاد القمة العربية يوما، مهما كما هو اليوم، فقد أصبح مجرد اجتماع القادة مطليا في حد ذاته، بعد أن كان العمل العربي الرسمي في السابق موقعا اعتراض الشعوب وتشكيها. فمذة قمة بلودان التي عقدت قبل سنتين، والعرب لا يروحون خيرا كثيرا من هذا النوع من الاجتماعات. وقد قال أحد شعراء تلك الحقبة:

انفصال ويلودان ماذا انتجا
لا تلال نرسال إن السؤال حرام
رابطتة اجتماعا وعمية على مستوى الملوك والرؤساء،
باقضية فلسطين وما زالت مرتبطة بها حتى الآن،
ولعل المؤمن الذي دعا اليه عبد الناصر والاعتقد في القاهرة في كانون الثاني (يناير) 1964 لمواجهة تحويل اسرايل مجرى نهر الاردن هو بداية القبول الشعبي الواسع بالقمة، كخيمة يجتمع تحت سقفها كل العرب، حول شعار وحدة الصف بعد ان كان الشعراء السائد هو وحدة الهدف.

دعا عبد الناصر الى القمة معلنا بحدته، أنه لا يملك خطة لتحرير فلسطين، وقال: «وعندها-أي في الاجتماع-حاشوف من حجابار وبين منش حجابار»، فوقع الخطاب كالمسقة على الجماهير العربية، وخصوصا الفلسطينية منها، التي كانت قد تعبت ايام مدى عقد كامل باميرين: اولهما، ما أن ثورة عبد الناصر جاءت ردا على هزيمة العرب، ولا سيما مصر، في حرب 1948، وبالتالي، فهي التي مستحضر فلسطين، وثانيهما، ان الرجعية العربية هي حلقة لاسرائيل.

وكانت مفاجأة المؤمن أن خطاب الوفد السوري برئاسة الفرقي أمين الحافظ، والذي اعد بأشرف موموسي البيعث المرحوم يونس ميشيل غللق وصلاح البيطار، جاء مؤيدا لعبد الناصر دامتا فترة الدعوة الى عقد القمة مؤكدا على ان قضية فلسطين هي مسؤولية العرب جميعا وان الشراكة القومية تقدم على كل ما عداها. وقد ظلت صمغية «الاهرام» بعد انتهاها المؤتمر على مدى عدة اشهر، لتتوالى سلسلة مقالات هيكل الصهرية «بصراحة» وموضوعها وحد الصف ووحدة الهدف، وضمتها بتطابق مع الخطاب العتيق رغم ما كان بين مصر وسورية يومها من خلاف، وبتى عبنا بالذكارة الى اجواء تلك المرحلة من مراحل النضال العربي ايركنا مدى اهمية الاصرار على الشراكة القومية في وجه الطروحات الشيوعية واليسارية المتطرفة وكذلك الطروحات القرطرية الصهيونية الضيقة.

روداد الجهاد الفلسطيني [3 - 3]

انطوان داود يشحن سيارته بالمتفجرات ويفجر مقر الوكالة اليهودية في القدس

ماهر الوفيي *

الجاهد الكبير منتي فلسطين الحاج امين الحسيني

هو واحد من رواد الجهاد الفلسطيني وسفني فلسطين الاكبر ورئيس المجلس الاسلامي الاعلى والهيئة العربية العليا لفلسطين. والزعيم الحاج امين الحسيني كان مشرفا على العديد من الثورات في فلسطين خاصة ثورة البراق (آب أغسطس) 1929، فمنذ ثورة نيسان (ابريل) 1920 يعتبر الحاج امين الحسيني من طليعة الثوار اذلاء، وكانت جهوده الامم الاستعمارية والصهيونية تركز في توجيهه لتثليل من سمعة هذا الجهاد والزعامة الفلسطينية عموما في بث دعايته المضادة.. لا ان الشعب الفلسطيني والجهادين كانوا يكتون له الاحترام الكبير لان يتبع مساحته من شخصية قيادية متميزة وبعد ان فشتلت الساعي والجهود الضمخية التي بذلها الاستعمار والصهاينة لتقويض خطة الزعيم الحسيني في قيادته للحركة الوطنية اذذاك اواخر العشرينات، فاستفاد الاعداء حينها من طائفا الحسيني على رأس الحركة الوطنية يتولى قيادة النضال الشعبي الفلسطيني فانه لا سبيل له لتفتيت مخططاتهم في فلسطين.

ففي 23 آب (أغسطس) 1929 انشبت ثورة فلسطين الكبرى الدامية «ثورة البراق» وادرك الاعداء بان الحجاج الحسيني كان مؤقدا جدوجها، وحينها لم يترك الاعداء فرصة او وسيلة لتحقيق زعيم الوفي الوطني الكبير وصوبا جاح حقه عليه وحاولوا اغتياله ومطاردته لا سيما عامي 1936 - 1937.

المثقف يوجه النضال من المسجد الأقصى

واعتمد المثقف في المسجد الاقصى المبارك وظل يوجه حركة النضال الشعبي، مما اضطر الانكليز الى فرض ضوابط مسلح على مدينة القدس القديمة وشدوا الحراسة والمراقبة على المسجد الأقصى للحفيص على المثفي اذما ما حاول الخروج من ساحة، ليقتل فور الانكليز اقتحام الحرم الشريف بالقوة، فاضطرو ضابطا من رجال الشرطة العرب، ولكن هذا الضابط رفض الاقتصاع لوامر الانكليز ولرؤسائه. ولا نسلشت محاولات الاعداء لغزيره سلطات الانتداب البريطاني القرض عليه حيا ونفرت خارج البلاد اخشأر الانكليز جزيرة «موريشوس» في المحيط الهندي فكانت الاستقالة المثفي وفي تموز (يوليو) عام 1937 عاد لفلسطين الحربية البريطانية «بيلسان»، ووقفت على اهبة الاستعداد لنقل الحسيني الى منفاه، ووقعتا كان الجند يطوقون دار اللجنة العربية العليا والحديثة في القدس واعتقلوا حرسيا وجدوا ان المثفي استطاع الافلات من الطوق الذي ضروبه وكان التجاؤه الى المسجد الأقصى المبارك.

ورأر الانكليز اللجوء الى وسيلة جديدة لتحقيق غرضهم فشكلوا قوة عسكرية من الجنود المسلمين في الجيش الهندي (وكان نابيا لبريطانيا) لتتولى اقتحام المسجد الاقصى، واختاروا ذلك لتجنب اثرة ذلك على العام الاسلامي، وبلغت مسامع الجماهير الى الحرم الشريف خلف الاعداد لاقتحام ساحة الحرم الشريف بالقتل، فقتل المشيرون الي المدينة ثم الى الحرم الشريف بسلامحه للنفاع عن حرمة المسجد الاقصى وحماية زعيمهم الحاج الحسيني هناك.

وعندها وشهد قتال عنيف بين الثوار الجماهدين والانكليز، ويعدها قتل الحسيني الصميمية مجاهدة الحرم الشريف وتسلل سرا في 13 تشرين الاول (اكتوبر) عام 1937 متسلقا السور الجنوبي مدينة القدس ووجد في قرية سلوان ومنها اى يافا واستقل قاربا صغريا اوصله بعد 48 ساعة الى الشواطء اللبنانية في مدينة صور. واعترضه زيور فرنسي واعتقلوه فنقله الفرنسيون الى بيروت فرسولمو الى رؤسائهم.

ووضع في قنصل نيو ريوال تحت حراسة مشددة تمهيدا لاعدائه التي فلسطين وتسليمه لمخلفاتهم الانكليز، الا ان السلطة الفرنسية اضطرت لنقله الى منزل الدكتور سماح الفاخوري رئيس المجلس الاسلامي الاعلى، بعد ان رأت لتعلم اراي العام وتبشير تحركات جماهيرية للنفاع عنه لئلاحاة دون تسليمه للانكليز بعد خطاب الاحتجاجات في بيروت تذاعت الجماهير ضمامته تحت فلسطين وحيا وزعيمها الحاج امين الحسيني وتردد الشعارات الحماسية العنيفة بسقوط الانكليز والفرنسيين والصهيونية، وسارت بصفوة كبرى مهددة ومتموعدة الفرنسيين في حال تسليم المعتابر صدر بلاغ رسمي صفا على 24 ساعة يعلن اعتبار الحاج امين الحسيني صيفا على لبنان. عندما اشتدت حركة المقاومة الفلسطينية عام

لقد كان التاكيد على الشراكة القومية في معركة تحرير فلسطين تحديا للمد اليساري الذي بلغ ذروته عندما وقف نيكيثا خروشوف، ورئيس وزراء الاتحاد السوفييتي، في حفل تشرين السد العالي يصبر يرد على الدعوات الى الوحدة العربية والاسلامية بقوله: «انه اهنو على الانسان ان ياكل الملح من ان يتجدد مع شيخ الكويت المسلم القدر. الوحدة يجب ان تكون وحدة اناس العمل...، لتعلم المترجم الروسي وهو يقبل هذا الكلام حرفيا الى اللغة العربية على مسمع من الملايين المشدودة الى اذاعي القاهرة وصوت العرب، ولكن ما قيل كان قد قيل ولم يقع في محوه من الاذهان ان الاعازات المصرية حذفت من وقائع الاحتفال الكبير في نشراتها الاخبارية اللاحقة.

كان خروشوف يتكلم من موقف قوة و فوق ارض حرام والولايات المتحدة بسحب مشروع تمويل السد العالي فاتجبت مصر وسورية الى التسلم من الكتلة الشرقية واخذ النفوذ السوفييتي بالتصاعد، بحكم طبيعة الاحداث، وتضال على النفوذ الامريكي في المقابل حتى ادنى التسويات، وفي هذه الاجواء بالذات كان مستغفريا ان تقلص مصر وسورية الاشتراك مع السعودية في قمة عربية هدفها فهي مواجهة اسرايل لقتل بل امريكا ايضا، وتحديدا مشروع جونستون لاقتسام مياه نهر الاردن.

وراست تقليدا عربيا جماعيا حميدا لا به ما يزيد على ربع القرن، الى ان كسرت قمة آب (اغسطس) 1990 التي انعقدت في القاهرة ايضا، التقليد المستمر مرتين: مرة بكونها اول قمة عربية لا تكون قضية فلسطين محورها، ومرة بكونها قسمت العرب وعربن وخرجت على مبدأ الاجماع وعظمت التضامن المشترك حتى هذا اليوم بارغم من كل المحاولات الفاشلة، للاستعاضة عنه بالمقمع الثنائية والاثالية والصفرية والحدود، وبالهيات الهيجنية كجموعة بعد اعلان دمشق التي لم تستطع ان تبرر نفسها امام نفسها قبل الاخريين والتي قال عنها أحد اعضائها انها ولدت ميتة، فصيغة اعلان دمشق مهما قيل في ذريجها هي الغطاء العربي للعدوان الامريكي على العراق والامة العربية ومن الطبيعي ان تنتهي هذه الصيغة وتلتاحي مع خروج الاساطيل الامريكية والبريطانية من مياه الخليج مرفوضة من عربهم العربي ومن العراق وايران معا.

ان قضية فلسطين هي ذر العرب ولا هروب بل منه. كما يهاجم يواوجه بكل ما اوتوا من ايمان وشجاعة وحمكة، وا يقضي عليهم العدو الصهيوني وينفذ فيهم ماريه ومخططاته الرهيبة، والقمة العربية هي احدى وسائل هذه الوجهة، لذلك تجند الولايات المتحدة كل طاقتها ومطاقت حلفائها العرب نتمعا من

المساح بمصالح الجهادات التي قتل ذريع بسبب اصرار

الانكليز على سياستهم الاستعمارية الصهيونية، حينئذ الانكليز الى سياسة الخادعة في الامة، فاجسدوا الكتاب الانكليز لعام (1922) وعرف بكتاب بوشلر ونصحتو ما اسموه «دستورا»، لفلسطين يتولى على اساس الانحداب وتصبح بلقور، واعانها في الخادعة والتضليل لتضيقا هذا الكتاب لاجل ارضيه مشرعا على النصارى مزينا لفتحا اسوده: «المجلس التشريعي لفلسطين»، وجعلوا اكثريه العضوية فيه للانكليز واليهود، واقتبها لانكليزية العرب، وعلموا الحقوق السامي البريطاني «هربرت صوميلر»، ونيسا كل التفض «القيتو»، وكان من الطبيعي ان يرفض الوفد الفلسطيني هذه السياسة الاستعمارية الغاشمة، ولم يقر الوفد اليهودي الى فلسطين في شهر آب (أغسطس) 1922 دعت اللجنة التنفيذية للمؤتمر الفلسطيني الرابع الى عقد المؤتمر الخامس في نابلس وحضره الوفد بعد عودته، وبعدها عرض تقريره على المؤتمر بتاريخه زيات على لندن ومفاوضاته، واعان المؤتمر بتاييده لوفده وخطته وانتخب رئيسه موسى كاتلم باشا، واعان المؤتمر لاجلجام رفضه للكتاب لانكليزية العرب، ومشروع المجلس التشريعي وقرن تسلك البلاد بطايلها الاساسية صرية الاستقلال، واعاد المؤتمر الفلسطيني ضيافة اللجنة اللقائ القومي الفلسطيني الاصلاح عام 1919 مع صيغته الجديدة على استقوال فلسطين ضمن الوحدة العربية الشاملة، وهذا اليتحاق ما يزال الشعب الفلسطيني يتسكده.

اما عن البيان والتوضيح الذي نشره الوفد الفلسطيني في جريدة «التايمز» اللندنية بتاريخ 19 كانون الاول (ديسمبر) عام 1921 اثناء وجوده في لندن عام 1921 وقد شارك في المؤتمر ما يلي: سيدني، مسجوحوا اننا ان يسطع على صفحات جريدكم جوهر القضية الفلسطينية من وجهة نظر العرب، الذين ان الشعب البريطاني لم يعلم من هذه القضية لبل مدة قصيرة الاح وحججها ولكن هناك تفتظين هاتمين يجب شرحهما قبل الدخول في هذا القضية:

الاولي: ان العربي الفلسطيني ليس كما يقننه الكثير من افراد الشعب الفلسطيني بديوي في معيشته ولا يقير له قرار انه بعيد عن الحضارة، العربي الفلسطيني هو انسان خالص اللقائون محب للسلام يقدر فوائد التعليم ويهتم كثيرا لتقدمه من هوالته في مدارج المدنية.

والثانية: ان العربي لا يكره اليهود لانهم بيود، ويوجد اذنا في فلسطين 46 مستعمرة يهودية تركها الشعب لتعود بيودون ان يتعرض لها بشيء وبمقتضى اخذ حصر نفوس سقود وجد ان فلسطين 800 نسمة من اليهودية الذين يهودوا في اوقات خاسرة من اعداء يطلغها حينما اندوب السوراق وحينما اذرا الضعد العرب، وكان الشعب الفلسطيني عبر طلائه الجاهدين يقرأ ما يحصل في البلاد بأسلوب مختلف هو مقاومة الاحتلال والاستعمار وقدم في ذلك اعلى التضحيات في الزامرة كانت اكبر وحدثت النكبة الكبرى في فلسطين.

حقق البريطانيون في الحرب الكبرى عظيم المساعدة التي كان يمكن ان يسديها شريف مكة الى الحكومة الفلسطينية ضد الزراك فقد قطعوا للعرب عوردا محفوظة وقد كتبت السفير هنري مكماهون الذكوب السامي في مصر في 24 تشرين الاول (اكتوبر) سنة 1915 تشرفي مكة يقول: «خوات الى السلطة بان اقدم باسم الحكومة البريطانية للتايدات التالية: ان الحكومة البريطانية مستعدة للاعتراف والمساعدة على استقلال العرب والمقاطعات الواقعة ضمن الحدود التي عينها الشريف وان فلسطين داخله ضمن هذه الحدود.»

ثم ان منشور اللثني في 4 تشرين الاول (اكتوبر) 1921 اصدر منشورا عاما ايقبه السكان بانه ان يذت في مصر البلاد قبل الوجود في لغائبهم في ذلك في انشاء واع طومي ليهود في فلسطين؛ ولكن تقيرا اهما في حق اليهودية واليهود ان الحكومة البريطانية استشارت السكان قبل اتخاذ هذه الخطوة الكبرى؛ ان الفلسطينيين لم يتشارخوا في ذلك قط؛ واللائكى من ان الوفد عندما طلب الى الستر بلقور في جنيف واغسطس اللثني، وشملي الجعل، ومعين المناضي وابراهيم شماس (اعضاء) وكان الوفد قد قضى نحو تسعة اشهر في بريطانيا لشرح ملامسات القضية ووضع الراي العام البريطاني الغربي امام الحقاوق الحقوق التي يدافع عنها ويفاوض الحكومة البريطانية بشأنها وكان حينئذ سير تشرشلو وزير المستعمرات البريطانية، فتولى رئاسة العربي البريطاني في مفاوضاته مع الوفد العربي وطلب الوفد باستقلال فلسطين والتمسا واداة حكومة وطنية ثنائية فيها يمثل العرب واليهود الذين كانوا في فلسطين عند احتلال البريطانيين لها عام 1918 واصر الوفد على طلبه وهو مطلب عادل، يعتمد على حق العرب الطبيعي المكتسب في الحرية والاستقلال، اما الجانب البريطاني فكان يصمر على ابقاء فلسطين تحت الانتداب البريطاني وتفتيض سياسة انشاء شعب فلسطين القومي اليهودي في فلسطين، مع التعمد بعدم

الاعتقاد، فيجهد هؤلاء جميعا لفهمهم في ايجاد الذرائع والاذعار والذبايل، حيث لا يوجد عذر ولا يتفجع بديل، فالهجمة الماسونية الشرسة تتصاعد بوتيرة خطيرة ومدمرة وقد استهلك الماطون والسوقون كل الحجج واصبحوا الان امام الحقيقة الصارخة ووجه لوجه؛ لا مقر من قمة عربية اجماعية متكلمه بحضور العراق.

ليس صحيحا الجبة ان الكويت هي وراء منع انعقاد القمة العربية بحضور العراق، فمن هي الكويت في هذا الخضم الهائل حتى تستطيع معاندة تيار التاريخ الذي يدفع بقوة في اتجاه التضامن العربي؟ الموضوع اكبر من الكويت بكثير، انه عودة روح بغداد الى القمة، هل يترك عرب التحالف والتبعية لامريكا امرا لم يجربوه لتفادي هذه العودة، حتى انهم عقدا قمة كاملة حضرها الجميع ما عدا العراق ولكنها لم تترك اثرا يذكر الى درجة يكاد يحضر الراي العام العربي ينسى انها حدثت!

يذهب كثير من اهل الراي الى ان العدوان الامريكي على العراق كان، الى حد كبير، عقابا له على عقدة قمة بغداد التي ردت على كاتب ديفيد ردا قويا ومتوازنا عطل مسيرته اثني عشر عاما ويزيد، ويرى هؤلاء انه لولا العدوان على العراق ولولا الحصار لكان مكانا ان يذهب من نهب من العرب الى مدريد، ولا الى اسكوا، ولا الى وادي عربة، فؤتمتر مدريد هو اسكوا الخلقى من الحق العربي واستكمال فلسطين، الساداتي يوضع مصير الامة باكملها، واول فلسطين للعلم، في ايدي الولايات المتحدة الامريكية، وقد حيلف على اعلام السعودي، وهم ليسوا بالضرورة سعوديين، الدس والاياق بين مصر والعراق بالخلط الخسوفين من الموقف من كامب ديفيد والوفق من مصر نفسه عن العراق ان يقوط مناسبة الا واكت فيها، قولا ومعل، فرسمه العميق على روابطه بمصر الوطن والشعب، ولكن صمرا بمقتضىه وفناتها وجماهيرها، رفضت كامب ديفيد قاومت التطبيق مع اسرايل كما رفضت حصار العراق وتجويع شعبه.

يستطيع العرب الان، وهم مقبلون على تحسين علاقاتهم بايران، الاقداة بالمثل الايراني في القمة الاسامية الاخرة، ان يذل على احترام كبير لذات بقفده العرب المعارضون لم عقد قممهم بحضور العراق، ان تفرج ثمانتي سنوات من الحرب لم تسمح للحكم لنفسها ان تتجاهل دعوة دولة مسلمة عريقة مثل جمهورية العراق الى مؤتمرها، بل يستطيع عرب اعلان دمشق ان يفتقدوا بدمشق نفسها التي اعلمت اكثر من مرة انها ترفض ان تخضرة الى قمة عربية لا يدعى اهل العراق، ولم يبق الا ان تتجه نحو العمل العربي الروح التي سادت قده بغداد واعتبها.

ان تقاس العرب عن عقد قممهم لوجه الهجمة الصهيونية العاتية هو، بصراحة ووضوح، نخل عن الشراكة القومية في

السنة العاشرة - العدد 2818 الاربعاء 3 حزيران 1998 - 8 صفر 1419 هـ

بريد القدس

بريد القراء في «القدس العربي» ساحة متفوحة للراي الجريء والمعلومة وتصحيح المعلومة والرد على ما ينشر من موضوعات في الصحافة في شتى المجالات، و«القدس العربي» ترحب بما يبعث به اصداؤنا من تعليقات وآراء واستفسارات حرة تعبر عن كتابها، سعيا وراء الوصول الى الحقيقة، فلا يملك احد ادعاء القدرة بعفده على قول الحقيقة كلها، دعونا نحول هذه الساحة الى مرآة حقيقية تعكس مختلف الآراء، راجين من جميع الاصدقاء والضياف والازدراء والتعريض بالأخرين، مع ضرورة التوقيع بالاسم الصحيح.

«القدس العربي»

موضوع فلسطين، وان اية بقعة تعقد بدون العراق ستكون ميلا فارغا من اي معنى او مضمون قومي، وسوف تكرس البقاء في التحالف مع الولايات المتحدة المتحالفة بدورها مع اسرايل تحالفا لا يتكره حتى المكابرون، وهذه العدالة صحيحة في المنطق السياسي كما هي في علم الرياضيات.

قفي الصفوف الثانوية الاولى يدرس الطلاب نظرية هندسية خالصتها ان المتساويين مع نفس الشيء هم ايضا متساوون.

وفي السياسة، عندما تكون دولة عربية ما حليفة للولايات المتحدة، والولايات المتحدة حليفة لاسرايل-كما هي الحقيقة الدائمة-تكون تلك الدولة العربية حليفة لاسرايل ايضا، طبعاً، لا يمكن لا اي عربي و اي انسان، ان يقبل لنفسه التحالف مع عدوه، ولكن عرب امريكا، ولو سلمت نواياهم، هم حلفاء موضوعي للدولة الصهيونية العدو شاءوا ام ابوا، اندركوا ام جهلوا!

هل يعني هذا ان العرب هم اعداء لانفسهم، باسف شديد يمكن القول ان بعض العرب هم، حقاً، اعداء للعرب، والدليل انه ما من اجتماع عربي خليجي او غير خليجي، الا وينتهي بالدعوة الى تدمير اسلحة العراق، يمكن ان تفهم مثل هذه الدعوة اذا صرت عن اسرايل او امريكا وبريطانيا او اية قوة اخرى معادية للعرب، بل لقد قامت اسرايل نفسها بالاجحوج على المفاعل النووي العراقي في اوائل الثمانينات دون ان يكون العراق قد دخل الكويت او تكون قد صدرت ضد قرارات مجلس الامن. ولكن من غير المفهوم ولا البربر هذا الاصرار العربي الرسمي على تدمير اسلحة العراق العربي السلم. هل كانت القنبلة النووية العراقية تشكل خطرا على العرب ام هي سند لهم ودرع باسهم جميعا لاسرايل صاحبة الترسبات النووية الضخمة والتقدمة؟ وما يكن يوسع العرب ان يربطوا تدمير السلاح النووي العراقي ملاً بتدمير السلاح الاسرائيلي المائل؟

هل لعل الاعلام السعودي وكبرّ التفتيحر النووي الباكستاني الاسلامي باعتبار انه بعيد التوازن مع الهند التي اجرت بدورها اكثر من تفتيحر، ولكن من يعيد التوازن مع اسرايل بعد تدمير مصانع السلاح وغير السلاح في العراق؟ هل صفقات السلاح السعودي مع بريطانيا وامريكا التي تعاد الى اهل النطق الى العرب وترحم السعوديين والعرب على وجه العموم؟

وبعد التفتيحيرين النوويين الهندي والباكستاني الم يحن الوقت ان يتخذ العرب موقفاً حذواً لقطف يطالبون فيه برفع الحصار عن العراق واذ كفكارة و ان تقصيرهم بحق شعبه العربي السلم الصادم؟

* كاتب وسياسي عربي من لبنان

البلاد، رغم معارضة هؤلاء السكان لا يضمن استعدادهم وعلى الاخص عمدة اسكان بيرون ان ذلك الشعب العربي يريد قلب الجبال الى كومة يهودية، ان هذا التفسير للوطن القومي هو الذي صرح به الدكتور وايزمان في كراسيها، ان قال: «الاصح ان قعدنا نكلمة الوطن القومي، ان نهم اصيل في فلسطين بسلطة الـ 60 الفا من مهاجري اليهود قهيا كل سنة، ان نوا توجد لها مساحة لاجل ارضيه مشرعا على النصارى مزينا لفتحا عبرية يبحث تصميع فلسطين بالنهاية يهودية، كما انكلترا الانكليزية، وامريكا امريكية.»، ان بياناً رسميا عادا في هذا المعنى يزيل هذه المصاعب، «هربرت صوميلر»، ونيسا كل التفض «القيتو»، وذلك الحكومة البريطانية ان تقول ماذا قصعت بهذا التصريح، ان العرب قد يسبطوا جميعت سياستهم وهي توافق كل مطالب الفلسطينيين جميعية الائم والعمود، التي قطعها لهم الحكومة البريطانية يطبلون:

1- الغناء السياسية الصهيونية الحالية في فلسطين وان تكون مراقبة الهجرة الى فلسطين بيد الحكومة الوطنية التي خير حاكم لتقديمها تتمعله للبلاد من المهاجرين.
2- ان تبقى الامكان المقسمة لجميع الطوائف في ايدى سدتها السحاليين وان الغناء لجمعة الوطنية اليهودية غير متغير شيء من ذلك.
3- ان تشكل قوة من الجاندزمنة الوطنية لاجل تنظيم الامن العام وان تقوم حكومة فلسطين بنفسات هذه القوة.

وعلى ضوء ما تقدم به الوفد الذي سافر الى بريطانيا، فان ثمة لا محاولة قولين بها من قبل الحكومة البريطانية وفي من هذه المرحلة قد عبرت احدى الصحف السحاليين عن الغناء لجمعة الوطنية التي تعبير الزوخة البريطانية الكبيرة التي ارضت قبل عام «دورين انجرامز»، في كتابها «اوراق فلسطين، حيث قالت: ان مطالب الوفد الفلسطيني حيزر التي لندن قد اهدمت وتعاطت معها الحكومة البريطانية باستخفاف ذلك لتفتيذا لما كانت قد خططلت له حكومة بلقور من تنفيذ وادها المشؤوم في انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين، وتبرز مسألة اخرى من خلال ذاء البيان الذي نشرته جريدة «التايمز» اللندنية اذذاك بان مخاطر الهجرة اليهودية كانت مملوسة لدى الوافدين الى فلسطين التي تصرحتها الزعماء الصهيونية ومنهم وايزمان من معني الوطن القومي هو فلسطين، بل انهم في بنيني هي المستقل اي بعد 27 عاما من ذلك الوقت، بان كارثة كبرى تنتظر الفلسطينيين هي النكبة في ايار (مايو) 1948 ونفس الوقت تاريخ اعلان قيام الكيان الاسرائيلي، وان الرغم من ذلك كانت مقاومة الشعب الفلسطيني وثوراته في فلسطين خلال ربيع قري قبل النكبة، تزد بوضوح عن رفض تهويد البلاد واستعمارها.

والثانية: ان العرب الفلسطينيين الذين كانت تراهن على فلسطين 800 نسمة من اليهودية الذين يهودوا في اوقات خاسرة من اعداء يطلغها حينما اندوب السوراق وحينما اذرا الضعد العرب، وكان الشعب الفلسطيني عبر طلائه الجاهدين يقرأ ما يحصل في البلاد بأسلوب مختلف هو مقاومة الاحتلال والاستعمار وقدم في ذلك اعلى التضحيات في الزامرة كانت اكبر وحدثت النكبة الكبرى في فلسطين.

المجاهد انطوان داود

في الحادي عشر من آذار (مارس) انطلق الفدائي العربي الفلسطيني انطوان داود، من اهالي مدينة حبريا لحم بعد السيد الشيخ ابراهيم الفاضل، حيث اضاهى بقتاسمان المنطقة فكان نصيب الجاهد عبد الرحمن زيدان القوي الجيلة، يصد الامدادات العسكرية البريطانية التي كانت تعقب الثوار الجاهدين، ومن اله المعارك التي خاضها معركة التزلات التي حشد الانكليز فيها ما يقارب الالف جندي لتعقب الجاهدين فكانت هذه الواقعة بلاء في رؤوسهم اذ قتل منهم مسا ليقل عن اربعين جنديا وضابطا.

اما الحركة الثنائية، التطويق الكبير التي قام به الجيش البريطاني سنة 1938 في قرى الشعاروية حيث كان مركز القيادة في قرية عتيل، وكان القائد الشهيد الشاعر عبد السيد محمود والقائد الجاهد معروف سعبد نائب صريحا واول احباط محقة الفلسطينية انقسمت الفصائل في اتجاهات مختلفة وكان نصيب الجاهد ابي بشرف الغنطيلة الغربية من مركز القيادة، وهذه الية هي طريق حشد الجيش البريطاني ودياباته التي انتهت للقنبلة فوق قدم الحملة وكبد الجاهد زخائر باظفة، ومن الاعمال التي قام بها الجاهد زيدان اذ قتل الله الاسعد لتخريب خطة السعة الحيدري مع تبسود في موقع عمه من قلاوق حتى الخضيره، مما تجسرو بتوقف الخطار عمه من اسلم.

التحق بالثورة سنة 1936 وكانت منقطته قرى الشعاروية شامية تطلق اسماها الفلسطيني الشبان المزين وكان هو وقائد الفصيل الحروم عبد الله الاسعد يفتقاسمان المنطقة فكان نصيب الجاهد عبد الرحمن زيدان القوي الجيلة، يصد الامدادات العسكرية البريطانية التي كانت تعقب الثوار الجاهدين، ومن اله المعارك التي خاضها معركة التزلات التي حشد الانكليز فيها ما يقارب الالف جندي لتعقب الجاهدين فكانت هذه الواقعة بلاء في رؤوسهم اذ قتل منهم مسا ليقل عن اربعين جنديا وضابطا.

اما الحركة الثنائية، التطويق الكبير التي قام به الجيش البريطاني سنة 1938 في قرى الشعاروية حيث كان مركز القيادة في قرية عتيل، وكان القائد الشهيد الشاعر عبد السيد محمود والقائد الجاهد معروف سعبد نائب صريحا واول احباط محقة الفلسطينية انقسمت الفصائل في اتجاهات مختلفة وكان نصيب الجاهد ابي بشرف الغنطيلة الغربية من مركز القيادة، وهذه الية هي طريق حشد الجيش البريطاني ودياباته التي انتهت للقنبلة فوق قدم الحملة وكبد الجاهد زخائر باظفة، ومن الاعمال التي قام بها الجاهد زيدان اذ قتل الله الاسعد لتخريب خطة السعة الحيدري مع تبسود في موقع عمه من قلاوق حتى الخضيره، مما تجسرو بتوقف الخطار عمه من اسلم.

التحق بالثورة سنة 1936 وكانت منقطته قرى الشعاروية شامية تطلق اسماها الفلسطيني الشبان المزين وكان هو وقائد الفصيل الحروم عبد الله الاسعد يفتقاسمان المنطقة فكان نصيب الجاهد عبد الرحمن زيدان القوي الجيلة، يصد الامدادات العسكرية البريطانية التي كانت تعقب الثوار الجاهدين، ومن اله المعارك التي خاضها معركة التزلات التي حشد الانكليز فيها ما يقارب الالف جندي لتعقب الجاهدين فكانت هذه الواقعة بلاء في رؤوسهم اذ قتل منهم مسا ليقل عن اربعين جنديا وضابطا.

اما الحركة الثنائية، التطويق الكبير التي قام به الجيش البريطاني سنة 1938 في قرى الشعاروية حيث كان مركز القيادة في قرية عتيل، وكان القائد الشهيد الشاعر عبد السيد محمود والقائد الجاهد معروف سعبد نائب صريحا واول احباط محقة الفلسطينية انقسمت الفصائل في اتجاهات مختلفة وكان نصيب الجاهد ابي بشرف الغنطيلة الغربية من مركز القيادة، وهذه الية هي طريق حشد الجيش البريطاني ودياباته التي انتهت للقنبلة فوق قدم الحملة وكبد الجاهد زخائر باظفة، ومن الاعمال التي قام بها الجاهد زيدان اذ قتل الله الاسعد لتخريب خطة السعة الحيدري مع تبسود في موقع عمه من قلاوق حتى الخضيره، مما تجسرو بتوقف الخطار عمه من اسلم.

* كاتب و من اسلم

مركز

بريد القراء في «القدس العربي» ساحة متفوحة للراي الجريء والمعلومة وتصحيح المعلومة والرد على ما ينشر من موضوعات في الصحافة في شتى المجالات، و«القدس العربي» ترحب بما يبعث به اصداؤنا من تعليقات وآراء واستفسارات حرة تعبر عن كتابها، سعيا وراء الوصول الى الحقيقة، فلا يملك احد ادعاء القدرة بعفده على قول الحقيقة كلها، دعونا نحول هذه الساحة الى مرآة حقيقية تعكس مختلف الآراء، راجين من جميع الاصدقاء والضياف والازدراء والتعريض بالأخرين، مع ضرورة التوقيع بالاسم الصحيح.

«القدس العربي»

من يستطيع سرقة المسيح؟

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

التحذير من تجرر الالغام في وجه تاريخنا وحاضرنا ومستقبلنا جاء بصوت الباطحة - خديجة محمد صفوت - من السودان ومقيمة في اسكفور في موضوعها (سرقة المقدرات القومية والتطهير العرقي) المنشور في «القدس العربي» عدد 2799 تاريخ 12/5/1998.

الاستغاثة جاءت متاخرة لانها سباحة عكس التيار الجارف بالمنجزات العلمية المتطورة حديثا وقد ماتت الحرات والكواكب الكونية لاكتشاف الجوهول، ومراقبة كل ما يتحرك على الارض، وتصدير المعلومات المتفرعة الانتاج عبر شبكة الانترنت، واقمار صناعية عربية لخلق صورة الغرب العلمي، الصناعي، الثقافي، التحرر، الى الشرق، ومعرفة العمر الزمني لهذا الكون.

كانت الجزيرة العربية وبلاد الشام الارض الملوحة جيدا لتستقبل بذرة المسيحية الطيبة. قبلته المنقلة اسمر اللون، غير ان اقتباع اتهمزوا بالشرك باله- اي انهم يقولون: الاب والابن والروح القدس الله واحد - ولهدا استوجب محاربتهم واخذ الجزية منهم اذرفضوا قبول الدين الجديد، وعليه كان لا بد من يتحول الشعب العربي الى الاسلام، وتم تحويل بعض الكنائس الى جوامع مما ارفع (المسيح الاسمر) والله ومرمى والملائكة الى الهب، فاحتضنهم شعب اوروبي الملامح، فتحولت عيونهم وشعورهم بقفرة ذرى زرقاء وشقراء واضحت هذه الامور غير قابلة للجدال، وغير قابلة للانقباس، لانها لا تعيب السويد المسيح ولا تسيء الى العقيدة المسيحية. ولزيادة معلومات (خديجة) ان السيد المسيح ومرمى والملائكة لا يمكن سوتقهم، فهم متواجدون في كل بيت على هذا الكوكب، وفي قلب كل انسان مؤمن، وسيصيح لول المسيح اسود في القفارة الافريقية، واشرق في اوروبا، وهذا شيء يعجز به السيد المسيح، وتصنبح ملاحه صنيعة وياپانية وهدنية في المستقبل القريب، لان العقيدة المسيحية قائمة على المحبة والتسامح والسلام، ونقل الجذلية والحراو والمناقشة في اندق تفاصيلها ولا تحرم الانسان من حق القبول او الرفض، ولا تستخدم السيف في الاقتاع او الرد.

وهي:
1- كتبت اسم المسيح مجردا من اي لقب مقدس وجم اسبط قواعدا من الكتابية الانبيايه، على الاقل، فليست بحاجة الى اكثر من اضافة كلمة السيد حين لفظ اسم المسيح.

2- مريم ليست سيده، لانها في فوق القرائن (حبلتي من روح الله، ولم يمسهما الشيطان، وهي فوق نساء العالمين)، فمن باب الاحترام اضافة كلمة العذراء قبل ذكر اسم مريم. فاذا كانت الباحثة (خديجة) تفأخر بالسماحة والتسامح الديني، باكتشاف صورة التاريخ وتوسم مسجدا بظلمة، ونقوشا يهودية ومسيحية واسلامية دلالة على سماحة الاندلس، في حين لا تسال نفسها عن مصير صورة العذراء مريم مع طفلها التي كانت منقوشة على الحجر الاسود في مكة. ولن تعترف الباحثة بان هذه الصورة والنقوش هي الدليل على ان هذه الجوامع كانت في السابق كنائس، من حق الجامع الاموي في دمشق.

وتستغيت الباحثة (خديجة) من تغلل فكرة حرية المرأة وكان الحرية اخطبوط انقلت من الغرب ليبدخل الى بلاد الاسلام وينش حجاب المرأة ويبتلع التاريخ ويمض الثقافة ويخرج المرأة المسلمة من حاضرها. واقول لها، متى استعبدتم الناس لقد ولتهم امهاتهم احراما - بدليل ان الحرية هي من سلب حياة الانسان منذ الولاة، ومن حق الانسان ان يختار عقيدته ولباسه وطعامه وطول لحيته دون فرض او اكراه، وباعتبار ان الباحثة خديجة تستخدم القلم لتبثت قدرتها على الكتابة وبت شعاعرها وعواطفها واحاسيسها وخوفها، فمن اللابديهي ان تعترف على قيادة الشعراء الذين يتغنسون بالحريه، وتقف في صف المثقفين المنادين بالحريه الفكرية، وتكون رديفا للسياسيين الذين يضحون بانفسهم لترسيخ الحريه بين الجماهير.

لاي للغرابه كل انسان واع ومثقف يطالب بالحريه لبني البشر خاصة المرأة في العالم الثالث ما عدا (خديجة) خوفا منها على التاريخ!

يوسف جبرائيل (ابو سركون) السويد

اعمار الشمال ودمار الجنوب!

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

قرأت بتمعن مقالة الادييب الدكتور عبد العزيز الفالح، والتي كانت بعنوان ثمانتية اعوام من استعادة الوطن لوعده..، والتي حق ادبنا الكريم ان يحتفل بميلاد الوحدة بين عدن وصنعاء، فهو من الجهة التي استفادت من الوحدة، ولا اعني بذلك شخصية الادييب الفالح، لكن اعني اعمار الشمال ودمار الجنوب.

الحقيقة ان التاريخ لم يعرف يوما من الايام ان هناك دولة واحدة باليمن، عاصمتها صنعاء، الا ورعبا، في ظل السيطرة الحيشية للعالم ومناطقه كلها كانت تحت سيطرة بيزنطية تبعتها الحبشة، واخرى مسابانية. ومع ذلك فلا بأس من قيام وحدة بين دولتين، ولكن ما حدث خلال الفترة الانتقالية 90- 93 والحرب التي وجهتها حكومة صنعاء ضد عدن فرطت ما بقي من حلقات العقد.

فالجنوب الان يتقلب على احجار من جمر، وما راه من عاطفة تجاه صنعاء كان قبل 1990 افضل بكثير.

محمد هاشم شمسان لندن

احتيايل في الأردن على محام عراقي

■ عمان - «القدس العربي»: تعرض محام عراقي الجنسية يعيش في الأردن لعملية احتيايل خسر فيها مبلغ 27 ألف دولار امريكي، والتفاصيل تتلخص في ان المحامي تقدم بشكوى لمركز أمن صويلح ومفادها انه تعرف على ثلاثة اشقاء وشخص عراقي اعطاهم مبلغ 27 ألف دولار امريكي على ثلاث دفععات مع جوازات السفر من اجل تأمين فيزوا له ولعائلته، وبعد ثلاثة اشهر تقابل مع شخص اعاد اليه جوازات السفر دون تأمين الفيزا وطلب بالمبلغ الا انهم ماطلوه وبعد التحقيق والبحث والتحري الي القضي على ثلاثة منهم وتبين ان التهم الذي اخذ جوازات السفر سافر الي هولندا باستخدام جواز سفر مزور باسم شقيقة المتوفي منذ 35 عاماً وعمامو والتحقيقات ما زالت جارية.

السجن لشاب تركي انتقد الشرطة على الانترنت

■ اسطنبول-رويترز: اصدرت محكمة تركية اسم السلاطه حكماً بسجن شاب لمدة عشرة اشهر مع وقف التنفيذ لانتقاده قوات الشرطة على شبكة الانترنت. وقال مسؤول بالحكمة في اسطنبول لرويترز ان اميري ايرسوز (18 عاماً) وجهت له تهمة «اهانة قوات امن الدولة علانية» بعد نشره تعليقات ينتقد فيها الشرطة لعاملتها القاسية لمجموعة من المكشوفين خرسجوا في مظاهرة للاحتجاج على سوء احوال الارصفة في العاصمة انقره. واصاف المسؤول ان الحكم اوقف تنفيذه لمدة خمس سنوات. وقالت صحيفة رانديكال ان ايرسوز قال في شهادته ان تعليقاته التي نشرها في كانون الاول (ديسمبر) الماضي لا يمكن ان يطلق عليها وصف العلانية لان قراءتها غير متاحة سوى مستخدمي الشبكة فقط.

السوريون تحتفل بالذكرى المئوية الثامنة لوفاة ابن رشد

■ باريس- اف ب: تشهد جامعة السوربون الفرنسية العريقة السبت المقبل احتفالاً بالذكرى المئوية الثامنة لوفاة الفيلسوف العربي ابو الوليد محمد بن احمد (ابن رشد) الذي ولد في قرطبة العام 1126 وتوفي في مراكش العام 1198، يشمل مناقشات حول فلسفة وحداثة صاحب كتاب «تهافت التهافت» في الدفاع عن الفلسفة. ويستخدم الاحتفال الذي تنظمه الجامعة الأوروبية المتوسفية بتدبير فيلم «المصير» للمخرج المصري يوسف شاهين عن حياة ابن رشد في قاعة السوربون الكبرى. وقبل ذلك سيقوم مختصون فرنسيون وعرب والروبيون بتقييم مساهمة ابن رشد في الفلسفة وتأثير نظرياته في اوروبا القرون الوسطى وما بعدها. كذلك يجري مفكرون ومبدعون وصحافيين من العالمين العربي والاسلامي نقاشات حول حداثة الفكر الذي شجب مخاطر التطرف الديني على المجتمعات الانسانية. وسيعد برنامج الاحتفال نفسه في 26 ايلول (سبتمبر) المقبل في جامعة قرطبة الاثنا عشرية والاسبانية و23 تشرين الاول (اكتوبر) في جامعة بولونيا الايطالية. ويطلق المغرب على ابن رشد لقب «الشارح» نظرا الى شروحه الكثيرة والمتنوعة لفلسفة ارسطو. وقد حاول الفيلسوف العربي التوفيق بين الشريعة والفلسفة في كتابه «فصل المقال في ما بين الحكمة والاتصال»، والدفاع عن الفلسفة ضد الامام الغزالي في كتابه «تهافت الفلاسفة».

سياسيين غيرلن في منزل التون جون في فرنسا

■ لندن- اف ب: ذكرت صحيفة «دي صن» امس الثلاثاء ان فرقة سياسيين غيرلن لجأت بعيدا عن وسائل الاعلام الى منزل التون جون الفخفي في فرنسا لتفكر في مستقبل فرقة موسيقى الجوب البريطانية بعد رحيل احدى مغنياتها جيري هاليويل. فقد وقع التون جون اس الثلاثاء منزله الفخم على الكوت دازور قرب نيس مع تسعة من الخدم بتصرف مغنيات الفرقة الاربعة اللواتي يردن الاستراحة ليضعة ايام. وكان التون جون ارتبط بعلاقة صداقة مع الفرقة العام الماضي اثناء برنامج مطلق. وتتمتع المغنيات الاربعة مواصلة رحلتهم الغنائية التي درت على كل واحدة منهم حتى اليوم ثروة تقدر بنحو 21 مليون دولار قبل حسم الضرائب، لكنهن يتساعن في مستقبل الفرقة بعد ترك زميلتهن المغنية «بيجينجر سايبس». ومن المفترض ان تبدأ سياسيين غيرلن بعد اسبوعين جولة في الولايات المتحدة.



تزوجت عارضة الازياء الامريكية الشهيرة سيندي كرا فورود من صديقها راند غيربر على احد شواطئ جزر البهاما. واقيم حفل الزواج الجمعة الماضي في منتجج اوشن كلوب بجزيرة باراماديس.

احوال الناس

السودان مرورا بجدة وبور سعيد، بحضور السفير السوداني في دمشق سليمان محمد سليمان.
 • توفي الحكم السويصري غوتفريد دينست الذي قاد نهائي بطولة العالم عام 1966 بين انكلترا والمانيا الغربية (2-4) بعد تمديد الوقت) في بال (سويسرا) عن عمر 78 عاما.
 • الفنان المصري محمود عبد العزيز اعتذر عن حضور الندوة التي كانت ستقام في نادي البيخبت بمدينة الاسكندرية لمناقشة فيلم «القطبان» الذي يلعب دور البطولة فيه، محمود قال انه مضطر للبقاء بجانب ابنه الذي يؤدي امتحانات الثانوية العامة.
 • النادي العربي في بريطانيا يقيم امسية شعرية «مع نزار قباني» بالصور والصوره مع مقطوعات من شعره تتضمن قصائد عاطفية وسياسية.
 • وذلك الاثنين 1998/6/29. الحضور: 6,30 مساء وتبدأ الامسية في تمام الساعة السابعة مكان الامسية.
 Lecture Theatre, Oriental and African Studies
 Thornough St., off Russell Sq., London WC1

السجن المؤبد لـ 33 من رجال المافيا

■ روما- اف ب: افاد مصدر قضائي امس الثلاثاء ان محكمة الجنايات في ريجيو كالايري (جنوب ايطاليا) حكمت على 33 عضوا في منظمة المافيا «ندرانغيتا» في كالابري. وكان الاتهام طلب الحكم المؤبد على 47 من رجال المافيا والحكم بالسجن 540 سنة على المتهمين الاخرين وتبرئة ثلاثة اشخاص.

اكتشاف اربع مقابر فرعونية

■ القاهرة- اف ب: اكتشفت بعثة اثار مصرية عاملة في محافظة الشرقية على بعد حوالي مائة كيلومترا شمال شرق القاهرة اربع مقابر تعود الى فترة الاسرة السادسة والعشرين (666-524 قبل الميلاد). وقال مدير اثار الدلتا محمد عبد المقصود للصحافيين امس الثلاثاء ان البعثة المصرية عثرت على تابوت من الحجر الجيري في بئر الدفن الخاص باحدى هذه المقابر. واصف ان التابوت الذي تم اخراجه مزين بنقوش باللونين الاحمر والاسود تشير الى ان صاحبه كان احد امراء المقاطعة رقم 20 من مقاطعات الدلتا. ورحب عبد المقصود العثور على جثة المتوفي داخل التابوت الذي قال انه سيفتح خلال بضعة ايام مؤكدا ان اهمية الكشف تعود الى وقوع المقبرة على طريق تجاري مهم قديما. و اضاف انه يتوقع العثور على «مفاتيح» لدى فتح حجرة الدفن الخاصة بالمقبرة. ووضح ان المجلس الاعلى للآثار قرر تخصيص 30 الف جنيهه (910 الف دولار) لاستكمال الحفائر وفتح المقابر الثلاث الباقية.

الجمعية الجالية الفلسطينية في بريطانيا تنظم اليوم

الاربعاء في الساعة السادسة والنصف مساء محاضرة باللغة الانكليزية بعنوان «هل اللغة اهم من الارض» يلقىها الدكتور محمد ياسر سليمان وذلك في «امبريال كوليدج» بلندن.
 • د. مفيد عبد الكريم وزير النقل السوري يرعى غدا حفل افتتاح الخط البحري الجديد بين ميناء اللاذقية السوري وميناء

العجز الجنسي مؤشر للاصابة بمرض في القلب

■ سان دييجو-رويترز: يقول اطباء ان العجز الجنسي عند الرجال الناتج من مشاكل في تدفق الدم قد يكون في غياب اعراض اخرى اول مؤشر لمرض في القلب. قدم الباحثون ما توصلوا اليه في الاجتماع السنوي للجمعية الامريكية للمسالك البولية، واقترحت الدراسة على مرضى مصابين بعجز جنسي سببه مشاكل في تدفق الدم اجراء فحوص على القلب خاصة اذا كانوا من عائلات لها تاريخ في الاصابة بأمراض قلبية. قال الدكتور جون مولهل من المركز الطبي بجامعة لويولا متعرف ان العجز الجنسي يمكن ان يكون اول مؤشر للاصابة بالسكرو او الفشل الكلوي او أمراض الاعصاب مثل التصلب المتعدد او مشاكل الغفقات القطنية. «الاكتشافات الجديدة بوجود صلة بين العجز الجنسي و امراض القلب تقدم سببا مهما اخر في ان يجري الضماين فحصا طبييا شاملا ولا يتكفون بتناول عقاقير مثل فياغرا». و اظهرت دراسة اجريت على 42 رجلا في اعمار بين 35 و 55 سنة ان المصابين بمشاكل في تدفق الدم الى القلب يشكون

الماكياج ليس ضروريا لضيفة الطيران الدنماركية

■ كوبنهاغن- اف ب: اعتبر مجلس المساواة بين الجنسين في كوبنهاغن امس الثلاثاء ان «الماكياج ليس ضروريا لعمل ضيفة الطيران في الدنمارك» مؤكدا بذلك خطأ شركة الطيران الدنماركية «مارسلر اير» التي تفرض على طواقمها الانثائية الترتج بصورة دائمة اثناء العمل. وقد اعتبرت الضيفات هذا الطلب

المرضى تحولوا الى مداوين شعبيين للعلاج من مرض الصفر موت طبيب سوداني بعدوى نقلتها اليه مريضة يؤلب الرأي العام ضد الحكومة

الخرطوم - «القدس العربي»:

رمضان اثناء العملية الجراحية، وبعد 15 يوما تحدث معارفة عن ادخاله المستشفى مصابا باليرقان. و اضاف: عدناه في منزله فوجدنا عينيه وجسده كله مصفرا فدارنا ان الاوان قد فات على امكان انقاذ حياته. وقد اثارنا الوفاة مشاعر معارفة وعدد كبير من زملائه العاملين في مستشفيات وزارة الصحة والقطاع الخاص في البلاد. واعتبر احد الجراحين العموميين ان الحادثة المؤسفة تعزى الى عدم وجود وصل وافي يتاح للطباء لتناوله لحماية انفسهم من عدوى الأمراض التي يكتشفونها لدى مرضاهم. وقال الدكتور الرشيد الشيخ عمر كبير جراحي مستشفى ام درمان التعليمي انه بسبب ارتفاع كلفة الامصال فان الطباء لا يحصلون على لقاح ضد الأمراض المعدية التي يتعاملون معها. وقال الدكتور قسطنطين ياك الذي عمل مساعدا للجراح الراحل الدكتور رمضان إنه لو كان يعلم ان صحة الأطباء وسلامتهم تهملان الى هذه الدرجة لما تخلى عن وظيفته السابقة في إحدى مستشفيات الملكة العربية السعودية ليعود الى البلاد. و اضاف أنه كان يتعين تلقيح جميع اطباء البلاد ضد فيروس التهاب الكبد الوبائي الذي يسبب مرض الصفار، لكنه قال ان ذلك لم يحدث لأن المصل يكلف 100 دولار للطبيب الواحد، وهو امر يبدو ان وزارة الصحة السودانية لا تريد ان تتحمله. وتساءل الدكتور ياك: هل حياة الطبيب السوداني

أثر نيا وفاة طبيب سوداني في الخامسة والاربعين من عمره اثر اصابته بعدوى التهاب الكبد الوبائي التي انتقلت اليه من احدى مريضاته شعورا بالأسف في اوساط سكان العاصمة السودانية بمدنها الثلاث، وحدا بعدد كبير من الأطباء الى مهاجمة وزارة الصحة السودانية، التي قالوا إنها رفضت تحصين الأطباء من العدوى التي قد ينقلها اليهم مرضاهم بدعوى ان كلفة التحصين من التهاب الكبد الفيروسي الذي يعرف باليرقان او الصفار في بعض البلدان العربية تصل الى 100 دولار (نحو 180 الف جنيهه سوداني).

وكان الدكتور حسن رمضان قد توفي بعدما انتقلت اليه عدوى الصفار من مريضة اجري لها عملية جراحية لاستئصال الطحال. ويصعب فيروس اليرقان الكبد، و ابرز اعراضه صفار لون العينين، وفي مراحلها المتقدمة قد يؤدي الى الفشل الكبدى ودخول المصاب في غيبوبة تودي بحياته. وقال ممرض عمل مع الدكتور رمضان في مستشفى ابراهيم مالك التخصصي في الخرطوم ان الجراح الراحل اصيب بجرح طفيف اثناء قيامه بخياطة الفتحة التي احداثها في جسم مريضته، ونقلت الصحف السودانية عن مساعد الطبيب قوله ان الدماء سالت من اصبع الدكتور

«الغمة والفيقرا»! جعفر عباس

أود ان اطمن عرب المهاجر والمنافي بأن كل شيء تمام التمام بالنسبة لعرب الداخل فبعد ان اربعتهم الصحافة لعدة أيام بالحديث عن القبيلة الهندوسية (رغم ان اشرف على اعدادها وتجزيرها «مسلم»)، بعد ذلك بشرتهم الصحافة بحارز «التعادل» بقيام باكستان بتفجير القبيلة «الاسلامية» وبقي الدور على كيبوديا لتفجير القبيلة البوندية وعلى بيرو لتجريب القبيلة الهندية الاحمرية.

حاول العرب تجريد باكستان من انجازها وقاموا باسلمة قنيلتها ولكن وزير الخارجية الباكستاني رشنا بدش بارد عندما قال: القبيلة لا دين لها.. وقنيلتنا باكستانية وصنعنا لنحمي امن بلادنا القومي.. معليش يا عربان فلا أمل في ان تقصف باكستان تل ابيب نوريا.. ما الحل اذن؟.. لا تتعجلوا فالحل في الطريق! الأ تقراون صحافتنا وهي تهلل للغة العربية المرتقبة.. قريباً سيجمع الرؤساء والملوك العرب (لا أعرف كم بلغ عددهم الآن أو ما اذا كان قد تم البت في طببات الالتحاق بكلية الألسن في الجامعة العربية المقدمة من كل من كندا و تشاها) . المهم سيجمعون وسيصدرون القرارات التي طالما انتظرناها: لن تقبل 13% من اراضي الضفة الغربية (طيب ما راكيم في 13.7%).. من حقنا ان نمتلك السلاح الذي (ربما اعتقادا بانها تصنع من الرزة.. بضم النال. ذلك النوع من الحبوب الذي يصنع منه اهلنا في السودان خبز «الكسرة».) ما ان فجرت باكستان قنيلتها حتى انفجر صديقي الاستاذ عبد الباري عطوان رئيس تحرير هذه الصحيفة. في وجه العرب: عندكم الامكانات المالية (كان زمان!) وعندكم العقول!..

(هذا غير صحيح إذ لم يبق عاقل في الوطن العربي، أما اذا كنت تقصد العقول التي تكسفت وتبدع وتخترع، فهي أيضا غير موجودة فكلمها هاجرت الى الدول الاستعمارية الاستكبارية الصليبية التي «تتأمر» على أمثنا فتمستورد عقولها وتصدر إليها عوولها) .. ويضحي الاستاذ عطوان مستودراً ان العرب لا يتنجون دبابه أو طائرة فكيف يتنجون قبيلة نرية؟.. دبابه أو طائرة؟.. ما هذا يا استاذ؟ هل أنتسك لنن اهلك؟ هل صادفت طوال حياتك قلماً جافاً أو مقصاً أو قلمة اظافر أو عوداً لتسليك الاسنان ذا منشأ عربي!.. والغريب ان في كل دولة عربية مصنع لنناديل الورق! ربما لان الكل يعطس من فرط «الحساسية» السياسية التي تسبب التهابا في الجيوب الأنفية والملايسية!

ويرغم كل هذا فانتني لست متشامماً.. حواء العربية خصبة وولود، وقد جاء في صحيفة قطرية مؤخرأ ان أحد الشبان قام بانتاج بديل للفياغرا وان التجارب أثبتت جدوى ذلك الاقراص البديلة.. ما حدث بالضبط هو ان ذلك الشاب قام بطلاء اقراص اسبرين ملوحة بالبحر الأزرق وو اعها على بعض الاصدقاء زاعماً بانها فييا مغيرة، وفي اليوم التالي سمع صاحبنا طرقاً شديداً والذين أمام باب بيته ففتح الباب ليخاها بان مصدرها اصحابه الذين زودهم بالاسبرين الأزرق.. حاول الارب إلى غرفة داخلية كي ينجو من بطشهم ولكنهم أمسكوا به.. وتم كانت ههشته عظيمة عندما لاحظ أنهم يبوسوته على خده ورأسه. وقدميه الخافيتين.. باختصار شركه الجماعة على كرمه وطلابه بالمزيد، فاستجاب لطلبيهم ورفض ان يتقاضى منهم قيمة الحبوب الزرقاء، ثم توجه الى الصيدية واعترف بما حدث، وقرأ صداؤه الحكاية ولكنهم اعتقدوا أنها تتعلق بأشخاص آخرين، وما زالوا يتعاطلون الاسبرين الأزرق.. وهكذا برهن شاب عربي ان الاسبرين الغموس في حبر الكتابة العادي يعطي نفس نتائج الفياغرا.

وقد بلغني ان بعض عرب أوروبا الحاليين بالزراء اختزنوا كميات كبيرة من الفياغرا لبيعها لاحاد طارق بن زياد الذين يتأهبون لغزو أوروبا خلال الاسابيع القادمة لحفظ النوع وتنويع النسل.. بارت بضاعتكم وخاب فالكه.. فقد أعلن مصنع هندي للادوية أنه يصدر طرح بديل للفياغرا (من واقع الامر نفس التركيبة الكيميائية للفياغرا ولكن باسم آخر) قريبا في الاسواق بحيث تباع عشرة اقراص منه بما يعادل قيمة قرص الفياغرا الواحد.. يعني «بلوا» القرصكم واشربوا ماءها.. وكفوا عن التحرش بالهنود.. وبلاد حكاية القبيلة «الهندوسية».. وخليكم في حكاية «الغمة العربية».

(اعدوني فنحن أهل السودان ننتزع الغاف قنيتاً)

| كلام النجوم | تذكر انك يمكن ان تحتاج دعم احد لذلك لا تتردد في منح وقتك لن يرغب. | امتح بعض الوقت الى الأطفال ومن هم اصغر منك سنا. | اولئك المسافرون لغراض التجارة يجب ان يتخطوا تجنبنا لمشكلات قد تطرأ. | سيكون من السهل عليك اقامة علاقات جديدة مع زملاء عمل جدد. |
|------------------------------|---|---|---|---|
| الشمس 11 مايو، الاثنين | مشكلات صحية طفيفة يجب التغلب عليها للعودة الى العمل بطاقة افضل. | السرطان 11 حزيران، الثلاثاء | علاقة غرام يمكن ان تقود الى الزواج. | تحقيق المتعة باهظ الثمن هذا المساء كن حرصا بعلاقاتك مع اكير منك سنا وتجربة. |
| القمر 11 نيسان، الابريل | على الصعيد المالي، هذا يوم حسن لكل المستثمرين اموالهم. | الاسد، 11 تموز، الابريل | يجب ان لا تجد صعوبة في الاتصال باولئك المراهقين والمتعلقين. | خطط ليوم هادئ ولا تابه لكل ما يعكر صفوك. |
| القمر 11 كانون الاول، ديسمبر | | الذئب 11 كانون الاول | | |
| القمر 11 كانون الثاني، ايلول | | الذئب 11 كانون الثاني | | |